



يا أختاه

مجلة نسائية نصف سنوية

العدد الخامس - العدد السادس - ١٤٢٩ هـ

القسوة لا يدينها إلا ذكر الله تعالى

القنوات الفضائية سرطان في جسد الأمة

معالجات نبوية للخطأ

أفتش عن امرأة



من هنا نبدأ

يا أختاه

مجلة لصف سلوية

تصدر عن ندوبية الدعوة والإرشاد
ببلي عيسى / القسم النسوي

٣



ذكر الله هو الشاء عليه ، فذكره يعدل
عتق الرقاب

٢٣



وهكذا يمزقون الفضيلة وينحرون الحياء
والعفاف !.

٣١



لا تجعللي أمومتك حاجزاً يوارى أنوثتك

٣٦



لا شيء يشغل بال الرجل سوى البحث عن
الزوجة المتمتعة بكامل صفات الجمال

متناقضات كثيرة نعيشها في عالمنا اليوم تثير الدهشة أحياناً
وتثير الاستغراب والحيرة أحياناً أخرى مما يجعلنا نقف وقفة
بسيطة ولو لدقائق أمام هذه المتناقضات فلو دققنا في واقعنا
نحن النساء لرأينا العجب العجيب لن أتحدث عن ذلك الصنف
الذي لا هم له إلا الله وراء آخر صيحات الموضة ومتابعة الجديد
من المسلسلات وآخر الأغنيات فلو أسهبنا في واقع جميع الفئات
لطال بنا المقام ولكننا نركز على تلك الشريحة المليئة قلوبها بالخير
تلك الفئة التي سمعنا عن حرصها على فعل الخيرات واجتناب
المحرمات .. نعم هم كذلك نحسبهم والله حسبيهم ولكن الخير
محصور في النفوس .. كامن في الأعماق .. قابع خلف قضبان دنو
الهمة وضعف العزيمة أجل .. فكل ما نحتاج إليه عزيمة صادقة
وهمة عالية وإرادة قوية لنخرج مكنون الخير من أعماقنا ليشمل
غيرنا .. نحن بحاجة إلى عزيمة صادقة تجعلنا نجهر بالحق في
وجه المنكر أياً كان نوعه ..

فكم هي المرات التي قابلنا فيها المخالفات .. وكم هي المواقف التي
مرت بنا دون أن يكون لنا فيها تلميح أو تصريح . ربما امتلأت
قلوبنا حسرة أن نرى ذلك يتكرر مرات ومرات ثم لا نستطيع أن
نحرك ساكناً كل ما استطعنا فعله أننا أنكرنا بقلوبنا وذلك أضعف
الإيمان قد نجد أخوات لنا لهم في كل ميدان سهم من دعوة للخير
وجرأة في قول الحق والتضحية بالنفس والوقت والجهد من أجل
الدعوة إلى الله . عندما نراهم تتردد في دواخلنا من الأسئلة
الشيء الكثير .. ألسن نساء كما نحن؟ أليس لهن التزامات من
زوج وبيت وأطفال كما نحن؟ أليست تواجههن الصعوبات
والعقبات كما تواجهنا؟ أم إنه الإيمان الراسخ .. والهمة العالية ..
والإرادة القوية ..

أي تناقض نعيشه بين ما في أنفسنا وبين واقعنا الذي نعيشه . هل
قعدت بنا الهمم وقصرت بنا العزيمة ألا نكون مثل أولئك النسوة .
لا يقف الأمر عند إنكار المنكر بل إنه قد تتاح الفرص أمام
الكثيرات للمشاركة في أعمال الخير وأوجه الدعوة المختلفة
والميسرة دروبها فإذا بنا نرى الإحجام من البعض متعللات بعزل
وأهمية ما هي إلا من تلبس إبليس وصده عن سبيل الله فإلى أي
حد وصل بنا الأمر من الضعف والخور وإلى متى سيظل خيرنا
مقصوراً على أنفسنا؟ وهل سترتفع للحق راية ويعود للإسلام
مجداً إذا لم يكن أهل الخير أعز شأننا وأقوى إرادة وأعلى همة من
أهل الباطل على باطلهم .

هكذا كانت والله المستعان...!!

كانت من أعز الأخوات إلى صميم قلبي كنت أراها فتشرق نفسي فرحاً . كان قلبي يتقطع حسرة عندما أفترقها لساعات فما بالك بأيام .. سمات الخير قد غطت مخياها . حتى خطاها تذكرك بخطى الصالحات . لا تلبث أن تجلس معك إلا وتزدادين إيماناً . لسان سؤال وقلب عقول . لسانها لا يتوقف عن ذكر رب البرية وخالق البشرية وتوجهك عندما تراك تضعيعين وقتك في حديث لا فائدة منه وتتصحك عندما ترى منك زلة أو هفوة مصحفها الصغير لا يفارق شنتطتها . كلما رأيته في مناسبة أراها تحافظ على الصلاة والسنن الرواتب عندما أراها لا أدري أهي من جيلنا أم من جيل السابقين الأولين .

والآن...!!

وفي هذا الحين والزمان قلّت طاعة أختنا وقلّ توجهها المعطاء عما كان عليه في السابق صارت تنهرب مني، عندما تراني كأنها رأت وحشا كاسرا . تبدل حالها إلى الأسوأ . صارت ترى الحرام وكأنه حلال ...!! بدلت رفيقاتها . تغير جدولها الرائع بل تغير حتى شكلها ولم أصدق عيناها عندما رأيت حجابها وقد كشفت عيناها وأبدت صدرها ويديها ورجليها بل حتى بعباءتها هذه الضيقة أبدت تقاطيع جسمها . والأدهى والأمر أنني سألت عنها فقالوا: أدخلت الدش إلى بيتها وأصبحت متهالكة في أداء الصلوات وأصبحت تستمع للغناء وما خفي كان أعظم . وصدق الرسول ﷺ عندما قال : ((أن قلوب بني آدم كلها بين أصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث يشاء))

اسأل الله لها الهداية والصلاح . وأن يردّها رداً جميلاً عاجلاً غير آجل . واسأله أن يثبت قلوبنا على دينه وأن يصرف قلوبنا على طاعته . إنه جواد كريم .

تفكري

آيتها الغالية: أرسلني بصرك وحلّقي في الكون من حولك لتعلمي أن لجميل المصنوعات صنائعاً .. لتعلمي أن هذا العالم المحيط بك له واحد سير نظامه وأجرى أيامه .. وأمضي دهره .. هل فكرتي آيتها الغالية التي تكالبت عليك هموم نفسك وتبعات أفعالك أن تخرجي بهذه الروح المثقلة ولو دقائق تفسحي بها عن قلبك وتجلي بها ما تراكم على فؤادك .. دقائق معدودة تخلي بها مع نفسك في رحاب هذا الكون الفسيح لتطلقي نظرك وترسلي فكرك في هذه المخلوقات من حولك .. فلك أن تسألني السماء من الذي رفعها بلا عمد وأجرى هذا السحاب في ربوعها . بل من الذي ألبسها من عقد النجوم وزينها بضياء القمر .. ونورها بشعاع الشمس أمور كثيرة وجدتيها منتظمة في هذا الكون على ما رأت عيناك وألف ناظرک منذ ولدتك أمك هل لك في أن تتأملي فيها وفي سر وجودها . وفي بديع صنعها . ثم سلي بعدها ما الذي يرجع إلى قلبك من هذه الدقائق تأملي تأملي آيتها المؤمنة . وليكن لك في كل مخلوق من هذه المخلوقات أعظم رسالة وأصدق واعظ تطلعي واعلمي أن الذي أوجد هذه المخلوقات على تباين قوتها وهيئتها ووظائفها هو إله حكيم عزيز . أعلمني أن الذي سير هذه المخلوقات وجعل في وجود بعضها نفعاً للبعض الآخر هو المتفرد بكمال القدرة والقيومية . سبحانه صمد لا تعجزه حوائج الخلق وحي قيوم لا يغيب من علمه منهم أحد .. ثم أرجعي من تلك الرحلة بفؤاد تعلق بخالقه .. ونفس تحمل عزيمة صادقة على القيام بطاعة ربك .. إلهك .. هذا الخالق العظيم الذي سبقت رحمته غضبه والذي حلم على عظيم تقصير خلقه ولو عذبنا لعذبنا وهو غير ظالم لنا فسبحانه .. آيتها المؤمنة ينبغي أن تكون لك في مخلوقات الرب من حولك رسائل داعية لنفسك اللاهثة بالرجوع إلى معين العبودية العذب . هناك حيث تطمئن النفس وتهدأ الجوارح وتعيش الروح في رغد حياة الطاعة والتقرب لله ...

الحمد لله

فحمده قد ملأ الدنيا والآخرة والسموات والأرض وما بينهما وما فيهما ، فالكون كله ناطق بحمده ، والخلق والأمر كله صادر عن حمده ، وقائم بحمده ، ووجوده بحمده ، وعدمه بحمده ، فالحمد لله في أفعاله وأوصافه وأشياءه ، منزّه عن العيوب والنقائص ، فحمده هو سبب كل موجود ، وهو قاني كل موجود ، وكل موجود شاهد بحمده ، فمن عبودية الحمد أن يعلم العبد أن حمده لربه نعمه منه عليه يستحق عليها الحمد ، فالعبد ولو استنفذ أنفاسه كلها في حمد ربه على نعمة من نعمه كان ما يجب عليه من الحمد عليها فوق ذلك ، وأضعاف أضعافه ، ولا يحصي أحد البتة ثناء عليه ، ولو حمده بجميع المحاميد

وما تاب يا من يقبل التوب مذب
دموع وشع النجم أو لاح كوكب
كثيراً عزيزاً ما يعد ويحسب
الغمام وما غنى الحمام المطرب
نسيم الصبا أو سأل واد وأنشعب

لك الحمد يا غفار ما هل صيب
لك الحمد ما حج الحجيج وما جرت
لك الحمد حمدا يملأ الأرض والسما
لك الحمد ما هاج القرام وما همى
لك الحمد ما حل الهناء وما سرى

إشراقة

الذكر للقلب مثل الماء للسّمك ، فكيف يكون حال السّمك إذا فارق الماء ؟

ذكر الله هو الثناء عليه ، فذكره يعدل عتق الرقاب ، ونفقة الأموال ، والحمل على الخيل في سبيل الله ، ويعدل الضرب بالسيف في سبيل الله عز وجل وأفضل الذكر بعد تلاوة القرآن . التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير .

والقلب **﴿قُلْ شَرِكٌ﴾** ، **﴿تَفْلَتٌ﴾** ، **﴿شَرِكٌ﴾** ، **﴿نَفْسَةٌ﴾**

﴿نَفْسَةٌ لَا يَزِيهِيهَا﴾ **﴿لَا ذِكْرَ لَهُ تَعَالَى﴾**

فهي **﴿وَحْيٌ﴾** **﴿لِي﴾** **﴿ذِكْرٌ﴾** **﴿وَاللَّاسْتِغْفَارُ﴾**

ابشري أيتها المريضة ...

إن الله تعالى أراد أن ينقيك من معاصيك ومن آثامك وذنوبك . فابتلاك حتى يطهرك وهذا النبي محمد ﷺ : عاد أم العلاء وهي مريضة فقال : ابشري يا أم العلاء ، فإن مرض المسلم يذهب الله به خطايا كما تذهب النار خبث الذهب والفضة . حديث صحيح .

إن المرض إذا اشتد ضاعف الأجر ثم زاد عليه بعد ذلك أن المضاعفة تنتهي إلى أن تحط السيئات كلها ، قال ﷺ : ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله به سيئاته . كما تحط الشجر ورقها

الصبر على المرض

الصبر وحبس النفس عن الجزع والتسخط وحبس اللسان عن الشكوى والرضا بالقضاء والقدر هؤلاء زاد المؤمنة في رحلتها الدنيوية إلى دارها الآخروية. ولهذا كان الصبر على المرض من الإيمان بمنزلة عظيمة فلا إيمان لمن لا صبر لها ولو تعلمين قدر ما أعد الله تعالى لأهل البلاء لصبرت على مرضك وبشرت بعظيم أجرك. وابتلاء الله عبده في الدنيا ليس من سخطه عليه بل إما لدفع مكروهه أو كفارة ذنوبه أو لرفع منزلته. فإذا تلقى ذلك بالرضا تم له المراد ورحم الله قيس بن عباد الذي يقول: ساعات الوجع يذهبن ساعات الخطايا.

بذل الأسباب لا ينافي لتوكل

على الإنسان أن يبذل ما في وسعه للاستشفاء من تناول عقاقير. أو إجراء عمليات ولكن لا بد من حسن الظن بالله وحسن الصلة به والاستشفاء بالقرآن والذكر والدعاء الذي يقوي الجانب المعنوي والنفسي لدى الإنسان والذي بقوته يستطيع أن يدفع عن نفسه وبدنه الوقوع في كثير من الأمراض النفسية والعضوية. أو يمكن التخلص منها بكل سهولة ويسر فالرقية الشرعية عالجت الكثير من الأمراض العضوية ومنها السرطان- الفشل الكلوي- والأمراض الجلدية والربو المزمن والشلل الرباعي والعقم والسكري والقلب

نصائح لمن ابتلي ..

بالأمراض الروحية (مسد - حسد - عين - سحر)

- ١) القيام بالواجبات وخصوصاً أداء الصلوات الخمس بخشوع وطمأنينة في وقتها دون تأخير.
 - ٢) الابتعاد عن المعاصي والذنوب والتوبة منها كسماع الأغاني والموسيقى ومشاهدة الأفلام والمسلسلات الهابطة التي تسلط الجن والشياطين على صاحبها.
 - ٣) الالتزام بقراءة ورد يومي من القرآن الكريم .
 - ٤) قراءة أذكار الصباح والمساء وأذكار النوم.
 - ٥) قول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مئة مرة.
 - ٦) تخلص بيوتنا من الأطباق التي تقسد العقيدة
 - ٧) الحرص على قول بسم الله في بداية أعمالنا وفي كل شأن من شؤون حياتنا
 - ٨) كثرة الاستغفار والدعاء وذكر الله عزوجل .
 - ٩) التعمد عند الغضب وعند الرؤيا السيئة.
 - ١٠) الحرص على قراءة الفاتحة وآية الكرسي وآخر البقرة والمعوذتان دائماً.
 - ١١) قول أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وأعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامه ومن كل عين لامة في السماء وإذا نزلت منزلاً أو ذهبت إلى مناسبة..... الخ
 - ١٢) قول أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر..... الخ راجعي
 - ١٣) قول بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم
 - ١٤) الإكثار من قول لا حول ولا قوة إلا بالله - حسبي الله ونعم الوكيل .
 - ١٥) للمصابة بالعين إذا عرف العائن يأخذ من أثره وإذا لم يعرف فحافظي على الرقية الشرعية وسيتحقق لك الشفاء بإذن الله . ولمزيد من الفائدة نأمل العودة إلى الكتب التالية:
- عالج نفسك بالقرآن والأعشاب - العلاج بالرقى من الكتاب والسنة - كيف تتخلصين من السحر - الصارم البتار في التصدي للسحرة والأشرار.

تدبر القرآن

قال تعالى: ﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾
وقال تعالى: ﴿ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾

ففي هذه الآيات حض على تدبر القرآن، قال الإمام ابن القيم رحمه الله إذا أردت الانتفاع بالقرآن فاجمع قلبك عند تلاوته وسماعه، وألق سمعك واحضر حضور من يخاطبه به من تكلم به سبحانه منه إليه فإنه خطاب منه لك على لسان رسوله. قال تعالى: ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴾ فقوله " لمن كان له قلب " فهذا هو المحل القابل والمراد به القلب الحي الذي يعقل عن الله وقوله " وهو شهيد " أي شاهد القلب حاضر غير غائب، قال ابن قتيبة: استمع كتاب الله وهو شاهد القلب والفهم ليس بغافل ولا ساه. فإذا حصل المؤثر وهو القرآن. والمحل القابل وهو القلب الحي. ووجد الشرط وهو الإصغاء وانتفى المانع وهو اشتغال القلب وذهوله عن معنى الخطاب وانصرافه عنه إلى شيء آخر حصل الأثر وهو الانتفاع والتذكر.. ففي الرقية الشرعية لا بد من التدبر أثناء القراءة واليقين بأن الآيات ستزل على الداء فتدمره بأمر الله. وسيتم الشفاء والانتفاع والتذكر بأمر الله تعالى مع كثرة التقرب والتضرع إلى الله بأن يعجل بالفرج والشفاء.

تنبية وتحذير

اعلمي يارعاك الله إن هذا القرآن يحرم على المسلم هجر قراءته. وترك العناية به وإقصاء أوامره ونواهيه عن حياته فضلاً عن تكذيب أخباره فإن التكذيب بحرف منه مروق من الإسلام بإجماع العلماء. فاحرصي على الاعتناء به قراءة لحروفه وتعلماً لمعانيه وتفقهاً في أحكامه وعملاً بما جاء فيه، وانتبهي واحذري أن تلقي الله تعالى وأنت بهجرك القرآن قد أصبحت عاملاً من عوامل رفعه في آخر الزمان. وشكايه سيد الأنام ﷺ ربه جل جلاله انصراف أمته عن القرآن قال تعالى ﴿ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴾ قال ابن مسعود ﷺ: إن هذا القرآن الذي بين أظهركم يوشك أن يرفع قالوا: وكيف يرفع وقد أثبتته الله في قلوبنا. وأثبتناه في مصاحفنا؟ قال: تسري عليه ليلة فتذهب ما في قلوبكم وما في مصاحفكم ثم قرأ قوله تعالى: ﴿ وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴾.

إذا كنز الناس الذهب والفضة

خرج الإمام أحمد من حديث شداد بن أوس ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا كنز الناس الذهب والفضة فاكنزوا أنتم هؤلاء الكلمات: ((اللهم إني أسألك الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. وأسألك قلباً سليماً. وأسألك لساناً صادقاً. وأسألك من خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم، إنك علام الغيوب)) حسن لغيره فقوله ﷺ إذا كنز الناس الذهب والفضة فاكنزوا أنتم هؤلاء الكلمات إشارة إلى أن كنز هذه الكلمات أنفع من كنز الذهب والفضة فإن هذه الكلمات نفعها يبقى والذهب والفضة يفنى قال تعالى: ﴿ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴾

قال ﷺ: أخوف ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا" قالوا: وما زهرة الدنيا يا رسول الله؟ قال: "بركات الأرض الحديث أخرجه البخاري. قال بعض السلف: إنما سمي الذهب ذهباً لأنه يذهب، وسميت الفضة فضة لأنها تنفض - يعني تذهب بسرعة فلا بقاء لهما. فمن كنزهما فقد أراد بقاء ما لا بقاء له؟ فإن نفعهما ما هو إلا يانفاقهما في وجوه البر وسبل الخير. قال الحسن: بشن الرقيقان الدرهم والدينار لا ينفعانك حتى يفارقانك فماداما مكنوزين فما يضران ولا ينفعان. وإنما نفعهما يانفاقهما في الطاعات. وفي صحيح البخاري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (من أتاه الله مالاً فلم يؤدي زكاته، مثل له يوم القيامة شجاعاً أقرع، له زبيبتان، يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه. يعني شذقيه.

أن يقول دبر كل صلاة " اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك " حسن العبادة إتقانها وإتيان بها على أكمل وجه.

والى هذا أشار النبي ﷺ لما سأله جبريل عن الإحسان قال : " أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك " فأشار إلى مقامين الأول أحدهما أن يعبد الله العبد مستحضراً لرؤية الله إياه ويستحضر قرب الله منه وإطلاعه عليه فيخلص له العمل. ويجتهد في إتقانه وتحسينه. الثاني: أن يعبد الله على مشاهدته إياه بقلبه. فيعامله معاملة حاضر لا معاملة غائب وقد وصى ﷺ رجلاً أن يصلي صلاة مودعٍ يعني يستشعر أنه يصلي صلاة لا يصلي بعدها صلاة أخرى. فيحمله ذلك على إتقانها وتكميلها وإحسانها. وقوله (وأسألك قلباً سليماً. ولساناً صادقاً) . والقلب واللسان هما عبارة عن الإنسان. كما يقال: الإنسان بأصغريه بقلبه ولسانه. فمضى سكن في القلب غير الله. فآله أغنى الأغنياء عن الشرك. وهو لا يرضى بمزاحمة أصنام الهوى. قال ابن القيم رحمه الله: من وطن قلبه عند ربه سكن وأستراح ومن أرسله في الناس اضطرب واشتد به القلق . (ولساناً صادقاً) فالكذب أساس النفاق. والصدق أساس الإيمان. فالكذب كما قال ابن مسعود: لا يصلح في جد ولا هزل ثم تلا قوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) .

وقوله ﷺ (وأسألك من خير ما تعلم. وأعوذ بك من شر ما تعلم) هذا سؤال جامع لطلب كل خير والاستعاذة من كل شر وسواء علمه الإنسان أو لم يعلمه وقد كان الرسول ﷺ يعجبه الجوامع من الدعاء ويأمر بها. وقوله ﷺ (وأستغفرك لما تعلم وإنك أنت علام الغيوب) . ختم الدعاء بالاستغفار فإنه خاتمة الأعمال الصالحة. وقوله " أستغفرك لما تعلم " يعم جميع ما يجب الاستغفار منه من ذنوب العبد وقد لا يكون العبد عالماً بذلك كله فإن من الذنوب ما لا يشعر العبد بأنه ذنب بالكلية كما في الحديث " الشريك أخفى في هذه الأمة من ديبب النمل على الصفا " قالوا فكيف نقول يا رسول الله قال: " قولوا اللهم إنا نعوذ بك وأن نشرك بك ونحن نعلم ونستغفرك لما لا نعلم "

ثم يقول: أنا مالك، أنا كنزك. ثم تلا (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا أَنَاءَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) والشجاع: الحية الذكر والأقرع: الذي تمعط شعر رأسه لكثرة سمنه. فلهذا ورد الشرع بالأمر باكتناز ما بقي نفعه بعد الموت من الإيمان والأعمال الصالحة والكلمات الطيبة. فإن نفع ذلك يبقى وبه يحصل الغنى الأكبر.

قال ابن مسعود: نعم كنز الصلوك البقرة وآل عمران يقوم بهما من آخر الليل وفي بعض الآثار: كنز المؤمن ربه. يعني لا يكتز سوى طاعته ومحبته، والتقرب إليه. فمن كان كنزه ربه وجدته وقت حاجته إليه. كما في وصية النبي ﷺ لأبن عباس (أحفظ الله يحفظك أحفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة)

وقوله ﷺ (أسألك الثبات في الأمر) المراد بالأمر: الدين والطاعة: فيكون الثبات على الدين إلى الممات. (إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا) الذين قالوا ربنا الله كثير... ولكن أهل الاستقامة قليل: كان النبي ﷺ كثيراً ما يقول (يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك) فمن سار في طريق العبودية إلى لقاء الحبيب، فلا بد من مواصلة السير حتى يصل، فإن وقف في الطريق أو رجع هلك فإن اشتد عليه ألم السير فليذكر راحة الوصول وقد زال التعب.

وقوله (والعزيمة على الرشد) العزيمة على الرشد مبدأ الخير فإن الإنسان قد يعلم الرشد وليس له عليه عزم. فإذا عزم على فعله أفلح. فالعبد يحتاج إلى الاستعانة بالله. والتوكل عليه في تحصيل العزم قال تعالى (فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ أَنْ اللَّهُ يُحِبَّ الْمُتَوَكِّلِينَ) والرشد هو طاعة الله ورسوله وقوله ﷺ (وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك) . فالشكر نوعان:

١- شكر على السراء ٢- وشكر على الضراء . والشكر على الضراء والمكاره أعلى درجة من الشكر على السراء والمحاب : وصية الرسول لمعاذ بن جبل.

القنوات الفضائية سرطان في جسد الأمة

إن مما لا يختلف فيه اثنان ما يؤديه الإعلام من دور فاعل ومؤثر في توجيه المجتمعات والتأثير عليها في مجمل قضاياها المختلفة في العقائد والأخلاق والسلوك والسياسة والاقتصاد وحيث احتل حيزاً كبيراً في حياة الناس اليومية بحيث لا يستطيع الإنسان الاستغناء عن وسائله المختلفة وصار جزءاً من تركيبة المجتمع ونظامه .

وقد دخلت الدول العربية مؤخراً عصر الأقمار الصناعية والبث المباشر وهو عصر يحمل الكثير من التغيرات التي نشأت أساساً للتقدم المستمر المبهر في تكنولوجيا الاتصال والبث المباشر هو قيام الأقمار الصناعية بالتقاط البث التلفزيوني في بلد من البلدان وبثه مباشرة إلى أماكن أخرى تبعد عن أماكن البث الأصلي مسافات بعيدة تحول دون التقاط البث دون وسيط .

واقع القنوات الفضائية

القنوات الفضائية هي كالنار تحت الرماد موجودة في كل بيت ولديها القدرة على الوصول لكل فرد منا بعيداً عن أي رقابة منع أو حتى تقييد أو تحديد . جمهورها يمتد من الأطفال حتى المسنين رجالاً ونساءً ومراهقين .

إنه مرض صامت وخطير... فنحن في هذا العالم نعيش فوضى الفضائيات أو الفضائيات مما جعلنا نمارس النقد ضد هذه الفوضى الفضائية التي باتت حالة سلبية مما يؤثر على الوعي وعلى الفكر ... إنه جزء من الغزو الثقافي الذي تمارسه القوى الكبرى لمسح الهوية الدينية للشعوب الإسلامية لقد أصبحت مشاهد يندى لها الجبين وأحداثاً قد نفرت منها الأخلاق من بث السموم الفكرية الداعية إلى الفوضى والانحراف، تشرذم عائلي هنا وخيانة فجريمة هناك .. حب مخز .. وتبرج فاحش مثير يفسد المرأة والشباب من مشاهدة ((كليبيات)) فاضحة تشكل خطراً على القيم السماوية وأخلاقيات الشعوب الإسلامية فهي لا تقل خطراً عن أسلحة الدمار الشامل ..

ما تبثه بعض القنوات الفضائية يعد تهديماً للبيان الاجتماعي والفكري والحضاري بل هو سلاح خطير يستهدف كل من يسعى للحفاظ على تقاليده وعاداته همها الأول الأطفال والمراهقين والشباب .. هدفها واحد وهو الابتعاد عن القيم والأخلاق وجني ملايين الدولارات على حساب أخلاق المجتمع .

كم قاد نار العداوة والبغضاء وأصل لكره مقتل بين الرجل والمرأة وبين الزوج وزوجته وبين الأب وأبنائه فقيل للابن أنت حر وقيل للبنت تمردي على القيود فأنت ملكة نفسك فالحجاب قيد وأغلال والزواج ظلم وتعد وتسلط وتجبر وإنجاب الأبناء عمل غير مجد ..

أما طاعة الوالدين فعبث والمحبة للزوج ذلة وضعف .. وخدمته جبروت وقسوة هذه هي فتنة الإعلام المنحرف الذي استخدم أدوات متعددة لتغيير عقائد ومفاهيم كثير من الناس ولا حول ولا قوة إلا بالله .



القنوات الفضائية والمجتمع الإسلامي

نعيش هذه الأيام زمنا تكاثرت فيه الشرور وعظمت في الفتن، وصارت بسبب كثرتها يرقق بعضها بعضا ولعل في هذا مصداقا لقول النبي ﷺ

«إن هذه الأمة جعل عافيتها في أولها، وسيصيب آخرها بلاء وأمور تنكرونها تجيئ الفتن يرقق بعضها بعضا، وتجيئ الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تتكشف، وتجيئ الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه، فمن أحب أن يرحل عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو مؤمن بالله واليوم الآخر»

لقد تزايد في هذا الزمان كيد الكفار أعداء الله وأعداء دينه أعداء عباده المؤمنين، مستهدفين ديار المسلمين، يبتغون خلعة دينهم وزعزعة إيمانهم وتدمير أخلاقهم وإفساد سلوكهم ونشر الفاحشة والرذيلة بينهم وإخراجهم من حظيرة الإسلام، لا بلغهم الله ما يريدون.

ولقد كانوا سابقاً يعجزون عن الوصول إلى أفكار الشباب وعقول الناشئة لبث ما لديهم من سموم وعرض ما عندهم من كفر والحاد ومجون، أما الآن فقد أصبحت تحمل أفكارهم الرياح، إنها رياح مهلكة، بل أعاصير مدمرة تقصف بالمبادئ والقيم، وتدمر الأديان والأخلاق، وتقتلع جذور الفضيلة والصلاح، وتجتث أصول الحق واليقين.

لقد تمكن أعداء دين الله من خلال القنوات الفضائية والبث المباشر من الوصول إلى العقول والأفكار، ومن الدخول إلى المساكن والبيوت، يحملون نتهم وسمومهم وبيثون كفرهم والحادهم ومجونهم وينشرون رذائلهم وحقاراتهم وفجورهم في مشاهد زور ومدارس خنى وفجور تطبع في نفوس النساء والشباب محبة العشق والفساد والخمور، بل إنها بمثابة شرك الكيد وحبائل الصيد تقتنص القلوب الضعيفة وتصطاد النفوس الغافلة فتفسد عقائدها وتحرف أخلاقها وتوقعها في الافتتان ولا أشد من الفتنة التي تغزو الناس في عقر دورهم ووسط بيوتهم محمولة مسمومة محملة بالشر والفساد.

إن من الخطأ أن نتصور أن الغزو الفضائي غزو أخلاقي فحسب بل هو حرب على العقائد والقيم، ميسر مدروس؛ يقول أحد المفكرين ممن سبق وأن أستمعرت بلاده:

((إن الاستعمار خرج من شوارع المدن ولكن سيعود عن طريق البث المباشر وعودته هذه المرة ليست إلى الأسواق فقط، ولكن عاد ليشاركنا السكن في بيوتنا والخلوة في غرفنا رجع ليقضي على الدين واللغة والأخلاق كان يقيم بيننا بالكراهة (يعني الاستعمار) ولكن عاد لنستقبله بالحب والترحاب كنا ننظر إليه فتممته أما الآن فنلتذ بمشاهدته والجلوس معه إنه الاستعمار الجديد، إنه خطر يهدد الجيل الجديد كله)).

يقول الوزير الفرنسي بعد أن انسحبت قوات بلاده من الجزائر عقب احتلال دام على ما يزيد عن مائة عام:

إن ما لم تستطيع فرنسا أن تحققه بقوة السلاح في الجزائر وشمال أفريقيا سوف تحققه بالثقافة بعد ذلك.

والمؤكد أن فرنسا لا تقف وحدها في هذا الميدان بل إن الولايات المتحدة تقف على قمة هذه الدول التي تسعى لمد نفوذها الفكري والثقافي إلى كل بقاع الأرض. يقول توكراسيكو مدير مكتب البيت الأبيض للاتصالات ((نحن نخوض حرباً في الأفكار بالقدر نفسه الذي نخوض فيه الحرب على الإرهاب لذلك وجهة نظري ترى أن تخفيف الملابس عبر الإعلام هو أفضل وسيلة للاختراق))

هذا ما تفوه به أعداء الإسلام الذين لا يزالون يكيّدون المؤامرة تلو الأخرى حتى يقوموا بإفساد المسلمين وضعف وكسر معنوياتهم وإن كانوا قد فشلوا في حرب السلاح كما صرح بذلك الكثير من رؤسائهم وقد استنتجوا أن زرع الفتن ومحاربة العقول أهون بكثير من حرب السلاح والدبابات وأسرع نتائجاً.

لم يكتف الأمر بهم إلى ذلك بل قاموا بمراقبة الفضائيات العربية فقد أفتتح معهد الشرق الأوسط لأبحاث الإعلام ميمري خدمة جديدة تضاف إلى أنشطة المعهد الذي يترأسه عقيد سابق في الجيش الصهيوني والمتخصص في مراقبة الإعلام العربي والإسلامي والخدمة الجديدة تتمثل في مراقبة محطات التلفزة العربية و الإسلامية وتسجيلها وترجمتها ثم بيع هذه الخدمات لوسائل الإعلام الغربي لكي تستخدمها للعرض على الرأي العام الأوروبي والأمريكي وتقوم ميمري بمتابعة قائمة طويلة ضمت عدداً من المحطات على مدى ستة عشر ساعة يومياً تترجم محتوياتها على الهواء مباشرة وسيركز فريق العمل على البرامج السياسية والنشرات والبرامج الدينية ومن المحطات التي سيتم متابعتها محطات العربية ودبي والمجد والقناة الأولى المصرية ودريم ٢ المصرية والفضائية الفلسطينية والمنار وأم بي سي والجزيرة وأقرأ والقناة الأولى السعودية والتلفزيون السوري .

فأي خبث وصل بهؤلاء الأعداء وأي غفلة وصلنا لها .

يقول الأستاذ عبدالرحمن السماري في مقال كتبه بجريدة الجزيرة إن وسائل الاتصالات الفضائية قد خرقت الحجب وقفزت الأسوار والحدود بلا استئذان كمظهر من مظاهر العولمة التي نادى بها الغرب وعمل على تطبيقها وأشار إلى أن المسلمين هم المستهدفون بالدرجة الأولى وأن ما يبيث في الغالب موجه من أعداء الإسلام للقضاء عليه وهدم أخلاقيات وسلوكيات أبنائه .

وقد أكد على ذلك الأستاذ سليمان بن فهد الفايزي عندما قال :

إن ما حصل الآن ويحصل في العالم من تطور الصناعات النافعة والضارة والثورة العارمة في ميدان الفضائيات وعلوم الانترنت هي شاهد صادق لما أخبر به المصطفى عليه الصلاة والسلام وحذر منه وهو الصراع بين الحق والباطل . وامتحان للمسلمين بغزوهم لفساد دينهم وأخلاقهم . التي ابتكرها الأعداء من اليهود والنصارى وغيرهم لغزو المسلمين وأبنائهم في عقودارهم وهو أسلوب حديث من أساليب العولمة التي ينادون بها ويسعون لتطبيقها في شتى شؤون الحياة . وجذب الناس إليها . دونما أذن أو استئذان فلا تستأذن الجهات المسؤولة ولا تعبر الجمارك والحدود ولا تعترف بالجوازات والتأشيرات المعتادة . إن المسلمين مشغولون عن هذا الغزو الخطير الذي لم يستهدف الأرض ولا الاقتصاد وإنما استهدف الدين والأخلاق لعلمهم إن هذا هو عدة المسلمين وهو سلاحهم في وجه أعدائهم .

ومن هنا يرى العلماء أن حوالي ٧٥٪ من البرامج التي تعرض في الدول العربية والإسلامية هي ذات إنتاج أجنبي وأن حكومات الدول العربية والإسلامية لا تسيطر إلا على ٢٥٪ من المعلومات والبرامج المعروضة لمواطنيها ويعد الوطن العربي المستهدف الأول من البث المباشر وليس أدل على ذلك من أن المنطقة العربية الآن هي من أكثر مناطق العالم التي تبث لها الإذاعات الموجهة من كل اتجاه وعلى مستويات متعددة مستخدمة أشكالاً وأساليباً مختلفة باثة في كثير منها الفكرية والثقافية .

موقف الغرب من الفضائيات

إذا علمنا أننا مستهدفون من قبل الغرب الكافر والذي يسيطر عليه اليهود سيطرة تامة من حيث سيطرتها على مجمل شبكات البث التلفزيونية أفلا يحق لنا أن نقف ونرى كيف هو حال ذلك المجتمع الذي لا يوجهه دين ولا تحكمه عادات وتقاليد مع ذلك السيل الهادر القادم من الفضاء ؟

أي موقف اتخذوه بعد أن رأوا ما خلفته تلك الأطباق على أجيالهم؟

إن هذا الغرب الكافر عندما لاحظوا خطورة السموم التي تبثها هذه الأطباق وما صاحب ذلك من ارتفاع في معدلات الشذوذ واللقطاء والإجهاض والإدمان والاكتئاب والانتحار وفوق كل ذلك انتشار الفواحش لدى الصغار باتوا مرتاعين من تلك الإحصاءات ويدأوا بالمطالبة بضرورة تصحيح ذلك الوضع الخاطئ وتلافي آثاره وذلك إما بمراقبة ما يعرض أو بتخصيص الأوقات والشرائح قدر الإمكان فلا عجب أن ترى أسرة غربية ملحدة لا تؤمن بالله ولا باليوم الآخر وقد اشتركت في ما يزيد عن ثلاثين قناة من قنوات دولتهم الكافرة ولكن الغريب أن قناة واحدة من هذه القنوات لم يكن فيها شيء مما يعرض اليوم في قنوات بعض الدول العربية المسلمة سواء العادية أو المشفرة وذلك حفاظاً منهم على حرمة منزلهم ووقاية لأبنهم وابنتهم المراهقين.

ومع هذا يصر البعض من أبناء المسلمين على وصف القنوات بأنها ضرورة ملحة يجب اقتناؤها على علاقتها مواكبة للحضارة.

هل أهل الكفر والإلحاد أحرص منا يا مسلمون على بيوتهم وأبنائهم ؟ وهل الهندوس أحرص منا على تطبيق فتاوى المتدينين منهم فقد قام مئات السكان بتعطيم وحرق أجهزة التلفزيون بغية طرد الأرواح الشريرة وتجنب وقوع زلزال جديد بعد أن أفتى المتدينون بأن التلفزيون أثار الغضب الإلهي بما يبثه من رسائل تخدش الحياء أم أننا ننتظر الزلازل حتى تضربنا لنعلم أننا قد أثرنا غضب الجبار جل في علاه .

حقائق مزعجة

هذه بعض الإحصائيات الحديثة من إحدى المواقع التي أثارت دهشتي ليس لأنها تحكي أرقاماً مخيفة بل لأنها تحكي واقعاً نعيشه .

الموضوع كان جديراً بالاهتمام ولهذا كان محل رعاية من قبل الباحثين المتخصصين في السعودية . الإحصائية كانت تتمحور حول تأثير الفضائيات وعلاقتها بالتعليم.

ذكر أحد الباحثين في هذا المجال أن الأبحاث والدراسات أثبتت أن بعض التلاميذ في البلاد العربية عندما يتخرج من الثانوية العامة يكون قد أمضى أمام التلفاز ((١٥٠٠٠)) ساعة فيما يقضي في فصول الدراسة ((١٠٨٠٠)) ساعة .

في الجامعات السعودية يقضي الطالب ((٦٠٠)) ساعة سنوياً بينما متوسط الساعات التي يقضيها الفرد أمام الفضائيات بمعدل ((١٠٠٠)) ساعة سنوياً.

الجامعات والمدارس تعطل يومي الخميس والجمعة وكذلك أيام الأعياد والمناسبات بينما البث المباشر يستمر على مدى ٢٤ ساعة في جميع الأيام دون توقف .

..في الجامعة أو المدرسة يصاب الإنسان بالملل إذا زادت عدد الساعات الدراسية بينما يبقى المشاهد أمام الإرسال المباشر ساعات طويلة دون أدنى إحساس بالملل.

..وذكر أيضاً أنه من خلال دراسة أجريت على ((٥٠٠)) فيلم طويل تبين أن موضوع الجنس والحب والرعب يشكل نسبة ٧٢٪ منها .

.. أيضاً هناك ٩٨٪ من الأطفال يشاهدون الإعلانات بصورة منتظمة

هناك نسبة كبيرة من الأطفال يتعرفون بسهولة على المنتجات المعلن عنها لكتهم من خلال البث المباشر سوف يتعرفون بلا شك على الخمر والكحول والإعلانات الفاضحة.....و.....و.....و.....

.. عدد القنوات في المستقبل سيصل عددها إلى ((٥٥٥٠)) قناة بزيادة ملحوظة ..

القنوات الفضائية وقضايا الأمة

إن من يستقري واقعنا اليوم يجد عشرات بل مئات القنوات التي توجه وتدير مجتمعات العرب و المسلمين ولكن كثيراً من هذه القنوات لا تخدم قضايا الأمة على الوجه المطلوب بل إنها تتجاهلها وبعضها يعتمد الإضرار بالمجتمعات الإسلامية من خلال بث أفكار وثقافة هابطة شوشت عقول قطاعات عريضة من المسلمين بسبب ما تنشره من مفاهيم مغلوطة عن الدين ومعلومات مضللة عن الدنيا .

وبدلاً من أن تكون الفضائيات العربية والإسلامية معبرة عن ثقافة الأمة مؤدية لرسالتها الخالدة ناطقة بخطابها المؤثر وبدلاً من أن تكون أداة للتبادل الثقافي بين الشعوب الإسلامية فإنها تحولت إلى أدوات تغريب وتذويب ومسح لشخصية الأمة .

فمثلاً عندما اندلعت أحداث الحادي عشر من سبتمبر رددت الفضائيات العربية كالبيغاء المصطلحات الأمريكية ((الإرهاب الإسلامي)) ((الحرب الاستباقية)) ((تحرير العراق وأفغانستان)) دون وعي بأن هذه المصطلحات معجونة بالمصالح السياسية وقد نجحت واشنطن في استغلال سلاح الإعلام بأسلوب فاق تأثيره في بعض الأحيان تأثير القنابل والصواريخ .

يحتاج التعامل مع وسائل الإعلام إلى فطنة وحذر كبيرين فالقنوات التلفزيونية التي تتحدث بالعربية وتتغنى بأمجاد الأمة ليل نهار وتقسم أنها تمثل ضمير هذه الأمة النابض وعقلها المفكر لكنها تعمل من حيث وعى أم لم تع على تخدير الأمة وطمس هويتها .

دعي عنك جانباً حملات التسفيه والتسطيح وتلميع النجوم الزائفة وتقديمها قدوات للأجيال فذلك أمر يسهل كشفه فالأخطر من ذلك تعمية الحقائق وتسميتها بغير أو بعكس أسماها ومع التكرار والاستمرار تغيب الحقيقة وتفسح مكانها لعكسها .

القائمة طويلة ويصعب حصرها لكن هذه عينة منها : المنطقة العربية الإسلامية تسمى ((الشرق الأوسط)) وهو مصطلح مضلل موغل في العنصرية فهو يتخذ من أوروبا والغرب مقياساً نصبح نحن شرقاً أو وسط لهم واليابان شرقاً أقصى ولا معنى للمصطلح إلا إنساء الناس أن المنطقة إسلامية وتبرير إدخال إسرائيل إليها طالما أصبحنا مجرد رقعة جغرافية بلا هوية تميزها .. وقس على ذلك كثيراً .

فتركستان الشرقية والغربية تسمى وسط آسيا ولا يشار إلى إسلاميتها حتى أسماء المدن الإسلامية تدفن وتستبدل بها أسماء أجنبية ويردها الإعلام العربي كالبيغاء فأباضيا تصبح أبخازيا والدار البيضاء تصبح كازابلانكا و خوجة علي تصبح كوجالي وهكذا .

الأدهى من ذلك تلك المصطلحات التي تستهدف تدجين الأمة ومحو ذاكرتها ففلسطين المحتلة أصبحت بالكاد الضفة الغربية والعدو الإسرائيلي أصبح إسرائيل والمتمسكون بالإسلام غدوا أصوليين أو إرهابيين حسب الموقف منهم وكم هو مخجل أن تقام عبر القنوات الفضائية المهرجانات الفغائية وتقدم الجوائز الفاخرة للمطربين والمطربات في الوقت الذي يعاني فيه الفلسطينيون من مجازر اليهود والحصاد المدمر .

وبينما كنا نرى تمايل أجساد الفتيات والشباب على مدرجات المهرجانات الفغائية كانت أجساد الأطفال والشباب في فلسطين ترسم ملحمة الشرف والبطولة الحقيقية .

أعداء الدين في كل مكان يحرقون المسلمين ويهدمون المساجد ويقتلون الأبرياء وما يحدث على أرض العراق وفلسطين خير شاهد لذلك وأمتنا العربية والإسلامية في سباتها غارقة .

يقول أحد الشباب في جريدة الجزيرة في عددها ١١٤٨٦ :

جلست أمام التلفاز وأخذت بجهاز التحكم عن بعد ثم صرت أتنقل بين المحطات الفضائية وإذا بنشرة الأخبار.. هاهو مشهد من المشاهد اليومية اجتياح دبابات .. هدم منازل ودماء غزيرة تتزف ... استفزني ما رأيت.. أسر تحت الأنقاض وأناس ماتوا والذي لم يموت يموت حزناً على من فقد .

انتابني الغضب الشديد والحزن وصرت أصرخ بصوت عال الموت لليهود وتسقط إسرائيل.. انتهت نشرة الأخبار وأتى بعدها تقرير الأحوال الجوية شعرت بالملل وغيّرت المحطة.. مررت بكثير من المحطات وها أنا أقف مرة أخرى فإذا بالفيديو كليب شباب وفتيات يرقصون و يغنون انتابني الصخب وصرت أغني معهم وأرفع صوتي وأكاد أرقص أحياناً . انتهت الأغنية ولكنني لم أشعر بالملل هذه المرة بل شعرت بضيق في نفسي وأنبني ضميري لماذا نسيت أحزان أخواني بهذه السرعة وليست هذه المرة الأولى ولكنني أفعل ذلك كل يوم تقريباً... مما يعزيني هو أنني لست الوحيد في هذا بل هذا هو حال الشباب العربي .

لقد فشلت القنوات العربية فشلاً ذريعاً في تحقيق أهم أهدافها .
وهو تحسين صورة الإسلام والمسلمين أمام الغرب !!!



أسباب انتشار القنوات الفضائية

لقد علم الغرب والشرق أن المسلمين بدينهم وأخلاقهم ولن يستطيعوا أفساد ذلك إلا بالوسائل الإعلامية الحديثة والغزو الفكري والاجتماعي المركز ووجدوا أن أعظم وسيلة لغزو الصغير والكبير في عقر دارهم هي الفضائيات التي تدخل البيوت بدون استئذان وتقضي هذه الوسائل بالعصارة النتنة من أخلاقهم وأفكارهم ومعتقداتهم لتصديرها لبلاد المسلمين وغزو شبابهم فهم يدسون السم في الدسم . وقد نجحوا في ذلك وانتشرت القنوات انتشاراً واسعاً وهناك أسباباً متنوعة تختلف من حيث التوجه والاهتمام وهي التي أدت إلى تمكن تلك القنوات من أهدافها المسمومة وغاياتها القبيحة وأول هذه الأسباب :-

(١) - ضعف الوازع الديني لدى المسلمين واستجابتهم لنزواتهم الشيطانية وشهواتهم الجسدية واستسلامهم لما يبيث ويعرض لهدم دينهم وكيانهم الذي خلقوا من أجله . إذ إن ما يبيث إما أن يكون مضللاً بشبهة أو محرراً لشهوة . ويقود ذلك كله وسائل إقناع مذهلة وأدلة وبراهين واهية ، وإن كانت عند من يصدرها حقيقة محضة وزد على ذلك عرض الأجساد العارية ، وتبادل جمل الغرام المضلة ، وقصص الحب الخيالية والكثير من طرق الغواية ، ليستقبل ذلك كله ذلك العقل الخاوي من أوامر ربه ونواهيه ، مع قلب رضى لأوامر إبليس اللعين .

(٢) - ضعف الرقابة للأبناء من قبل والديهم ، الأمر الذي يجعلهم عرضة لمصائد تلك القنوات والمواقع الهدامة . وللأسف فإن كثيراً من الآباء يتناسى أو يغفل عن دوره كأب وقوة في بيته وبين أبنائه ، والله تعالى يقول : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ التحريم آية ٦

وفي الحديث النبوي ((كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الحديث))

فالواجب على الأب مراقبة أبنائه بطريقة لا تؤثر على مشاعرهم ونهجهم في الحياة ، وكذا ملاحظة سلوكهم بين الفترة والأخرى .

(٣) - قصور دور الوالد في إيجاد البدائل النافعة لأبنائه وأهل بيته ، خاصةً وإننا جزء من مجتمع حاصرته الفتن من كل مكان، وتكالبت عليه خطط الأعداء . ومن تلك البدائل التي أرى أنه يجب على الوالد إيجادها لأبنائه : الاشتراك في القنوات الإسلامية الجيدة والنقية ، وإنشاء مكتبة منزلية مجهزة بكل مقومات الراحة الممتعة ، وإيجاد أجهزة الحاسب الآلي المتطورة مع ضرورة الإشراف عليها إشرافاً فعلياً من قبل الوالدين . إلى غير ذلك من البدائل وجميعها بإذن الله تضمن خلو المنزل من المحرمات والمنكرات ، وتعين على تنشئة الأبناء التنشئة الأخلاقية الصحيحة ، وتلبي رغباتهم بما ينفعهم ويفيدهم .

(٤) - ومن الأسباب الاجتماعية أيضاً التي ساعدت أصحاب المواقع والقنوات في تحقيق أهدافهم : إحجام دور المؤسسات التعليمية في بيان خطر تلك المواقع والقنوات ، واقتصار دورها على إيصال المعلومة العلمية لعقل الطالب وحسب .

ولللأسف فإن هذا الدور يظهر جلياً في جميع المستويات التعليمية ، وبالأخص في المرحلة الجامعية ، وكان من الواجب عرض خطورة مثل هذه المواقع والقنوات الفضائية لهؤلاء الشباب ، وإعدادهم إعداداً جيداً لمواجهة ما يصدر منها من شبهات وشهوات وغيرها . ومن ذلك : أن تقام المعارض التربوية في ردهاتها ، وتعقد المحاضرات والجلسات مع المثقفين وأهل الدراية للاستفادة منهم في إيجاد كيفية مناسبة لمعالجة هذا الشر القابع بيننا . وهناك أسباب اقتصادية من أهمها :

انتشار البطالة في المجتمعات العربية والإسلامية بالتحديد ، وزيادة وقت الفراغ لدى الشباب ، مع عدم تمكنهم من ملء هذا الوقت بما يفيد ، وذلك لكونهم إلى غيرهم أو لترفعهم الزائد ، أو لحبهم للكسل والخمول ، والإحصائيات التي نراها كل يوم في الصحف والتي تبين زيادة نسبة البطالة خير دليل على هذا الأمر الذي يجعل الوقت المتاح أمام الشاشات وأجهزة الكمبيوتر يتضاعف بنسبة كبيرة ومخيفة أيضاً في نفس الوقت .

أخطار القنوات الفضائية

- إن ضرر القنوات الفضائية عظيم ولا يقتصر على جانب من جوانب الحياة دون الآخر ولعل أبرز مخاطرها:
- (١) - مهاجمة العقيدة والأخلاق الفاضلة بما تعرضه من مسلسلات أو برامج أو حتى نشرات أخبار تحمل مضمونا وثيقاً أو حتى دينياً منحرفاً كمسلسلات الأساطير والخرافات التي تتحدث عن "آلهة" كذلك الأفلام والبرامج الإباحية التي تتخصص العديد من القنوات فيها والتي تهدف إلى نشر الرذيلة والانحلال الخلقي .
 - (٢) - إضعاف عقيدة الولاء والبراء : فالبرامج التي تعرض في القنوات من بعض غير المسلمين يوجد لها المتابع والمشجع من أبناء المسلمين وهؤلاء لا يخفون إعجابهم وتعلقهم بهم وشخصياتهم وسلوكياتهم .
 - وأيضاً من خلال المقابلات مع الفنانين الكفرة تجد الجمهور يتابعهم ويتابع إنتاجهم ويتصل بهم ويطلب التوقيع على "الأوتوغراف" ويفرح بذلك ويفاخر به . ولاشك أن هذا من دافع المحبة لهم .
 - ومن الطرف الثاني تجده يكره المستقيمين وأهل الخير ولاشك أن ذلك من أضرار ذلك السم القاتل الفتاك .
 - (٣) - ومن الأضرار على العقيدة : التشبه بالكفار والانبهار بعاداتهم وتقاليدهم حيث تعرضهم بعض القنوات وتقدمهم على أنهم مثال الأخلاق الجيدة والسلوكيات القويمة وتتجاهل واقعهم القبيح فهم أشقياء وفي حيرة واضطرابات وتفكك أسري وانحلال أخلاقي وتشتت اجتماعي وهذه الصورة لا تعرضها القنوات الفضائية عن واقع الغرب .
 - (٤) - زرع القيم والثقافة الاستهلاكية وتحويل الإنسان إلى حيوان مستهلك كالسائمة لا هم له إلا الاستهلاك خاصة للسلع والمنتجات الغربية مستقلة في ذلك أساليب إعلانية مؤثرة فيقول أحد خبراء الدعاية والإعلان عن الترويج للمشروبات قائلًا : الآن لا يمكن تصنيع العطش بينما الذوق يمكن تصنيعه فغطشوا العالم يمكنهم شرب الماء فإذا كان عليهم أن يشربوا المشروبات التي توفر لغيرهم دخلاً كان لابد أن يرتبط الاستهلاك بحاجات جديدة وأذواق جديدة إنك لابد أن تشرب لأن ذلك يجعلك تشعر بأنك شاب جذاب ومهم وصاحب نفوذ وقوي ورياضي ووسيم وعصري ورائع وتتمتع بمهارات غير عادية وتسائر العصر وجزء من العالم
 - (٥) - نشر العنف وذلك عن طريق المسلسلات والأفلام التي تشجع على العنف وتمجده وتصوره الوسيلة الوحيدة لحل الخلافات والنزاعات بين البشر وما يخلفه ذلك من نزاعات وخلافات .
 - (٦) - إبادة الملكات الفكرية والإبداعية لدى الناس وخاصة الأطفال " فالتلفزيون الواقع في حبال التجارة الأمريكية لا يرى في تلاميذ المدارس إلا كزبائن منتظرين وليس كمنقاد ومواطنين منتظرين "
 - (٧) - الاستهتار بالمنكرات وهذه القضية نجدها في تزايد يوماً بعد آخر وخصوصاً عند الشباب حيث تجد الواحد منهم منذ صغره يصر على شرب الدخان ويميل إلى تكوين العلاقات المحرمة ويترقب سبل ذلك ويفاخر في ذلك .



أما الفتيات المتابعات لقنوات الإسفاف فنلاحظ جنوحاً فظيماً نحو أنواع من الارتكاسات الأخلاقية بما يظهر معه نذر الخطر على أخلاقيات المجتمع بأسره فكل فتاة وكل امرأة لديها استعداد فطري كالرجال للتفاعل مع الفرائز التي توظفها الشريعة الإسلامية توظيفاً حسناً ووجهتها إلى ما فيه صلاح الأمة. فمنذ سنوات قريبة بدأ الغزو المكثف لإزالة حاجز التقاء الرجل مع المرأة لقاءً محرماً. فزين الأمر بأنها علاقة شريفة وصداقة حميمة وحب صادق ! وإذا وقع المحذور فهو نتيجة طبيعية للمشاعر الفياضة بين الطرفين . لم تسمع كلمة الزنا والزاني والزانية في هذه القنوات ألبته ! بل زين الأمر حتى للمرأة البغي التي تعرض نفسها على الرجال الأجانب فسميت بائعة الهوى وصاحبة الحب المتدفق ! وصرف الشباب عن الطاعة والدعوة إلى مشاهدة الأفلام والمسلسلات والتشبه بالكفار ! وصرفت الفتاة إلى الأزياء والحلي والعري والخلاعة . فالجال خصب والمرتع وخيم ، وهناك شهوات تؤجج ونيران تنقد بحثاً عن الحرام ! فانتشرت العلاقات المحرمة وهدرت الطاقات وضيعت الأوقات .

(٨) - الدعوة إلى الجريمة بعرض مشاهد العنف والقتل والخطف والاعتصاب ، والدعوة إلى تكوين العصابات للاعتداء والإجرام ، وتعلم السرقة والاحتيال والاختلاس والتزوير ، والدعوة إلى الاختلاط والسفور والتعري وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال ، والدعوة إلى إقامة العلاقات الجنسية الفاسدة لتشجيع الفاحشة وتثوير الرذيلة إضافة إلى ما فيها من إكساب النفوس طابع العنف والعدوان بمشاهدة أفلام العنف والدماء والرصاص والأسلحة والجريمة ، ناهيك عما تسببه تلك المشاهدات من إضاعة للفرائض والواجبات وإهمال للطاعات والعبادات ولا سيما الصلوات الخمس التي هي ركن من أركان الإسلام . إلى غير ذلك من الأضرار والأخطار التي يصعب حصرها ويطول عدها .

(٩) - ومن التبعات الاجتماعية في هذا الجانب : مسخ الفطر وتبديل الشخصيات : فعندما تتولى القنوات إيصال المناظر المغرية للشباب ، فإن ذلك يتسبب في انتكاس فطرته وسقوط رجولته حيث يعتمد إلى المسلك الأنثوي لينافس البنات في الميوعة والنعومة .

أما الفتيات فقد جعلت منهن القنوات الأعيب لمصممي الأزياء في شرق الدنيا وغربها فهذه موضنة ألوان حمار الوحشي وهذه موضنة قرد الشمبانزي وهذه موضنة الجرذان الهندية ، إلى غير ذلك .. فتأتي تلك المسلمة العفيفة الساذجة لتتلقف هذه الأضحوكات تحت مسمى الموضة والتمدن الذي تأخذه عبر القنوات وبرامج الموضة ثم يتتابع هؤلاء النسوة في تقليد بعضهن للخروج عن المألوف حتى ولو جعلها ذلك في عدد السفهات .

(١٠) - انتشار أمراض اجتماعية خطيرة مثل زنا المحارم الذي أصبح ظاهرة في بعض المجتمعات الإسلامية مما يعني انهيار كيان الأسرة يقول أحد الباحثين: وجدت في إحدى الدول الإسلامية (١٢٠٠٠) قضية إسقاط نسب وهي قنبلة موقوتة داخل المجتمع تدل على مدى انتشار زنا المحارم .

(١١) - ظاهرة اللواط والزنا الجماعي والاعتصاب الجماعي التي انتشرت مع ثقافة الجنس الوافدة التي تبثها بعض القنوات التي أشتهر بها عبدة الشيطان .

(١٢) - انتشار المخدرات وحوادث العنف التي تزيد معدلاتها .



الأبناء وغثاء القنوات الفضائية

أثبتت الدراسات أن وسائل الإعلام ذات الطابع المرئي - بالصوت والصورة أبلغ في التأثير على المشاهد من وسائل الإعلام الأخرى كالمنوعة والمسموعة .

ويظهر التأثير السلبي الهائل للقنوات على الأطفال بشكل واضح في تبدل تكوينهم الشخصي والنفسي ويستطيع المراقب إدراك ذلك من خلال نشوء اهتمامات جديدة لدى الأبناء وأنماط من السلوك تحاكي سلوك الممثلين أو الشخصيات الخرافية الوهمية وما أجمل ما قال أحدهم : إن الأب الذي أهدى الدش إلى أبنائه إنما هو الذي أهدى أبنائه إلى الدش ليربيهم ويوجههم وفق ما يريد فحينما يدخل الأب هذا الجهاز لبيته فإنه يكون قد أحضر مدرساً خصوصياً مقيماً في المنزل وهو بارع في تلقينهم فنون العشق والغرام فينشأون وقد تحطمت فيهم مبادئ الخلق والعفة والفضيلة .

إن الآباء الذين يضعون القواعد الأساسية للنظام والسلوك في المنزل منذ البداية لا يجدون مشكلة في الابن... ولكن ما إن تبدأ المراهقة حتى يفلت الزمام من يد الآباء قليلاً؛ فالابن يعلن أنه أصبح مستقلاً ومن حقه أن يرى ما يريد وأن يفعل ما يريد.. فيقع الآباء في الحيرة، ويحسم ذلك عمق إيمان الآباء بالقيم الدينية والخلقية، وعلى قدر ثقتهم بذلك تثبت مواقفهم فلا يشعرون بالتردد ولا يقعون في الحيرة وقد كان هذا الغزو الفضائي في وقت مضى بالإلحاح والإيحاء غير المباشر، أما الآن فالقنوات الفضائية تعج بسيل جارف من القنوات التي تشكك في مبادئ الإسلام وتزعزع الثقة بالله وتتهش الأخلاق من القلوب، وتذهب بالقيم، وتطمس الهوية الإسلامية.

ولم نكن نتصور أبداً أن نسمع بقنوات تعلم السحر وتدعو إليه داخل بيوتنا موجهة لأبنائنا وأبناء الأمة المسلمة التي يأمر شرعها بقتل الساحر ضرباً بالسيف !!
لم يعد غريباً أن يُعلم أبنائنا وبناتنا أصول النصرانية وعقائدها وليس في بلاد الكفر والزندقة، أو في كنائسهم أو أديرتهم، إنما في بيوتنا وبأموالنا !!

إن أفلام الكرتون والرسوم المتحركة الموجهة للأطفال تصبح خطراً حقيقياً حينما تخرج من سياقها الحضاري الذي نشأت فيه، وتتحول إلى رسوم قاتلة؛ عندما يكون ابن حضارة مغايرة يتلقى رسالة غريبة من مرسل غريب عنه، فيحاول هضمها في إطار خصوصيته وهويته؛ فتصبح الرسالة في هذه الحالة مثل الدواء الذي صنع لداء معين، ويتم تناوله لدفع داء آخر؛ فتصبح النتيجة داءً جديداً !!

إن الأطفال الذين يولدون والدش في بيوتهم فإنه يغدو بعد حين أهم موجه لتفكيرهم وسلوكهم وذوقهم واهتماماتهم وقد لا يلاحظ ذلك كثير من الآباء والأمهات وخاصة أولئك الذين لا يهتمهم إلى أين تسير السفينة أو من يوجه الدفة .

أقل ما يمكن أن يعبر عن هذا الواقع الأليم موقف طفلة صغيرة في الخامسة من عمرها عندما هرعت إلى والدها تصيح وعلامات الدهشة والذهول تعلو محياها قائلة " بابا .. بابا .. تعال وانظر ماذا رأيت !!! امرأة في التلفزيون تسير في الشارع ولا ترتدي إلا قطعة صغيرة جدا وباهي جسمها عار تماما ، والرجال يشاهدونها هل هي مسلمة ؟ " قال لها على الفور " بالطبع لا هي كافرة " رغم أن ذلك المشهد كان يعرض في قناة دولة عربية مسلمة، فإذا بها تنزل عليه بالسؤال الثاني كالصاعقة " وإن كانت كافرة لماذا لم تستحي من هؤلاء الرجال الذين يرونها ؟ هل تستطيع كل واحدة أن تفعل مثلها ؟ " وغير ذلك من الأسئلة التي جعلت هذا الغيور يخاف على ابنته ويعلمها صريحة بإزالة هذا اللعين من بيته. وذلك كان موقف طفلة صغيرة جاهد والديها لغرس تعاليم الدين والحياء فيها ليأتي هذا الجهاز وينسف كل ما زرعه في لحظات .

وهذه نماذج مختلفة من عدة بلدان لأطفال قاموا بتقليد ما شاهدوه في الشاشات:

١ - في أمريكا: عرضت شبكة التلفزيون الأمريكي (إن بي سي N.B.C) تمثيلية يداهم فيها المجرمون ركاب قطارات الأنفاق ويقتلون أحد هؤلاء الركاب، فإذا بأحد الصبية يقتل مخبر شرطة في أحد قطارات الأنفاق بالطريقة نفسها التي شاهدها على شاشة التلفزيون.

٢ - في ألمانيا : قام شابان شقيقان بخطف فتاة قاصراً وطالبا ذويها بفدية قدرها مليوناً مارك وذلك إثر مشاهدتهما حادث اختطاف في فيلم تلفزيوني ، وقد أخفيا الفتاة حسب الفكرة التي اكتسبها من الفيلم .

٣ - في فرنسا: قامت إحدى الطالبات ويبلغ عمرها ١٩ عاماً مع صديقها الذي يبلغ من العمر ٢٢ عاماً بقتل خمسة أشخاص خلال ٢٥ دقيقة تشبهاً ببطل فيلم عنوانه (قاتل بطبيعته) .

- ٤ - في الهند: أقدمت فتاتان في الهند - تقليداً لما شاهدتهما في أحد الأفلام - على صب الكيروسين على أجسادهما أملأ في قدوم البطل الخارق لإنقاذهما من الحريق.
- ٥ - في مصر: دفع طفل في مدينة كوم أمبو في أسوان حياته ثمناً لتقليد بطل المسلسل التلفزيوني الأجنبي "هرقل" الذي انتهى التلفزيون المصري من بثه قبل أيام .
- وتبين أن الطفل وعمره ١٠ سنوات اتفق وصديقه على تعليق نفسه في سقف الحجرة من رقبتهم على أن يحضر زميله بسيفه فيقطع الحبل لإنقاذه. وضع المجني عليه رقبتهم في المشنقة، ولم يحضر "هرقل" لينقذه فمات الطفل خنقاً.
- ٦ - في الكويت: قام شاب يعاونه ثلاثة مراهقين باختطاف طفلة في الحادية عشرة واغتصابها، وكان ذلك نتيجة ما كان يشاهده في الأفلام.
- وقد وردت الكثير من الأخبار عن أطفال لم يتجاوز أعمارهم عشر سنوات قاموا بجرائم قتل دون وعي لخطورة ما يقومون به بل دفعتهم رغبة في تقليد ما يشاهدونه لذا يجب أن تكون هناك رقابة شديدة على ما يشاهده الأطفال في التلفزيون .
- وفي خبر نشرته إحدى الصحف: أن طالبة عربية في الثالثة عشرة من العمر سجلت شريطاً إباحياً على الهاتف مع طالب في الخامسة عشرة من العمر. ثم وزعته في اليوم الثاني على زميلاتها في الصف الأول المتوسط متباهية بأن هناك من يحبها وتحبه وأنهما اتفقا على الزواج لذلك تعتبر ما تفعله أمراً عادياً.
- أهم ما في هذا الخبر أن الأم عندما أبلغت بما حدث قالت: أن ابنتها تحب تقليد الفنانين الذين تراهم في الأفلام والمسلسلات التي تزدحم بها شاشات الفضائيات العربية وغير العربية. لذلك لا تستغرب منها أن تفعل ما فعلته ، وتطالب المدرسة بعدم معاقبة ابنتها لأن المسؤولية تقع على الفضائيات وشركات إنتاج الأفلام والمسلسلات .
- وبعد فهل يعني الآباء خطورة الأمر وفداخته أم أن همهم الوحيد هو التخلص من إزعاج الأطفال وصخبهم والدفع بهم إلى الشاشات لتربيتهم.



أوقفوا ثورة الجنس الفضائية

كل المراقبين للأوضاع الاجتماعية في العالم العربي يقولون أن هناك ثورة مقبلة خلال فترة وجيزة وإنها حتمية لامناص منها إلا إذا حدث معجزة ، قد يتصور البعض إن هذه الثورة المقصودة ستكون ضد أوضاعنا المتردية التي لا تخفى على أحد لكنها ليست كذلك إنها للأسف ثورة الجنس والخلاعة والانحلال المنطلقة من ثكنات الفضائيات .

ولما كانت المرأة هي أخطر وسائل الدمار على الرجال وعلى الأمة جمعاء فقد جندوها العدو لتكون سلاحاً فتاكاً حتى قال قائلهم : إنه لا أحد أقدر على جر المجتمع إلى الدمار من المرأة فجندوها لهذه المهمة .

فهو العنصر الضعيف العاطفي ذو الفعالية الكبيرة والتأثير المباشر في هذا المجال يقول كبير من كبار المأسونية الفجرة: يجب علينا أن نكسب المرأة بأي يوم مدت إلينا يدها فزنا بالحرام وتبدد جيش المنتصرين للدين .

وقد استخدمت المرأة استخداماً سيئاً في الإعلانات التجارية وأهينت كرامتها لقد أثبتت الدراسات المتعلقة بالإعلانات الساقطة تجاهل كرامة النساء في وسائل الإعلام المختلفة إذ غالباً ما تظهر الإعلانات نماذج الفتيات فيها وكأنهن متصلحات مع أجسادهن بتلك العروض المشاكسة لفطرة المرأة المحافظة لكرامتها من خلال جسدها .

وعلى شاشات القنوات تظهر المرأة الفاتنة شبه عارية لتبذل حسن الشباب العربي فقلما نرى برنامجاً أيا كان مجاله أو إعلاناً لا يشتمل على امرأة ناهيك عن المسلسلات والأغاني والأفلام وغيرها وكل ذلك من مكر أعداء الإسلام .

معاول هدم

لم يقتصر تأثير القنوات الفضائية على الأطفال والشباب والفتيات بل تعدى الأمر ليشمل الحياة الأسرية والزوجية التي هي معقل التربية ومحضنها الأساسي يقول الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز الغصن : إن الثورة الإعلامية المعاصرة من أهم أسباب المشاكل الاجتماعية التي انعكست سلباتها على جميع جوانب الحياة الاجتماعية ومنها العلاقة الزوجية . وغيّرت أمزجتهم وتطلعاتهم فبعد أن كان الزوج راضياً مقتنعاً بزواجه حيث لا يرى إلا هي أصبح في كل يوم يرى ملكات جمال العالم مما يزهد في زوجته بل إن هناك قنوات فضائية تعرض بعض الحركات الجنسية التي لا تستطيع المرأة أن توفر مثلها لزوجها ولم يعد الغزل أو الإمساك بسماعة الهاتف من قبل الزوج أو حتى الزواج بامرأة أخرى بالحلال ما يشعل غيرة الزوجة ويغيظها حيث أصبحت القنوات الفضائية والنساء المطلات منها ضرات حقيقيات للعديد من النساء .

تقول أم فواز : زوجي حريص على متابعة جميع نساء القنوات الفضائية أياً كان البرنامج وفي موعد عرض اختيار ملكة جمال إحدى البلدان ازداد حرص زوجي على مشاهدة البرنامج ووضع أكثر من منبه لتذكيره مثل الجوال ووضع ورقة صغيرة في محفظته وغيرها مما أثار غيظي زيادة فما كان مني إلا أن قطعت أسلاك الدش المتصلة بأجهزة الإرسال وعندما جاء زوجي متحمساً لمشاهدة البرنامج لم يجد إرسالاً لأي قناة واستغرب الأمر خاصة إن الجو كان طبيعياً ولا يوجد مطر وخلافه وبذل قصارى جهده لإصلاحه ولكن دون فائدة ومع مضي الوقت واقترب موعد البرنامج ثارت ثائثرته حتى إنني عندما حاولت تهدئته قائلة أن البرنامج تافه ولا يستحق كل هذا الغضب ثار عليّ وتمنييت أن يصلح الجهاز ليتابع برنامجه على الأقل سيكون أهدأ ومع عجزه عن حل مشكلة الإرسال اتصل بصديقه وطلب منه أن يسجل له البرنامج وكان صديقه نعم الصديق فقد سجل البرنامج قبل أن يطلب منه ليجهله للذكرى!!

ولم يكتف بذلك بل ذهب واحضر عاملاً اكتشف مكان العطل واستغرب أن يحدث عطل بهذا النوع دون فعل فاعل !! ولكن زوجي لم يخطر بباله أن أصعد السطح وأعمل كل ما عملت ، عموماً العامل قال أن العطل يتطلب عمالاً طويلاً وإحضار أسلاك جديدة جن جنون زوجي وكانت ليلة حالكة السواد حتى إنني كنت مجتهدة جداً في تقديم أي مساعدة لإصلاح العطل عل زوجي تهدأ ثورته !! وعندما جاء اليوم الثاني جلس زوجي جلسته المعتادة المركزة ليشاهد البرنامج الذي سجل له على شريط الفيديو .. وكأنك يا أبو زيد ما غزيت ..

أم فهد لديها تسعة أبناء تقول: أجزم أنه لا توجد راقصة أو مذيعة برنامج تافه لا يعرفها زوجي ومشكلته ليست في هذا الأمر حيث يمكنني أن أتحمّل متابعتة الدائمة لو كان صامتاً لا يعلق على نساء الشاشات لكنه ما أن يرى امرأة إلا وتغزل في طولها وشعرها وجسدها وأشياء أخرى !!

وتؤكد أثناء كلامها إن عقلها ليس صغيراً وليست تافهة لتغار من امرأة في الشاشة إلا أن التعليق حينما يكون مبالغاً فيه ويوجه لك بشكل غير مباشر سيثير حنقك وغضبك واسترسلت قائلة : من مساوئ زوجي أنه أحياناً يحكم أبناءنا للفصل بمن أجمل أنا أم من في التلفزيون وفي إحدى المرات والتي حصلت فيها مشكلة كبيرة كنت في النفاس ومتعبة جاء إلى الغرفة التي أجلس فيها ووضع قناة الأغاني وبدأ يتغزل بشكل مقزز ويتعمد أن يذكر الصفات التي لا أملكها خاصة في تلك المرحلة مثل الجسد المتناسق المشدود وخفة الحركة وغيرها بعد هذه الجلسة والمشكلة التي حصلت وعدم مراعاته لظروفي الصحية والنفسية تدخل أخي لتهدئة الأمر فقال له : يا أخي شوف وأنت ساكت (فقال زوجي له لا تأخذ بكلام النساء فهن ناقصات عقل)

التنقيط بالمسارح والمراقص

المزيونه تحيي كل شباب السعودية وحابه تتعرف

كنترول يرحم والدينك نبي البرتقاله

الكل منا سمع أو قد يكون مارس (التنقيط بالمسارح والمراقص)

أنه نوع متطور من الدعارة الفضائية يمارسها أبناءنا وإخواننا بواسطة (

المسجات) التي تدخل البيوت بلا استئذان أو رقيب شريط أو أكثر في

أسفل شاشة القناة الفضائية وأسلوب مبتكر لمسايرة العصر ونقل نظام

التنقيط من المراقص والملاهي إلى الفضائيات و المنازل !!..

مسجات فضائية تافهة .. قليلة الأدب ، أصبحنا نشاهد كل شيء وكأن

احدنا في مرقص أو ملهى ليلي ، نساء تتمايل ، ونحن نصفق وننقط ، لا

حياء ولا تقاليد ولا دين ولا مروءة كلها ضحية عرض الحائط ونحن من

نضرب بها عرض الحائط !!.. وأخواتنا تغتصب وأعراضنا تنتهك ولا

حياة لمن تتادي .

الرسالة الواحدة التي تستغرق ما يقارب ست ثواني تدر على القناة ثلاثة

ريالات تقريباً .. والكثير من هذه القنوات تخصص شريطين في الشاشة

الواحدة ، أي أن هناك عشرين رسالة خلال الدقيقة الواحدة ..

أي ٦٠ ريال في الدقيقة ٣٦٠٠ ريال في الساعة ٨٦٤٠٠ ريال في اليوم

٢٥٩٢٠٠٠ ريال في الشهر

وهذا ما نشاهده فعلاً فكل يوم نرى مرقص فضائي عربي جديد ورأس

ماله البرتقاله !!..

أخطر الأفكار هي التي تدخل خلصة وبدون أن يحس بها الإنسان ..

إذا كيف هو الخلاص؟؟

هل نسد الفضاء .. أم نراقب ونعد الرسائل ؟!!

هل ندس رؤوسنا في التراب ونقول .. ليس في سماءنا مراقص

فضائية؟؟!!.. بيوتنا خالية من القنوات الفضائية!!.. ليس شبابنا من ينقط

على بيوت الدعارة الفضائية ؟!!.. لن أقول أن العيب في أصحاب تلك

القنوات والمراقص الفضائية .. ولن أقول العيب في تلك الراقصات

العاريات .. لن أقول أن هذه المراقص الفضائية هي من سينتج أجيال

عربية منحلة غارقة في اللهو والملذات لن تستطيع أن تبني نفسها فكيف

يرجى أن تبني وطناً .. فهذا الكلام مكرر كثيراً

العيب كل العيب فينا ..

نعيب زماننا والعيب فينا .. وما لزماننا عيب سوانا

نحن خط الدفاع الأول والأخير .. فكيف نكون رأس الحرية التي تطعن..

نحن من يصنع لهذه الدعارة الفضائية سوقاً رائجة بأموالنا ..

سحر وشعوذة داخل بيوتنا

كل شيء جائز في الفضائيات ، لا تكف عن إطلاق مفاجأتها الصاعقة كل حين وآخر ، حيث تعتمد إلى الإثارة بجميع أنواعها ، فبعد موجات التعري وها هي تحاول صرف المسلمين عن عقيدتهم بأسلوب آخر ، هو هذه المرة السحر والشعوذة ، وهي كعادتها تضع المكسب المادي هدفاً أول نصب عينيه ، وعلى قناعة تامة بأن ضعاف النفوس وقليلي الإيمان و هم أول من يقع في حبالها ، وبالفعل فما إن يظهر أحد هؤلاء الدجالين حتى تتسمر النساء ، بعضهن يتشوقن إلى الإفضاء بما في دواخلهن لـ (الشيخ) أو (العالم) حسبما يسمونه وبعضهن يتابعهن من باب الإطلاع على ما لدى الغير من مصاعب ومشكلات، ثم يقف مقدم البرنامج أو الشيخ ويده ورقة وقلم ويخاطب أحد المتصلين قائلاً أنت أو أنت لديك مشكلات في كذا وكذا .. ثم يطلب منه المتصل بعد أن يؤكد أن ما قاله صحيح أن يساعده في التغلب على مشكلاته ، وفي مشهد آخر تسمع تأوهات وصراخ المتصلين والمتصلات ، وبعضهن يبكين بحرقة ويتوسلن إلى (الشيخ) أو (العالم) ليمنع عنهن الضرر وهن مأخوذات ومنبهرات بقدراته (الخارقة) دون إدراكهن لما يقوم به .

في بيوت المسلمين يقام السحر وتعدّد العقد الكل يجلس ويشاهد منهم من يصدق ويتصل ليجد حلاً لمشكلته أو شفاء لمرضه والبعض يشاهد من أجل التسلية تقول إحدى السيدات أتابع قنوات السحر من أجل سماع شكاوي المتصلين وما يعانون منه مع علمي أن ذلك من السحر وأحياناً أجلس وصديقاتي لتتابع ذلك دون أن يكون لنا رغبة في الاتصال ليتمها وأمثالها يعلمن أن حتى مجرد السماع والمتابعة لمثل هذه القنوات محرماً كما أفتى بذلك العلماء .

(كنوز) ... (شهرزاد) ... (جرس) .. قنوات متخصصة للسحر تصطاد ضعاف النفوس والإيمان وتنتشر أكاذيبها ودجلها بين المسلمين جهارا نهاراً لا يردعها رادع أما أولئك المساكين فقد تعلقوا بالدجالين ولحقوا بركاب المشعوذين ضلوا في متاهات الكذب والكهانة فساد معتقد وضياح مال ودوام مرض يقول أحد من خدعوا بهذه القنوات اتصلت بمن سمى نفسه شيخاً فأمرني أن أصلي في الحمام وأبول على المصحف ففعلت وتحسنت فتره ثم عاد لي المرض ..

يقول فضيلة الشيخ محمد المنجد : في هذا العصر مع أنه يسمى عصر الحضارة والتقدم العلمي والحضاري والتقني والمكتشفات والمخترعات فعلى الرغم من ذلك فإن الناس قد تفشت فيهم الأوبئة المنافية للعقيدة ومنها انتشار فضائيات الدجل والشعوذة والخرافة .
فماذا يرجى من فضائيات لم تسلم منها عقيدة المسلم التي هي أعز ما يملك .

قاصمة الظهر

وكانت قاصمة الظهر في الحرب التي تشنها بعض القنوات العربية على الأمة برنامج (ستار أكاديمي) الذي كان يبعث على مدى ٢٤ ساعة يومياً ويصور إقامة مختلطة لمجموعة من النساء وأشباب الرجال و في أحد الأوكار و تنتقل بالصوت والصورة سلوكهم الرخيص و غير المحكوم بقيم أو أخلاق .

تصورهم وهم يأكلون، وهم يرقصون، وهم يتبادلون القُبُل والأحضان ويتنافسون على المنكر. فمن يكن منهم أكثر إجادة للرقص فاز. ومن يكن أكثرهم حميمية مع صديقه .. ولطيفاً ورومانسياً. يكن هو الفائز..! ومن يجيد المقامات والغناء والعزف و أنواع الغفلة .. يكن هو الأول عليهم ..! ثم إذا أقبل السحر ركزت الكاميرا على غرف نومهم، وهم مستغرقون في نوم حقيقي بلباس مبتذل.

أما الشريط الإخباري أسفل الشاشة .. فيحمل رسائل غرام .. لا تقل مجوناً عما تنقله الكاميرا . لقد جنى القائمون على هذا البرنامج بالمتاجرة بالأخلاق وإفساد شبابنا وبناتنا الملايين من الاتصالات الهاتفية: فأنت من ترشح اليوم ليكون الفائز بهذه الرقصة ١٩ وأنت من ترشحين من الشباب ليكون الفائز عندك ١٩. ومن هو الشاب الذي دخل قلبك وتتمنين أن تقضين أوقات دافئة معه ١٩.

ساعدي هذا الشاب و أنت ساعد هذه الفتاة و التي أعجبت بقوامها وأتصل وأعطها صوتك . وهكذا يمزقون الفضيلة وينحرون الحياء والعفاف !.

٧٩ مليون ممن صوت لهذا البرنامج — حسب الإحصائيات التي تعلنها هذه القناة، ولعلها مبالغ فيها .

فكم عدد المتابعين والذين كفوا عن التصويت ؟ .

أين هذا التصويت من الحرب ضد أفغانستان (٣ ملايين صوت فقط) ؟ .

أصابع للشباب أن يصوتوا للفنانة التي يتمنى أحدهم أن يقضي ليلته بجوارها ، وحرام أن يرفع أصبعاً واحدة تقول لأمریکا " لا لحرب العراق " ؟ .

أحلال أن تُبذل الأموال الطائلة للحفلات المختلطة الصاخبة ، وحرام أن تتبرع عجوز مسنة بعشرة ريالات للمسلمين في الشيشان دون أن توصم بدعم "الإرهاب" ؟ .





تقول إحدى ضحايا ستار أكاديمي:

كنت أرى البنات والشباب يقبلون بعضهم بعضاً بين الساعة والأخرى .. وتارة أخرى يضمنون بعضهم بعضاً .. فقلت في نفسي يا إلهي هؤلاء يضمنون بعضهم بعضاً ويتراقصون .. فضلاً عن قبلاتهم الساخنة التي لا تتقطع وأمام العالم جميعاً .. وأنا مازلت خائفة ومتردة من التحدث حتى بالهاتف مع صديق ما ..؟ تقول: وأصبحت بعد أيام فقط من متابعتي لهم على الهواء أشعر بأنني فعلاً فتاة مختلفة ومحرومة من الحياة الرومانسية المليئة بالحب ودفء المشاعر .. ثم أصبحت أتمنى في كل لحظة أن أكون أنا التي في الأكاديمية الآن لأحظى بالجلوس ساعات طوال مع المشارك الفلاني في هذا البرنامج الرائع .. أريد أن أرقص معه .. أريد أن أتصنع الزعل منه ليأتي ويراضيني ويقبلني .. ويفعل معي كما يفعل مع الفتيات الأخريات .. تكمل وتقول : وأصبحت أذهب إلى المدرسة وما عندي حديث إلا عن المشارك الفلاني في هذا البرنامج وأصبحت أتخيله بالغرفة معي وبدأت أشعر بالجرأة داخلي بالتحدث مع الشباب والتعرف على أي واحد من الذئاب الذين يتسكعون في الأسواق .. وأقول في نفسي إلى متى وأنا (حارمة) نفسي من كل هذا ؟!

شاب يركم لصديقه:

أثناء الإعلان عن المرشحين الفائزين . كان من بين المرشحين شاب استدعي إلى المسرح واعتذرت المذبة عن عدم مشاركة مطريتين شابتين بسبب إصابتهما بحادث مروري ، إلا إن إحدى الشابتين المصابتين دخلت القاعة فجأة سالمة من الأذى و وهنا لم يتمالك هذا الشاب نفسه فركع لها على طريقة الديانات الوثنية الشرقية ، فمد يديه إلى الأمام وانحنى عدة مرات لها ترحيباً بوصولها . بعد أن تمت التصفيات بين بعض الفتيات : خرجت إحداهن من هذا الماخور الذي يسمونه زوراً وبهتاناً بالأكاديمية ، ثم ركزت الكاميرا على صديقها الذي تعرف عليها في هذه المسابقة ، ولم يكن يعرفها من قبل و فكان يبكي كالبنات ويضرب الطاولة بيديه وهو يقول (آه .. ما أقدر على فراقها ..) فتأتي فتاة أخرى وتضمه وتقبله فيقوم ويقبلها ويضمها وهو يفرك رأسه على صدرها مردداً .. (أنا أحبها أحبها) .. ثم يأتي صديقه ليهدهه على فراقه لفتاة أحلامه فيقوم بضم صديقه ويتمايل على جسده .. وهكذا مشاهد حقيرة وساقطة ومائعة .. يراها شبابنا وبناتنا لتزرع في نفوسهم أبشع صور السقوط والانحطاط ليصبح ما رأوه طبيعياً في حياتهم يمارسونه دون أدنى حرج ..!



هي كلمات من محبة غيورة مشفقة، كلمات أبعثها لكل أب رحيم .. ولكل أم رؤوم .. ولكل زوج غيور .. أبعثها من قلب رؤوف مشفق .. أبعثها من هذا المنبر المبارك وعبر بريد هذه المجلة المباركة .. أبعثها لكل من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد .. كلمات أسطرها بيد مُحبة فيا ليت شعري هل قلب الحبيب يعني .. قبل البدء وقبل النداء .. دعوني أضع يدي بأيديكم لأحلق بقلوبكم وعقولكم في سماء هذه القصة والتي أسأل الله أن تكون فاتحة خير لي ولكم ..

قال صاحب القصة: ذهبنا أنا وبعض أصدقائي لزيارة صديق لنا وقد كان بعيد عن الله .. كحالنا تماماً . فتح لنا جهازه الكمبيوتر وأطلعنا على مشاهد ومقاطع مخزية .. نعم من كل ما تتوقعون .. ذهبنا مما رأينا .. حظي بإعجابنا ما شاهدنا .. سألناه بدهشة وتعجب!! كيف حصلت عليها !! أخبرنا بذلك .. فقال: بزهو وسرور لقد اشتركت في خدمة معينة وكل يوم يبعثون لي بمقطع جديد .. قلنا: وكيف طريقة الاشتراك بهذه الخدمة؟؟ قال لا داعي لاشتراككم بها ولكن هاتي مسميات أجهزتك وأرقامها السرية وسأسجلها أنا في جهازي فكلما جاءني مقطع جديد يرسله الجهاز لأجهزتك مباشرة عن طريق الماسنجر .. وبالفعل تم ذلك فأصبح كل يوم يأتينا مقطع جديد .. وكل يوم ونحن في معصية على معصية .. ووزر على وزر أتدرون كم عددنا؟؟ إننا قد بلغنا (١٠٠) شخص كل واحد منا يرسل للآخر .. كونا سلسلة وأية سلسلة؟؟ كل حلقة من حلقاتها تجر أختها إلى الهاوية .. نسأل الله العافية . دارت الأيام ودارت . ثم جاءت ساعة الصفر وتوفي صاحبنا وغادر دنيا العبور إلى أخرى المستقر .. هو مات؟؟ نعم هو مات!! لكن ما الذي بقي؟؟ وآآ سفاء .. وا حسرتاه .. أنها ذنوب تعقبها ذنوب .. ومعاصي تتبعها معاصي مات صاحبي .. لكن آثاره لم تمت .. كل يوم يرسل لي جهازه مقطع مخزي جديد .. يا الله ما الذي يحدث .. ﴿ وَإِنْ تَطَعْ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴾ سورة الأنعام الآية ١١٦ . أحضرت جهازه رحمه الله .. حاولت أن أغي اشتراكاتنا من جهازه .. لكنني لم أستطع لأن له رقماً سرياً لا يعلمه إلا هو .. يا الله لقد مات بسرره معه قمت بمراجعة الشركة التي أدخلته ضمن مشتركها بهذه الخدمة قلت لهم: الرجل مات وهو مشترك معكم في هذه الخدمة فأوقفوها عنه فكانت الداهية وكانت الرزية حينما قالوا: بقي من اشتراكه معنا عامين ونصف وليس من حقنا إيقاف الخدمة عنه إلا بعد استيفائها .. خرجت وأنا أجزأ ذيال الهزيمة من هذه المعركة الشيطانية فلا حول ولا قوة إلا بالله وصدق الله ﴿ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي إِنْ كَفَرْتُمْ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ إبراهيم ٢٢ ومرة الأيام تتلوها الأيام .. وفي ذلك اليوم طلبت مني الوالدة أن أذهب بها إلى أم صديقي المتوفي وقد كانت تربطهما صداقة وبالفعل ذهبت بوالدتي وليتني ما ذهبت .. خرجت أمي من عند صديقتها وهي تقول: يا ولدي أن أم فلان تقول كثيراً ما ترى ابنها فلان في المنام وكلما رآته لا ترى إلا كلب يبول على قبره صعقت لما أخبرتني والدتي بذلك علمت أن تفسير رؤياها بذلك الكلب إنما هو جهازه الذي يصب عليه الذنوب صباً .. فلا إله إلا الله ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحاً فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴾ فإلى أصحاب الدشوش والفضائيات .. إلى أصحاب الذنوب والمنكرات .. والله وتالله وبالله مثل الدش كمثل جهاز صاحبنا المتوفي .. والله لا فرق وإن كانت الفضائيات أشد وأنكر من سيخرجها من بيتك بعد موتك .. من سيرحمك من أهلك بعد رحيلك؟؟ هذا رجل أدخل الدش إلى بيته وبعد فترة مات .. رآه صديقاً له في منامه .. رآه وهو رث الثياب .. قبيح المنظر .. تبدو عليه الوحشة والتعب قال له فلان: أقرئ أبنائي مني السلام وقل لهم يخرجوا الدش من البيت يقول الرجل: لم آبه بهذا المنام فرأيته مرة أخرى في منامي وهو يكرر علي كلامه السابق .. ويقول الرجل فذهبت إلى أبنائه وأخبرتهم الخبر . لكنهم لم يهتموا بالأمر .. ومرة الأيام فرأيته مرة أخرى في منامي وهو بنفس حاله السيئ وهو يقول يا فلان قل لأبنائي يخرجوا الدش .. يقول فذهبت مرة أخرى لأبنائه وأخبرتهم برؤياي .

وبالفعل قام أبناؤه بإخراج الدش من البيت فرأيته مرة أخرى في المنام وهو حسن الثياب طيب المنظر. قال لي وهو يضميني الآن ذقت الراحة.. الآن ذقت الراحة فلا إله إلا الله والله أكبر ﴿وَتَحْسِبُونَهُ هَيْنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾ ويا للأسف.. لقد أصبحت الفضائيات بمثابة الأب والأم بل هي المربي الأول لأجيالنا ويا للأسف يا للأسف.. إن ما تعرضه القنوات الفضائية لهو سم زعاف يقدم للأمة على طبق الحضارة والتقدم.. خابت وخسرت وهزلت.. فما هو إلا انحطاط أخلاقي يقود الأمة للهاوية.. والله المستعان. عن ماذا أتحدث وبأي لسان أتكلم؟؟ هل أتحدث عن قنوات العمري والرقص أم عن قنوات الدعاية الهابطة أم عن قنوات السحر والشعوذة أم عن قنوات إثارة الفتنة بين المسلمين.. إن القنوات الفضائية بحر لا ساحل له.. وجحيم لا قعر له.. لن أطيل ولن أسهب فلا أظن أحدا بات يغفل عن دسائس القنوات الفضائية وخزيتها.. مهما قلت ومهما كتبت فلن أستطيع استيفاء الموضوع من كافة جوانبه والمجال لا يتسع لذلك.. لكنني أقف معكم وقفات وكلماتي هذه لا أخص بها الفتيات.. كلا ولا.. أنما هي للجميع.. ذكر وأنثى.. صغير وكبير.. راعي ومسترعي.. تعالوا وقفوا معي وقفات.. ولن أصطحبكم بعيداً.. كلا إنما سابقى وإياكم في نطاق محافظتنا هذه.. هذه المحافظة الصغيرة.. لأعلم وتعلمون عظم الرزية التي نحن فيها. لكن وقبل كل شيء.. أرجو أن لا يأنف أحد من صراحتي.. وأن لا يرميني شخص بقله الذوق أو الحياء.. فأنا والله محتسبة وأريد الإصلاح ما استطعت وإن بقي كل واحد منا يخاف من قول الحقيقة ومواجهة المجتمع بالكلمة الصريحة فلن تجدي دعوتنا ولن نلامس الجرح مهما فعلنا.. فهذه إحداهن تقول لي إنني أخاف على نفسي من أخي عندما نكون بمفردنا نتابع هذه القنوات.. وهناك الكثير من الفتيات يشكين من تحرش إخوانهم الجنسي بهن. أعيد إنني أتحدث عن سكان كثير من القرى لا أتحدث عن مناطق بعيدة إنما أتحدث عن واقعنا.. نعم أن الخطب جلل والأمر عظيم ولا أنسى تحرش ذلك الأب بابنتيه وفعل الفاحشة بهن ثم مجيئه بأحد العمالة من الجالية السودانية ليطلب منه فعل الفاحشة بهن وسيدفع له مقابل ذلك ٢٠٠٠ ريال أتعلمون لماذا؟؟ حتى لا تثبت التحاليل تورطه باغتصابهن.. أيعقل بعد طرح هذه القصص أن نلام على الصراحة وقول الحقائق.. أوليس حق علينا تنبيه المجتمع قبل أن نقع في مثل هذه المآسي.. أوليس حق علينا تنبيه الغافلين والغافلات ممن حسنت نواياهم بما يدس خلف هذه الفضائيات ﴿هَذَا بَلَغَ لِلنَّاسِ لَيْذُنُورًا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذْكُرُوا آلُوتَ الْأَلْبَابِ﴾ سورة إبراهيم ٥٢. كيف لا يفرق الشباب في شهورته وهم يرون الفتيات العاريات المائلات المييلات والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ﴿ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء﴾ كيف لا تتأثر الفتيات وهن يرون شباب فيهم من الجمال والوسامة ما فيهم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ﴿رفقاً بالقوارير﴾ ووصف النساء بالقوارير لسرعة تأثرهن هذه إحدى طالبات الكلية تحتفظ بصورة أحد اللاعبين في أحد كتبها ثم أخرجتها وقالت لإحدى قريباتي "أيش رأيك فيه؟؟ كيف أيش رأيك فيه؟؟ وبأي حق تحتفظ تلك الأخت بصورة ذلك اللاعب.. أين ذهب الحياء من الله أما بقي حياء من الناس؟؟ وهذه إحداهن تقول قبل توبتي كنت أحتفظ بصورة أحد المطربين في ملابس الداخلية وقبل أن أنام أقوم بتقبيله فقد شغفت بحبه!! هذه قصص من قلب الحقيقة لا من نسج الخيال ﴿قَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ أما آن للأمة أن تعود.. أما آن للجيل أن يؤوب.. أذهبوا وقلبوا القنوات الهادفة القنوات التي تطلعكم على واقع أمتكم.. قوموا وشاهدوا أحوال إخوانكم في الدين والجسد.. اهتموا بقضيتكم الأسمى.. قضيتكم الأم قضية فلسطين شاهدوا واقعهم وانظروا إلى أحوالهم والله لا أظن أن أحداً في قلبه مثقال ذرة من إيمان يهنا له متابعة المجون والفسق.. بعد أن يرى حالهم ودماءهم.. هي دعوه أوجهها من محبة لكم قلبوا في قنواتكم.. ثم تخيروا قناة الأقصى وتابعوها.. والله لهي لكم الفتى.. والله إنها لكم كفاية.. ولأن القناة ليست لها تلك الشهرة.. فلنني أبعث لكل من في قلبه حمية لدينه ترددها وهو عبر القمر نايل سات ((١٢٠٥٣)) معدل الترميز ((٢٧٥٠٠)).

وفي الختام: هذه كلمات خرجت من القلب أتمنى أن تصل للقلب فما أردت إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله.

نحن والقنوات الفضائية... إلى أين؟؟

في خضم الأعاصير والفتن التي تواجهها الأمة الإسلامية.. كانت الأطباق الفضائية أشد الفتن عاراً ودماراً على الأمة العربية بل والإسلامية.. عاراً ونشازاً قدمه أبناء عروبتنا وجنود إسلامنا ومرييات أجيالنا على قنوات لم ترعي للدين حرمة فضلاً عن الله.. وهاهم أبطال طاش ما طاش.. وإن كنا نترفع عن ذكر أسمائهم ولو بأيدينا لترفعنا عن ذكر مسمى مسلسلهم لكن ذكر الله فرعون وهو أشد أعداءه في كتابه.. أقول إن مثل هؤلاء السفلة استهزؤوا بديننا وأولوياتنا ومسلماتنا في شهر مبارك كريم.. جعلونا علكاً في أفواه أعدائنا.. هداهم الله وأصلحهم ولا نقول إلا ما يرضى به عنا ربنا.. وفي هذه العجالة لن نتطرق لهذا الموضوع فما كتب وقيل عنه في صفحات أخرى فيه الكفاية.. والآن نصطحبك معنا في جولة سريعة بين زهرات ورائدات من أخواتنا الفاضلات فهن لجراحنا بلسم وإن كانت بعض الإجابات تبعث الحزن في النفوس.. وهانحن نصطحبك معنا أختي يا من بليت بمشاهدة هذا العفن الفضائي؟؟ هيا أركبي معنا سفينة الإيمان لترسو بنا جميعاً على شاطئ النجاة.. فإلى أسئلة الحوار:

(١) تربعت في القمم.. ورفعت رأسها في شموخ.. نحن نربي وهي تهدم.. نصلح وتفسد.. جلبت لنا الشر والفساد.. كم من بيوت خربت.. ونشئ أفسدت وأسرد هدمت.. تلك هي الأطباق الفضائية أقيمت لها الندوات وأعدت لها المحاضرات.. وألقيت بموضوعها الخطب.. ثم هاهي مجلة 'بالفلة' تتوج عددها السادس بموضوع الأطباق الفضائية.. فهل هذا الموضوع حري بأن تعقد لأجله هذه الضجة الإعلامية.. وما رأيكم باختيار المجلة هذا الموضوع طرْحاً للنقاش؟؟

(الأخت : الراحلة / الرفدة)

حقيقة حري لمثل هذه القضية أن تكتب فيها الصفحات وأن تسطر في نقاشها السطور وأن تحمل لدراستها الكتب.. فموضوع القنوات الفضائية ذو شئون وشجون فهو حديث الساعة وقد أفضت هذه القضية مضاجع أصحاب القلوب الحية لأنها قضية القضايا.. فهي لها سهم في انحراف الشباب وسهم في تغيير الفكر والأخلاق وثالث في تدمير المجتمع وعلى أثر هذه القنوات ضاع معظم شباب المسلمين كما ضاعت معهم الحمية لهذا الدين.. ومجلة يا أختاه رائدة في طرح مثل هذا الموضوع المهم ففي أعداد مضت ناقشت قضيتين خطيرة.. قضية الإعجاب وقضية السوق.. فشكر الله للأخت أم أسامة وجميع القائمين معها على أخراج هذه المجلة للنور.. فها معشر من قرأت بلسانها ولم يعي ذلك قلبها أبشرك بأن الحجة قد أقيمت عليك.. فها ويل من أصرت على معصية الله ولم تصن السمع والبصر "إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا" وكلماتي هذه "لمن كان له قلب" فأعدي ليوم "لا ينفع مال ولا بنون" وتذكرني دائماً "وما الله بغافل عما تعملون فها معشر العصاة أسمعوا بشراكم من الله.

﴿إِنَّ شَجَرَةَ الزُّقُومِ﴾ ٤٢ ﴿طَعَامُ الْإِثْمِ﴾ ٤٤ ﴿كَأَنَّهُمْ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ﴾ ٤٥ ﴿كَغَلِي الْحَمِيمِ﴾ ٤٦ ﴿خَذُوهُ فَاعْتَلُوهُ﴾ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ سورة الدخان الآية (٤٢)

هذا ما أعد الله للغارقين في لجج المعاصي والآثام.. وأخيرا

أرغم النفس على فعل التقى
سعد للذين تجنبوا سبل الردى
فاز من في عمره جد وكد
وتيمموا منازل الرضوان

أسأل الله أن يظهر منا قلوبنا وبهوتنا وأن يجعلنا طائعين مخلصين كما يريد.

أم أسماء الراحلة / الرفدة

(٢) - إذا كنت ممن أبتلى بدخول القنوات الفضائية إلى بيته .. هل تراقبين الله فيها .. أم تنزل بك القدم لتتابعها؟؟

الأخت / فاطمة الرفيدي .. ربة منزل / الرفدة
يؤسفني القول أنني ممن تنزل به القدم كثيراً لتتابعها وللأسف لكن الغالب حسب البداية فإن كانت بدايتي بالقنوات السيئة أستمر في ذلك .. وأن كانت بدايتي بالقنوات الإسلامية أستمر في ذلك ..

(٣) - إذا زلت بك القدم وأوقعك الشيطان في شركه فتابع أحد البرامج السيئة .. هل تشعرين بحرقة المعصية بعد النهاية؟؟

الأخت / صالحة الزيبي خريجة الثانوية الثانية بالمظيلف / المظيلف
نعم أشعر بحرقة المعصية ويندم كبير جداً إذا ضعفت وسولت لي نفسي مشاهدة أحد البرامج السيئة والتي فيها بعض المعاصي فأعاتب نفسي وأعقد العزم على عدم العودة لمثل ذلك .. فهذه البرامج إنما وضعت من أجل تضيق الوقت والإكثار من مشاهدتها تؤدي إلى ضعف الإيمان والتهاون بالمعاصي وهذا ما يريده الأعداء .

(٤) - القنوات الفضائية شرٌ محقق حاصر البيوتات المسلمة .. سؤال نطرحه عليك أن كنت من متابعي القنوات السيئة منها هل إذا مررت بقناة إسلامية تتوقفين لتتابعها؟؟

الأخت / أحلام الغامدي .. معلمة بمجمع تحفيظ القرآن الكريم بينبع
لا أتوقف لتابعة القنوات الإسلامية لأنه لا يجتمع في قلب الإنسان كفر وإيمان فهذا بالمثل .. كذلك لم أعود أن أرى قنوات إسلامية فيتالي لن تنال إعجابي أبداً فقلبي وعقلي متعلق بالقنوات السيئة .

(٥) - ظهرت على الساحة برامج تسمى للأخلاق والقيم كبرنامج ستار أكاديمي فقد ابتليت الكثيرات بمشاهدته .. فهل تهتمين بتابعة البرامج المعالجة التي ينضمها المشائخ والدعاة كما تهتمين بتابعة هذه البرامج؟؟

الأخت / م/ح / الرفيدي . طالبة بكلية التربية بالقنفذة قسم اقتصاد
نعم أهتم بتابعة البرامج المعالجة وإن كنت لا أهتم كثيراً بتابعة برنامج ستار أكاديمي .

(٦) - تعلمين أن القنوات الفضائية كل يوم في جديد فقد تعمدت نشر الفتن وذلك ببث برنامج ستار أكاديمي حتى أصبح متسابقه حديث الفتيات فماذا تقولين لمن تعلقت بشباب ستار أكاديمي؟؟

الأخت الداعية / كاملة الراشدي .. المشرفة على دار الهدى النسائية لتحفيظ القرآن الكريم بالمظيلف
ستار أكاديمي سفينة الهلاك تبحر بأصحابها ومحبيها في بحور الضلالة . من ركبها فليس له نجاة . سفينة قائدتها إبليس وركابها أصحابه . مساكين أشترىوا الحقير بالنفيس والفاني بالباقي ولسان حالهم سيقول في يوم لا يجدي فيه الندم . واحسرتاه فقد ملئت الصحف بالفضائح ولكن هيهات هيهات في وقت لا يجدي فيه الندم .

كذلك طرحنا السؤال السابق على الأخت / حمامة أبو بكر خريجة الثانوية الثانية بالمظيلف .. وأجابت بقولها ..

إليك يا أختي الغالية .. إلى كل محبة للخير في أرض الخير .. إليك يا فتاة الإسلام .. عليك بترك القنوات الفضائية التي تضر ولا تنفع والانتقال إلى قنوات أفضل من هذه القنوات .. كقناة المجد الفضائية فهي قناة مفيدة بإذن الله لما فيها من فوائد عظيمة .. أهدي قناة المجد إلى من يرتجى منهم النفع لأخواتهن وأمتنهن إلى من عقدت الآمال بهن بعد الله في مستقبل الأمة .

(٧) - ما رأيكم فيمن يقوم بإدخال بعض القنوات التي تتخللها بعض الموسيقى والعري كسبيس تون وصحتي بحجة الفائدة؟؟

الأخت الداعية / أم حسام (رقية الهزاع) المشرفة على مراكز تحفيظ القرآن الكريم والمرشدة الطلابية بالمدرسة الثانوية الخامسة بالقصيم / الرس

بما لاشك فيه أن من المؤسف جداً اقتناء مثل هذه في بعض البيوت المسلمة لما لها من آثار تربوية هدامة والواجب علينا تطهير بيوتنا من هذه السموم الخبيثة وتوعية المجتمع بأضرارها لتتشبه جيل مسلم يخدم دينه. (٨) - نظرة غريبة: نجد الكثيرات ابتلين بالعكوف على عفن الفضائيات وحينما يحضر الطعام نجدهم يبادرون بعرض قناة إسلامية أو خفض الصوت إكراماً للنعمة فيماذا تنصحونهم وقد عصوا الله بنعمة السمع والبصر؟؟

الأخت / صدى الشموخ ... الرد

يا عاصية للإله إلى متى تتعادين في العصيان أما تخشين صولة الجبار وتلك النار.. أنعم عليك سمعاً وبصراً ولم تكوني لها حافظة أين تقواك وحبك لمولايك؟ إلى متى تظلي أسيرة شهوتك وتبيعي من أجلها جنتك قال تعالى : ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً﴾ (٣٦) سورة الإسراء فاحفظي النعمة ولا تعصي الله بها.. صوني سمعك . فلا تسمعي في الدنيا إلا كل صوت طيب محمود لتكرمي بسماع غناء الجنة. صوني نظرك لا تنظري بها إلا لما أحل الله لتفوزي بلذة النظر لوجه الباري جل في علاه و احذري اختاء من غضب الله ﷻ وَيَحْذَرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ ﷻ فحذار حذار من شديد عقابه إنه شديد العقاب. (٩) - انتشرت وبشدة بين الفتيات ظاهرة الإعجاب باللاعبيين والممثلين والمطربين حتى وصل بهن الأمر إلى الجدل والخصام بل إلى درجة المضاربة.. فإلى أي حال وصلن فتيات الإسلام وبماذا تنصحين من أو قعت نفسها في هذه الدهاليز المظلمة؟؟

الأخت / أم أسامه / معلمه وإحدى القائمات على المجلة / ثلاثاء بني عيسى

الإعجاب كلمة واسعة في مفهومها فضفاضة في معناها تسلفت إلى مجتمعنا بأ ساليب مختلفة وكم سمعنا عن فتيات نزل بهن الإعجاب إلى معصية فجرحت به صفاء نفسها وأطفأت به إشعاع روحها وأنه مما يجعل القلب يذوب كمدأ أن نسمع ذلك الإعجاب المنحط عن فتاة الإسلام التي هي العدة وهي الأمل للنهوض بهذا الدين نحن لا نريد منك غالياتي خوض أدغال أفريقيا كما تفعل المنصرات ولا نريد منك قطع الفياضي والأسفار في البلدان إنما نريد منك أيتها الموقفة أن تسمي بنفسك وأن تحكمي عقلك إنني أربأ بك يا ابنة الإسلام أن تكوني سخيفة أو تكوني إمعة تتعقن وراء كل ساقط وساقطة وتجري خلف كل فاجر وفاجرة أنت لك شخصيتك التي هذبها ربك ولك هدف هو أسمى وأرفع شأننا انصري دينك ولو بثباتك عليه واعتزازك بانتماءك إليه وأولاً وقبل كل شي اختاري لنفسك من تحبين أن تحشري معه يوم العرض على الله .

(١٠) - من يراودها الشيطان فتارة تغلبه وتارات يغلبها فتسقط في حباله وتشاهد الحرام. في نظرك ما هي الطريقة المثلى المعينة لها؟؟

الأخت/ عذبة الجد عاني / مشرفة المصلى والمشرقة في كلية التربية بالقنفذة

منذ عام ٩١ بدأت الفضائيات تغزو عقول وقلوب المسلمين. جاءت مستعينة بأعداء الإسلام من شياطين الجن والإنس بل ومن بعض أبناء المسلمين وهي فتنة عظيمة وشر عظيم انسلخ بسببها كثير من شبابنا وفتياتنا من دينهم وعقمتهم. فلو قالت. أنا أدمنت الآن فما العلاج؟؟ أقول لك أختي تأملي نفسك وأنت أمام هذه القناة وتشاهدين ما يعرض من فسوق في مسلسل وأغنية وفلم و... و... و... تصبحين وتمسين لا هم لك سواها.. بالله عليك أذلك خلقت؟؟ أهذه حياة؟؟ أنت سعيدة؟؟ أشعرين باطمئنان؟؟

والله ليست بحياة بل موت "موت القلوب" لقد أصبح هذا الجسد قبراً يمشي على الأرض. لذلك القلب الميت. وموت القلب أعظم من موت الجسد. لن أقطع الأمل أمامك. لكن لا أظنك تتمنى هذا الأمر. فارجمي سريعاً أخيتي وسارعي لكل ما فيه حياة قلبك.. وإليك من مجرية طريقة أتمنى أن تقيدك للإقلاع عن هذا الذنب العظيم.. عزيزتي:- ابدئي بعزيمة ونية صادقة مع الله. اركعي ركعتين أعلنني فيها توبتك وعاهدي الله على الصبر عن المحرمات واحمديه أن هداك ووفقك للتوبة ولا تنسي " أن عهد الله كان مسؤولاً " ثم الآن ابدئي بمحاسبة نفسك وأول ما تحاسبها عليه الصلاة.. حتى تخشعي فيها فهي معينة على ترك الشهوات بشرط الخشوع.. أخرجي جهاز الدش من البيت واستبدليه بجهاز خير (المجد) إن لم تقدرى على إخراجه حاولي أن تلغي كل القنوات السيئة واحذري أن يفتك الشيطان الآن لأنه ربما يقول لك دعيها ولا تفتحي عليها.. احذري هذه خطوة من خطواته..

جاهدي نفسك إن قلت لا أستطيع أهلي يمانعون وهذا كثيراً ما يحدث.. أقول لك حاولي وجاهدي.. وانصحي.. أن لم تقدرى فلا تيأسي من نصيحتهم والتوسل إلى الله أن يهدي أهلك وأن يحفظك من الوقوع في المعاصي وإغراءات إبليس.. لكن تذكرى "أحفظ الله يحفظك" ولا تجلسي في مكان المعصية ومن ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه.. اتبعي الحسنه السيئه تمحها.. اشغلي نفسك بما يفيد من نشاط دعوي أو حضور مجالس العلم والاشتراك في حلقات التحفيظ... أجعلي همك كيف ارضي الله.. عندها ستجدين ما يرضيك ويسعدك.. وأوصيك بتقوى الله في السر والعلن.. وتذكرى أن نظر الإله أسرع إليك من نظرك للمحرمات.

(١١) - **وهاهي سفينة الإيمان ترسو على شواطئ النجاة.. وهانحن نللم محاورنا ونطوي صفحاتنا وقد ناقشنا موضوعنا (نحن والقنوات الفضائية.. إلى أين) نرجو منك كلمة سريعة ونصيحة أخوية.. نختم بها هذا اللقاء على صفحات النور..**

الأخت / (أم عواجي) المعلمة بابتدائية عنيكر والتحفيظ بالقنفذة

يسعى الإنسان دائماً إلى ما ينمي عقله وفكره بالإيمان وطاعته لله والثقافات التي تنمي ركيزته.. ولكن ما نشاهده اليوم هو ما يهدم العقل المتخلف.. وهو ظهور ما يسمى بالقنوات الفضائية واللجوء إليها في أغلب أوكل الأوقات والمجالات.. ولكن باختصار شديد هي ضياع للوقت وهدم للعقول فلا يضيع وقتك وينحني فكرك بما أسميته متعة القنوات الفضائية..

وبإجابة الأستاذة مانعه.. أمل أن نكون جميعاً قد وقفنا على شاطئ النجاة.. لنرحل جميعاً.. نعم جميعاً.. رحلة طيبة.. لحياة سعيدة مطمئة في ظلال الله ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ (سورة الرعد . ٢٨)

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

أعد الحوار أخواتكن في الله / (الغريبة ، حليلة الرفيدي ، ليلي الرفيدي) الرفدة

إليك أسرار الاستحواذ على قلب الرجل

٧ أشياء يحبها الأزواج في الزوجات

كل زوجة لديها سرها وتوليقتها الخاصة التي تجذب بها زوجها إليها وتستحوذ بها على قلبه وقد جمعت في هذه الصفحة سبعة نقاط رئيسية يعشقها الرجل خاصة إذا تواجدت في شريكة حياته، فهي أيتها الزوجات امتلكن الأسرار السبعة للاستيلاء على قلوب أزواجكن...

١ - أمدحي خصال زوجك الجميلة:

يفرح الرجل عندما يشعر أن زوجته تقدر خصاله الجميلة من الكرم والصدق والشجاعة والمروءة وحبذا لو تواضع عند ذكر محاسنه فذكرته الزوجة بموقف يدل على صدق مديحها وأنه ليس من باب المجاملة بل هو حقيقة واقعة.. ولا تقفي عند هذا الحد بل أمدحي الجميل من ملامحه فلو كان طويلاً فقولِي له أن طوله وقوامه الممشوق رائع.. وإذا كانت عيونه ملونه فأشترِي له قميصاً من نفس اللون وقولي له أنه ذكرك بلون عينيه وأنه كم سيكون متوافقاً معها عندما يرتديه.. وهكذا تستطيع كل زوجة أن تجد ما تمدحه من زوجها بحكم عشرتها الطويلة..

٢ - فاجئيه بالجديد في مظهرك وأفكارك:

عنصر المفاجأة والدهشة من أكثر العناصر جذباً لانتباه الرجل فهو يكره التكرار ويميل للتعود على نمط حياة ثابت في كل تفاصيله فالرجل يعشق أن يعود من عمله ليجد زوجته في ثياب جديدة بلون غريب لم يرها فيه من قبل أو بتسريحة شعر تشع حيوية وأنوثة وكذلك فإن تغيير لون الشعر يحقق لديه لفت نظر بدرجة كبيرة..

٣ - لا تجعلِي أمومتك حاجزاً يوارِي أنوثتك:

الأمومة غريزة داخل كل امرأة لكن الكثير من الرجال يفقدون الأمل في الحصول على نتيجة اهتمام زوجاتهم فيبحثون عن مصادر أخرى للشعور بالاكتماء كالعمل أو السهرات وغيرها..

هذا والزوجات يمتلكن مفاتيح أزواجهن ويعرفن ما يحتاجونه منهن.. فلا تدعي اهتمامك بأولادك وانشغالك بهم يشغلك عن شريك حياتك ونظمي الفترات بين كل حمل وآخر واستعيني بأشخاص يساعدونك في تربيته من وقت لآخر إن استطعت حتى تعطي لنفسك ولزوجك الفرصة لتستمتعا بحياتكما..

٤ - لا ترهقي نفسك على حساب جمالك:

زوجات كثيرات يقمن بأعمال المنزل بأنفسهن ويستغرقن في هذه الأعمال طول اليوم حتى بعد عودة أزواجهن من العمل... فيرى الزوج زوجته وهي بثياب المطبخ ورائحة البصل والثوم تقوح منها وشعرها مربوط والعبوس يعلو وجهها لانخراطها تماماً في هذه الأعمال الشاقة. ويشكو كثير من الرجال أن زوجاتهم يجلسون إلى جوارهم في المساء يتوجعن من الألم نتيجة الإرهاق الشديد.. وهنا لا تنصح الزوجات بترك أعمال المنزل ولكن عليهن تنظيم أوقاتهن بحيث لا يقمن بما يفوق طاقتهن.. فهذا أفضل حتى يحفظن جمالهن وقدرتهن على التواصل مع أزواجهن بمستوى أفضل...

٥ - أعطيه فرصة للاختلاء بنفسه:

لا يستطيع الرجل أن يتحدث ويسهب في حواراته بعد عودته للمنزل مباشرة فقد يحتاج لبعض الوقت حتى يستطيع أن يجاريك في الحديث.. فاتركي له الفرصة لالتقاط أنفاسه وإذا لاحظت أن زوجك يفضل أن يختلي بنفسه عندما يفكر في إيجاد بعض الحلول لمشاكله فلا تقتحمي عليه خلوته وتقدمي له ما يترأى لك من حلول من تلقاء نفسك بل انتظري حتى يخرج من قوقعته ويطلب ذلك منك ولا تتطوعي بأي حلول هكذا تتصرف الزوجة الذكية

٦ - راجعي هندامه قبل خروجه:

قد يستسهل الرجل بعض الملابس السريعة والعملية وغالباً لا يكون الرجل على نفس القدر من مهارة المرأة في ملائمة الألوان.. فكل ما عليك أن تراجع مظهر زوجك قبل خروجه لإجراء أي تعديل فوري ولكن بلباقة دون أن تجرحي شعوره فقولِي له: "أظن هذا سيكون أفضل" أو أحضري له ملابسه في الليل حتى لا تحدث ربكة في الصباح أثناء ارتدائه لملابسه وتذكرِي أنه كلما حصد كلمات الإطراء على مظهره المرتب كلما تذكر أنك صاحبة هذه اللبسة.

٧ - كوني مرحة ومشرقة الابتسامة:

يقال أن الزوجات عموماً نكديات وأن هموم الحياة ومسؤولية الأولاد والبيت أفقدتهن روح المرح التي كن يتمتعن بها أيام الخطبة كما أن تفاعلك مع ما يطلقه زوجك من نكات أو مواقف مزاحية له أهميته.. فكوني الشريك المستجيب للمزاح والمرح. فالرجل يعشق المرأة التي تشعره أنه خفيف الظل وقادر على إضحائها.. فلا تآزمي المواقف وأشعلي أجواء المرح واجعلي الابتسامة شمس بيتك التي لا تغيب..

لا اله إلا ما عجزت عنه

الزوج نعمة.. لأنه سكن.. سكن للروح والبدن والزوج الصالح أكبر نعمة....

ولكن الغريب والطريف أن نسمع من البعض من تقول.. أوصي أخواتي بعدم الزواج!!! لماذا؟ وما السبب؟ هناك أمراً ما جعلها تفقد لذة هذا السكن ولذة المودة والرحمة التي جعلها الله في تلك الحياة وحتى تستمتع كل واحدة منا بحياتها مع شريكها في الحياة أوصيها بعدد من الوصايا منها:

الأولى: حسن الخلق واختيار أجمل وأعذب العبارات عند الحديث إليه.. فهذا يأسر قلوب البعداء فكيف بهذا القريب..
الثانية: هدوء الأعصاب والجام النفس بلجام الصمت عند الغضب سواء كان هذا الغضب صادراً عنك أو منه هو فهذا يجنبك سوء التصرف معه وأيضاً حسن الأدب مما يجعلك حكيمة في نظره.. ويزداد تقديره لك..

الثالثة: إرغام النفس على تقبل سلوكه وكل ما يصدر عنه مما لا ترغبين فيه.. وأقول إرغام لأنك ستجدين صعوبة بالغة في ذلك ولكن الواحد منا يستطيع تغيير نفسه إلى التأقلم مع الآخرين ولا يملك أبداً تغيير الآخرين.

فلا تحول حياتك إلى جحيم بسبب أنه لم ولن يتغير وتقبله بكل ما فيه..

الرابعة: امتلاك قلبه وعقله بالتجمل وعدم إغفال أمر النظافة والعناية بأمر اللباس.. فالبعض يشتكين من إغفال الزوج لها وهي لم تعود نفسها على لبس ما يفتن من لباس أمامه ولا يعرف معطرات الجسم ولا كيف تكسب غرفتها شذاً عاطراً.. زوجها يعرف كل جديد وهي مازالت في الحضيض..

ولا تحسبي أنه بسكوته لا يعرف من أمر الموضة شيء بل إنهم يعرفون ويتمنون وتفتتهم المناظر الخارجية..

الخامسة: كوني في نظره أجدر وأمهر النساء في كل ما يخص منزلك ومطبخك خاصة.. واعتني بأمر التقديم لكل ما تفننت في إعداده ولا تنسي أن عينه تعشق قبل قلبه...

وأجمل وصية أقدمها لك هي أن تكثري من الدعاء بأن يجعلك الله في نظره أحسن النساء...

جعلني الله وإياك حوريات في نظر أحب أحبائنا

وإلى اللقاء...

معالجات نبوية للخطأ

معالجة الخطأ من الفنون وقد علمنا رسولنا الكريم كيف نتعامل مع الأطفال إذا أخطأوا وسأذكر ست وسائل كان النبي ﷺ يعالج بها خطأ الطفل وهي:-

(١) - معالجة الخطأ بالتوجيه المباشر

عن عمر بن أبي سلمة قال: كنت غلاماً في حجر الرسول ﷺ (أي تحت رعايته) وكانت يدي تطيش في الصحيفة. فقال لي الرسول ﷺ: يا غلام سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك.

(٢) - معالجة الخطأ بالإشارة

روى البخاري عن ابن عباس ﷺ: كان الفضل رديف رسول الله ﷺ فجاءت امرأة من خثعم، فجعل الفضل ينظر إليها وتتنظر إليه وجعل الرسول يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت: يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه؟ قال: نعم

(٣) - معالجة الخطأ بالعقاب

عن عبدالله بن يسر ﷺ قال: بعثتني أمي إلى رسول الله ﷺ بقطف من عنب فأكلت فقالت أمي لرسول الله ﷺ: هل أتاك عبدالله بقطف؟ قال: لا. فجعل رسول الله إذا رأيته قال: غدد غدد

((غدد نوع من العقاب الرقيق))

(٤) - معالجة الخطأ بالتعريض

روى البخاري عن أبي ذر ﷺ قال: قال النبي ﷺ: ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم، فاشتد قوله في ذلك حتى قال: لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم.

(٥) - معالجة الخطأ بالتوبيخ

روى البخاري عن أبي ذر ﷺ قال: ساببت رجلاً فغيرته بأمه (قال له: يا ابن السوداء) فقال رسول الله ﷺ: يا أبا ذر أعيرته بأمه؟ إنك امرؤ فيك جاهلية، أخوالكم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم في العمل مالا يطيقون وإن كلفتموهم فأعينوهم..

(٦) - معالجة الخطأ بالرجز

ورد في الصحيحين عن أبي هريرة ﷺ قال: أخذ الحسن بن علي ﷺ ثمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه، فقال الرسول كخ.. كخ... إرم بها. أما علمت أنا لا نأكل الصدقة... قال النووي وقوله: كخ.. كخ.. كلمة زجر للصبي عن المستقذرات... وكان الحسن صبياً آنذاك.

امنحي طفلك موهبة الثقة بالذات

إن تربية الأبناء بطريقة صحيحة هو نتاج عمل الكثير من الأشياء الصغيرة بطريقة صحيحة وها نحن نستكمل بعض الأفكار العملية التي تساعدك في عملية تربية أبنائك كي يحققوا النجاح عندما يكبرون..

فإذا بدأت الطريق فهيا أكمليه ومع أفكار المراحل الأولى من عمر طفلك:

(١) - لا تبدي قلقاً بالغاً عندما يقضي طفلك وقتاً كبيراً في التلوين والرسم.

(٢) - لا تجعلي الأطفال يأكلون بمفردهم بل أجمعهم على مائدة الطعام العائلية.

(٣) - أغمزي بعينك لأبنك لو كان بينكما سرّاً مشتركاً.

(٤) - كافئي أبنائك دائماً عند قيامهم بأعمال رائعة غير متوقعة.

(٥) - عوّدي طفلك أن يسمي بالله ويحمده قبل وبعد تناول الوجبات.

(٦) - مارسي هواية صيد الأصداف مع أبنك واحتفظي في بيتك بأجملها.

(٧) - أزرعي شيئاً مع أبنك.

(٨) - امنحي طفلك فرصة لعمل "الفسار"

(٩) - لا تجعلي فرقاً شامعاً بين معاملتك لأبنك على الملأ ومعاملتك له داخل البيت.

- (٢٧) - علمي طفلك كيف يتقبل المجاملات ويرد عليها.
- (٢٨) - حاولي أن تتعلمي شيئاً من طفلك.
- (٢٩) - أمنحي طفلك حق اختيار الهدايا التي سيقدمها للآخرين.
- (٣٠) - إذا كنت على وشك أن ترزقي بمولود جديد فاسمحي لابنك الأكبر أن يشارك في جمع الأشياء اللازمة له ويساهم في وضع خطة للتعامل مع أخيه القادم.
- (٣١) - قدمي لطفلك للآخرين في المناسبات الاجتماعية ولا تتصرفي وكأنها غير موجودة.
- (٣٢) - إذا كان ابنك خجولاً ومرتبكاً دائماً فصافحيه بين الناس وعانقيه في المنزل.
- (٣٣) - حاولي أن تجعلي بداية يوم طفلك هادئة بقدر الإمكان. لأن البداية الصاخبة لليوم يمكن أن تصيبه بحالة من الإحباط على مدار ذلك اليوم.
- (٣٤) - أهمسي في أذن طفلك أحياناً لأن ذلك يجعلها تشعر أنها قريبة منك ولديها أسرار مشتركة معك.
- (٣٥) - عندما يُبدي طفلك عدم الرضا عن اسم التذليل الذي تطلقه عليه توقفي فوراً عن استخدامه.
- (٣٦) - لا تخبري طفلك أنك كنت تكرهين المدرسة وأنت صغيرة.
- (٣٧) - أطلعي أبنائك على أحلامك وآمالك بالنسبة للمستقبل.
- (٣٨) - حاولي أن تجلسي مع طفلك لمشاهدة الشروق والغروب من حين لآخر.
- (٣٩) - حافظي على مواعيدك مع أطفالك دائماً.
- (٤٠) - إذا أخطأت اعترفي بخطأك فوراً

والى اللقاء في الحلقة الثالثة من حلقات
(تعزيز الثقة في نفس طفلك)
ومع رحلة عمرية أخرى

- (١٠) - ليس لزاماً عليك أن تتركي الفرصة لابنك ليفوز عليك في كل لعبة تلعبانها معاً.. لأن كل شخص ينبغي أن يفوز أحياناً وليس دائماً..
- (١١) - علمي طفلك أن كل البشر يخطئون وأنه ليس ضرورياً أن تكون مثالياً كي يحبك الآخرون..
- (١٢) - عندما تكونين خارج المنزل اتصلي بطفلك وقلولي لها إنك تفتقدينها.
- (١٣) - تواصلتي مع ابنك بشكل دائم بعبارات مثل " أعرف أنك تستطيع فعل ذلك" كتحفيز له.
- (١٤) - اعتذري لطفلك عندما تكونين مخطئة..
- (١٥) - أمنحي طفلك صندوقاً خاصاً يضع به مقتنياته الخاصة وأعطيه مفتاحاً له.
- (١٦) - اسمحي لطفلك أن ينتصر عليك أحياناً
- (١٧) - سجلي أول يوم لطفلك في المدرسة بكاميرا فيديو لأن ذلك اليوم هو أحد الأيام المهمة في حياته.
- (١٨) - اسمحي لطفلك أن تزين كمكة نجاحها بنفسها.
- (١٩) - إذا اقترضت أي شيء من طفلك فلا بد أن ترديه إليه.
- (٢٠) - عبري لطفلك عن أسفك تجاه موت حيوانه الأليف.
- (٢١) - اشعري طفلك أنه من الطبيعي أن يمر بيوم عصيب.
- (٢٢) - احتفلي بالمناسبات الوطنية في حماسة كي يدرك طفلك أن حب الوطن قيمة غالية..
- (٢٣) - لا تكثري من الحديث عن التضحيات التي بذلتها من أجل طفلك بل تحدثي أيضاً عن المتعة التي وجدتتها في ذلك..
- (٢٤) - عندما تقررين إلحاق ابنتك بمدرسة أو غير ذلك فيجب أن تقومي معها أولاً بزيارة للمكان حتى تتعرف على المطلوب منها وهذا من شأنه أن يقلل شعورها بالخوف ويؤدي إلى بناء ثقته بنفسها.
- (٢٥) - اجعلي طفلك يجهز حقيبته بنفسه عند ذهابكما إلى أحد الرحلات معاً.
- (٢٦) - علمي طفلك معنى أن يكون جاداً جداً.

خمس طرق أصيلة لزينتك الجميلة لزينتك

لا شيء يشغل بال الرجل سوى البحث عن الزوجة المتمتعة بكامل صفات الجمال والكمال.. لذا كوني أول من يلتفت انتباهه واستعملي:

(١) - النظارة بشرتك:

اجعلي الحب هو المحرك الأول لكل تصرفاتك وابتعدي عن التشاؤم وتقالي وتقبلي الواقع بنفس راضية لتحفظي بإشراقة وجهك.

(٢) - لبريق عينيك:

أنظري مباشرة إلى زوجك الحبيب وركزي عينيك في النظر لعينييه نظرة حانية محبة، دققي النظر ليصل إلى قلبه إلى مركز التأثير لتصل شحنة قلبك الدافئة عبر عينيك إلى قلبه فيستجيب.

(٣) - لجمال شففتيك:

استخدمي الكلمات الرقيقة المفعمة بالود، واخفضي صوتك واقتربي منه قدر استطاعتك عندما تتحدثين معه، ستخرج كلماتك حينئذ ولها تأثير ساحر..

(٤) - للحفاظ على يدك وأصابعك من التجاعيد:

إذا حدث بينكما أي خلاف فقومى بهذا التمرين النبوي: ألا أخبركم بنسائكم في الجنة، كل ودود ولود إذا غضبت أو أسىء إليها. أو عصت زوجها قالت: هذه يدي في يدك لا أكتحل بغمض حتى ترضى.

(٥) - وأخير.. أخذك:

كوني صاحبة أذن ربانية واستخدمي أذنك المزدوجة التي تستجيب وتتصت للطيب والجميل.. وتصم عن القبيح والرذيل...

لجمالك

عزيزتي.. حواء جمالك بطاقة الدخول إلى قلب آدم.. وأنت تملكين بطاقات جمال معطلة... وكثير من السيدات يجهلنها.. ولكن عندما تتلمسين مواطن الجمال لديك فإنها تحتاج إلى ما يثيرها ويجعلك أكثر جمالاً.. شعرك، بشرتك، أزهار تملكينها وحتى تكون هذه الأزهار متفتحة وتنتشر عبيرها لأدم فلا بد من الإعتناء بها.

١ - الشعر

الشعر الجميل... يبدأ من الجذور لا من السطح. وإليك هذه النصائح قبل أن تغسلي شعرك:

- انهي حمامك دائماً بماء بارد خاصة على شعرك.
- تأكدي دائماً من إزالة بقايا الشامبو والبلسم من شعرك.

- قبل الحمام مشطي شعرك وفريقي خصلاته خاصة إذا كان طويلاً.

- لا ترفعي شعرك إلى الأعلى كما درجت العادة بل اغسليه بينما هو منسدل على كتفك..

- بدلي بين الحين والآخر الشامبو ثم عودي للشامبو فقد تدهشين للنتائج.

- لا تقتربي من الحرارة ومصادر مثل المجفف الفير. اللفافات الحارة بالحرارة فهي تجعل شعرك يتأكسد ويفقد لمعانه ويصبح جافاً.

- لا تبقي شعرك ملفوفاً بالمنشفة بعد الحمام فترة طويلة.

- حاولي دائماً أن تتركي شعرك يجف طبيعياً.

- أبقي أدوات شعرك نظيفة دائماً.

- إذا أردت استخدام لفافات فاستخدمي الأسفنجية فهي الألف لشفرك.

- لا تمشطيه وهو مبلول.



٢. بشارتك

برنامج العناية ببشرة الوجه كما في العيادات المتخصصة والصالونات..

يمارس هذا البرنامج مرة واحدة كل أسبوع وهو يعمل على تنظيف البشرة تنظيفاً عميقاً حيث يزيل من المسام الرواسب ويحسن لون البشرة بوجه عام ويضفي عليها لمعة من النضارة والإشراق..

الخطوة الأولى:

تنظيف البشرة بالفرشاة: ارفعي شعرك إلى الوراء وضعي قليل من الحليب على الوجه واتركيه لثوان ثم يمسح بقطنه وباستخدام فرشاة للتنظيف (خاصة للوجه) قومي بتنظيف البشرة في حركة دائرية خفيفة فذلك يساعد على إزالة الرواسب والتخلص من الخلايا الميتة.

الخطوة الثانية:

عمل بخار للوجه بالأعشاب العطرية:

(١) - أحضري وعاء به ماء ساخن وضعي به نقطة إلى نقطتين من زيت اللافندر.

(٢) - غطي وجهك بمنشفة وعرضي وجهك لبخار الماء الساخن لمدة ٥ - ١٠ دقائق..

الخطوة الثالثة:

استخدمي كريم تقشير لمدة ٢-٥ دقائق ويفضل أن يكون ماركة طبية غير معطرة.

الخطوة الرابعة:

جففي وجهك بالفوطه وقومي بتفريغ أي رؤوس سوداء ترينها تشوه بشرتك ولكن يجب أن يكون ذلك بسرعة قبل أن تبرد البشرة وتضيق مسام الجلد..

الخطوة الخامسة:

يتم عمل قناع ماسك للوجه ثم يغسل...

طريقة لماسك رائع للوجه: (حليب بودرة وعسل) يدهن الوجه لمدة نصف ساعة أو حتى يجف الماسك.

الخطوة السادسة:

إعادة ترطيب البشرة ضعي كمية وافرة من مرطب مناسب مع عمل تدليك خفيف للبشرة.

٣. اهزلك

لرائحة متجددة في الغرف والفرش والملاحف

١ - تعطير المكتسة الكهربائية:

- نظفي المكتسة من الداخل وانفضي الغبار عن الكيس.

- عرضيها للهواء الطلق لمدة نصف ساعة.

- عطري كيس المكتسة بعطرك المفضل أو ضعي مسك مطحون داخل كيس المكتسة ثم أعيدي تركيبها أو أغسلي الكيس بماء مع كمفورت أو زيت عطري.. بحيث كل ما استخدمتي المكتسة ظهرت الرائحة العطرية.

٢ - تعطير المفارش للعرائس:

يخلط عطر سلطان للمفارش مع تولة من عطر دانة الدنيا.. يرش بها المفارش ثم بخري الشرشف وكذلك المخدة.

لجعل سريرك يقوح بالعطر لعدة أيام..

أحضري شرشف قديم انقعه في وعاء به ماء ورد والعطر الذي تفضلين ثم يترك ليجف ويوضع تحت الفرش..

٣ - فكرة رائعة لتعطير المنزل:

إذا أطفأت الأنوار ضعي نقط من عطرك المركز على اللمبات وهي مغلقة في كل ركن من أركان المنزل وعند فتحها ستتشر الرائحة في أرجاء المنزل وذلك بفعل الحرارة حيث أن العطر سيتبخّر..

ملحوظة : لا تضعي عطر على اللمبات وهي مشتعلة حتى لا تتفجر.



قصيدة شاب رثى نفسه وتوفي بعدها بيومين!!

ماذا تزودت للرحيل أو لمست ترحل عن قليل
أو كنت تحسب أن للإنسان في الدنيا مقيل
فلتزلن بمنزل ينسى الخليل به الخليل

تزود من التقوى فإنك لا تدري

تموت من الليل أو تحيا إلى الفجر
فكم من صحيح مات من غير علة
وكم من سقيم عاش حيناً من الدهر

وهذه هي القصيدة التي رثى بها نفسه وتوفي بعدها
بيومين ..

جاني وأنا في وسط ربعي وناسي
جاني نثلني مثل ما ينشل الناس

من نثل روح تشيل المآسي
تشكي من أيام الشقى تشكي اليأس

أثر الألم في سكرة الموت قاسي
ما هالني مثله وأنا إنسان حساس

جابوا كفن أبيض مقاسه مقاسي
ولفوا به الجسم المحنط مع الرأس

وشالوني أربع بالنعش!! ومتواسي
عليه ومغطي على جسمي!! إلياس

وصلوا علي وكلهم في مآسي
ربيعي ومعهم ناس من كل الأجناس

يا كيف سوا عقبنا تاج راسي
وأمي الحبيبة وش سوى بها الياس

أسمع صدى صوت يهز الرواسي
قولوا لها لا تلطم الخد يا ناس

قولوا لها حق وتجرعت كاسي
لا تحترق كل يبي يجرع الكأس

أصبحت في قبري ولا به مواسي
واسمع قريع نعو لهم يوم تنداس

من يوم قفوا حل موثق لباسي
وعلي رد الروح صوت بالأجراس

هيكل غريب وقال ليه التناسي
صوته رهيب وخلفه أثين حراس

وقف وقال أن كنت يا نمر ناسي
هاذي هي أعمالك تقدم بكراس

ومن هول ما شفته وقف شعر راسي
وانهارت أعصابي ولا أرد الأنفاس

يا ليتني فكرت قبل انغماسي
بالغفلة اللي منتهاهها للإفلاس

و فزيت من نومي على صوت ناسي
واصرخ وأقول الموت وأحذر الناس

توفي قائل القصيدة بعدها بيومين في حادث مروري

ليست المأساة رحيل من تحب...
إنما المأساة رحيل قلبك مع من تحب



هكذا هي الأم !

بقي للعرس أسبوعين فقط والأم في غمرة سعادتها وهي تحضر جهاز بنتها ولأنها تنتظر هذا اليوم بعد غناء ومشقة وتضحية وسنين من الجهد والعطاء وتبذل كل ما في وسعها فإنها تريد لأبنتها أن تكون عروساً مميزة بعد أن كانت مميزة بأخلاقها وبتدينها ويعلمها فقد أنهت آخر فصل دراسي بالمركز الأول في كلية الهندسة . وهي متميزة أيضاً بجمالها الفائق وفي غمرة التجهيز أصيبت الأم بوعكة نقلت على أثرها إلى المستشفى وهنا كان الخبر المشؤم الأم مصابة بسرطان الرئة وهي في حالة خطيرة...
أبت الأم إلا أن تكمل لأبنتها ورفضت قطعياً أي تأجيل للعرس وأصرت أن تمشي الأمور كما خطط لها وفي يوم العرس ساءت حالة الأم ونقلت إلى المستشفى مع توصيتها أن يتم كل شيء كما هو وصارت الحفلة ومضى بعض الوقت والعروس تحاول أن تعمل بوصية أمها ولكن كيف تفرح وأمها هناك ترقد في المستشفى.
وفجأة من دون سابق إنذار ذهلت الحاضرات وهن ينظرن إلى العروس باستغراب ودهشة وهي تركض نحو باب قاعة الحفل لم ندري في البداية ما الذي جعل العروس تتجه إلى الباب وركضت ولم تحس بفستانها الأبيض الطويل وطرحتها تجر خلفها وهناك المنظر والصورة التي لا زالت معلقة في ذهن جميع الحاضرات.
لقد ذهبت مسرعة نحو الباب لتحضن شخصاً عزيزاً عليها لقد أبت الأم إلا أن تذهب لترى فلذة كبدها وفرحة عمرها أبنتها وهي بالفستان الأبيض ضربت بعرض الحائط بنصائح الأطباء وتحذيرهم بمدى الخطر الذي يمكن أن تتعرض له إن هي خرجت من المستشفى وبعد عناق وقبلات بين الأم وأبنتها والله لم تبق كبيرة ولا صغيرة من الحاضرات إلا وأخرجت منديلها لتمسح دموعها؟؟؟؟
وبعد فترة قصيرة جاءت سيارة الإسعاف لتأخذ الأم بعد أن كحلت عيناها برؤية أبنتها العروس إنه فعلاً موقف صعب جداً أن يمحي من الذاكرة هكذا هي الأم تضحي لأجل أولادها حتى آخر نفس في حياتها.

هل عرفنا معنى الأم....؟؟؟؟

متى آخر مرة قبلتي رأس أمك ؟؟؟؟

ومتى آخر مرة قبلت قدم أمك ؟؟؟ التي تحتها الجنة...

هل أدينا حق أمهاتنا ؟؟؟؟

هكذا هي الأم !

بقي للعرس أسبوعين فقط والأم في غمرة سعادتها وهي تحضر جهاز بنتها ولأنها تنتظر هذا اليوم بعد غناء ومشقة وتضحية وسنين من الجهد والعطاء وتبذل كل ما في وسعها فإنها تريد لأبنتها أن تكون عروساً مميزة بعد أن كانت مميزة بأخلاقها وبتدينها ويعلمها فقد أنهت آخر فصل دراسي بالمركز الأول في كلية الهندسة . وهي متميزة أيضاً بجمالها الفائق وفي غمرة التجهيز أصيبت الأم بوعكة نقلت على أثرها إلى المستشفى وهنا كان الخبر المشؤم الأم مصابة بسرطان الرئة وهي في حالة خطيرة...
أبت الأم إلا أن تكمل لأبنتها ورفضت قطعياً أي تأجيل للعرس وأصرت أن تمشي الأمور كما خطط لها وفي يوم العرس ساءت حالة الأم ونقلت إلى المستشفى مع توصيتها أن يتم كل شيء كما هو وصارت الحفلة ومضى بعض الوقت والعروس تحاول أن تعمل بوصية أمها ولكن كيف تفرح وأمها هناك ترقد في المستشفى.
وفجأة من دون سابق إنذار ذهلت الحاضرات وهن ينظرن إلى العروس باستغراب ودهشة وهي تركض نحو باب قاعة الحفل لم ندري في البداية ما الذي جعل العروس تتجه إلى الباب وركضت ولم تحس بفستانها الأبيض الطويل وطرحتها تجر خلفها وهناك المنظر والصورة التي لا زالت معلقة في ذهن جميع الحاضرات.
لقد ذهبت مسرعة نحو الباب لتحضن شخصاً عزيزاً عليها لقد أبت الأم إلا أن تذهب لترى فلذة كبدها وفرحة عمرها أبنتها وهي بالفستان الأبيض ضريت بعرض الحائط بنصائح الأطباء وتحذيرهم بمدى الخطر الذي يمكن أن تتعرض له إن هي خرجت من المستشفى وبعد عناق وقبلات بين الأم وأبنتها والله لم تبق كبيرة ولا صغيرة من الحاضرات إلا وأخرجت منديلها لتمسح دموعها؟؟؟؟
وبعد فترة قصيرة جاءت سيارة الإسعاف لتأخذ الأم بعد أن كحلت عيناها برؤية أبنتها العروس إنه فعلاً موقف صعب جداً أن يمحي من الذاكرة هكذا هي الأم تضحي لأجل أولادها حتى آخر نفس في حياتها.

هل عرفنا معنى الأم....؟؟؟؟

متى آخر مرة قبلتي رأس أمك ؟؟؟؟

ومتى آخر مرة قبلت قدم أمك ؟؟؟ التي تحتها الجنة...

هل أدينا حق أمهاتنا ؟؟؟؟

هل تحبين أبنتك؟؟

عزيزتي..

حرقه في قلبي.. حركت قلبي ... لتوصل لك هذه
الهمسات..

قال رسول ﷺ: لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما
يحب لنفسه

واني والله لأحب الخير لكل مسلمة..

ما أثار غضبي .. منظر شاهدهته..

منظر يندى له الجبين..

أم محجبة والعباءة على الرأس ..

لكن بنت في عمر الزهور تبلغ الخامسة عشرا
تقريباً..

منظرها لا يوحي بأنها مسلمة البتة ..

من حيث الملابس :

قميص ضيق غير محتشم ..

مع بنطلون جينز ضيق .. وبدون حجاب..... الله ..

لو كان للبدن لسان لنطق وصاح بأعلى صوته . أني
أختق في هذه الثياب..

وهل يطلق على لبس كهذا ثياب..

التقت لها دون قصد ..

نظرت نحوي..

ثم طأطأت رأسها في استحياء !!!

الحياء والحشمة عنصران لا ينفصلان كل يكمل
الأخر..

ويدونهما معاً تفقد المرأة معنى الأنوثة ..

عزيزتي الأم ..

هل تحبين أبنتك حقاً ..

هل تتمنين لها الخير والسعادة في الدنيا والآخرة ؟؟
إذا كان جوابك بنعم .

فلم تحرمينها من جنة عرضها السماوات والأرض...
فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت...

لم تزجين بها بيديك في نار جهنم !!!!!!

تجربنها معك في الأسواق من مكان إلى مكان..

كانها منتقل للعرض أو فتاة إعلان (عافانا
الله)!!!!

لماذا؟؟؟؟

صرخة تحرق صدري لا أقوى على كتمانها !!!

كيف أوصلها؟؟؟

يا أيتها العزيزة..

هل تعلمين؟؟؟

أن نارنا في الدنيا جزء من سبعين جزءاً من نار
جهنم..

وهل تعلمين ؟؟؟

ما شرايهم وما طعامهم وما ملابسهم..

النار أعادنا الله وإياكم منها .. وما أدراك ما النار ..

لَا تَبْقَى وَلَا تَذَرُ * لَوَاحَةٌ لِّلْبَشَرِ

النار تاكل كل شيء ... كل شيء ...

اسألني أهل العلم ..

وسياتيك الجواب اليقين..

عزيزتي..

احذري غضب الله في الدنيا والآخرة ..

واتقي الله في أبنتك...

واستغفري الله قبل فوات الأوان ... فإنه هو الغفور

الرحيم..

واحترسي ..

فأعين الذئاب البشرية لا ترحم..

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم



دمار البلوتوث

يقول الشيخ عادل العبد الجبار : اتصلت علي مراقبة من إحدى الكليات وقالت لي : إنها ضبطت طالبة في المستوى الثاني من قسم الحاسب الآلي تحمل جهازاً محمولاً مزود بكاميرا : تقول المراقبة : وباستعراض جهاز الطالبة وجدت ملفات لأفلام وصور لأول مرة أراها في حياتي ، وهنا انكبت الطالبة باكية نادمة على ما فعلت وما اقترفت يداها رفعت الطالبة بأعلى صوتها في وجه المراقبة : لا تفضحيني وو سأحذف كل ما في الجهاز ، هنا سألتها المراقبة : ما الذي حملك على هذا ؟ أتريدين الستر لنفسك في ظل فضح الأخريات من الطالبات ؟ تقول هذه المراقبة : أنها شاهدت أكثر من ثلاثمائة وخمسين ملف ، كانت حصيلة جمع أربعة أشهر من التصوير والتوثيق لصديقاتها ومعلماتها في الكلية ، بل إن ثمة ملفات خاصة جداً لمناسبات عائلية ، تبين فيما بعد من الحديث مع هذه الفتاة أن هذه المناسبات هي لأقاربها وبعض جيرانها ، ومما زاد الأمر سوءاً احتفاظ هذه الفتاة بملفات إباحية لرجال ونساء في وضع خلقي مشين ، تقوم هذه الفتاة باصطياد صديقاتها بهذه الملفات ، وأنهم كثيراً ما يطلبون منها هذه الملفات (كان هذه الفتاة هي مصدر لهذه الأفلام المثيرة) وقامت كذلك هذه الفتاة بتصوير صديقاتها من الفتيات في حفلة كانوا في استراحة وهن في وضع لا يحسدن عليه ..

تقول هذه المراقبة : إن أعظم ما أثر في نفسي هو قيام هذه الطالبة بإرسال ملفات البلوتوث الخاصة بصديقاتها في الأسواق والمنتزهات دون حياء ولا خجل ولا خوف من الله تبارك وتعالى ..

وأخيراً لقد ندمت هذه الفتاة وبكت وحزنت وأصابها من الهم والغم والأسف والأسى .. ولكن ! من الذي يُعيد تلك الملفات إلى أصحابها على أقل تقدير ؟ من الذي يضمن عدم نشرها وانتشارها عبر منتديات الفضيحة والجريمة ؟ من المسؤول عن ضياع هذه الطالبة ؟



ولأجل عيونك بغداد | شعر مستعارة من أحمد

بغداد " أرمز عروبتنا
ورموز عطاء منهمرة
من عاش بك يوماً يُمسي
كالعاشق يهب لك عُمره
لا لـوم إذا أن نعشقك
وتصيري بدمانا قطره
ونضمد بجراحك جرحاً
انكأ بالقلب لكم ثغره
فأثار بدمنا أشـواقاً
للقـاك كنار مستعرة
يا أم العرب ستبقي
ولآخر عمرك منتصرة
لا يدري حق أمومتك
إلا ابنأ كان من البره
أجهد الشوق إليك فمضى
من عشقك يستلهم شعره
وامتشق حسام محبته
فاتاح الكلم له ظـهره
وانطلق جواد مشاعره
ليصوغ الإحساس بفكره
فاذا ما عثر به يوماً
فلكل جواد كم عثره !!!
والشعر بمعناه وتكفي
من عين العاشق كم نظره
موزونا أو غير ٠ فـأياً
ما كان ٠ هو العشق وأمره
أو حتى من غير قواف
لا لوم عليه ٠٠٠ له عُذره
والكلم الصادق لا يُرى
بكلام بل تكفي الزفرة
ولأجل عيونك " بغداد
تلحو الكلمات ولو مرة
ونكسر اقلاماً تُبدي
لمشاعر حبك ما تكره
بل نحن هـامتنا شرفاً
لمجرد اسمك يا حرة
يا لخاله - العدد (٦) ١٤٢٩ هـ - ٤١



من هو ؟

سئل حكيم :

- من القوي من الناس ؟ قال : هو من يستطيع أن يكبت جماح نفسه .
 ومن الضعيف ؟ قال : هو من تسمع صوته مدوياً .
 ومن هو العبقري ؟ قال : هو من يختلف عليه اثنان .
 ومن هو العادي ؟ قال : هو من يتفق عليه اثنان .
 ومن هو العاقل ؟ قال : هو من ينحني للعواطف .
 ومن هو المجنون ؟ قال : هو من يدعي العقل .
 ومن هو التافه ؟ قال : هو من يتصور أنه الذكي من الناس .
 ومن هو الثرثار ؟ قال : هو من يتحدث دون معنى .
 ومن هو الفصيح ؟ قال : هو من يوجز في حديثه .
 ومن هو العالم ؟ قال : هو من تجد عنده المعرفة .
 ومن هو الكاتب ؟ قال : هو من يكتب بإحساسه لنفس .
 ومن هو التاجر ؟ قال : هو من يكتب ليرضي الناس .
 ومن هو الصادق ؟ قال : هو من يصدق أولاً مع نفسه .
 ومن هو الكاذب ؟ قال : هو الشيطان بنفسه .
 ومن هو الناقص ؟ قال : هو كل إنسان .
 ومن هو الكامل ؟ قال : محمد صلى الله عليه وسلم

تحية .. وإكبار ..

إلى أختي المسلمة التي تصمد أمام تلك الهجمات العدوانية الشرسة و إلى التي تصفع بتمسكها والتزامها كل يوم دعاة التحرر و إلى التي تعض على حياتها وعفافها بالنواجذ و إلى هذه القلعة الشامخة أمام طوفان الباطل و إلى التي تحتضن كتاب ربها وترفع لواء رسولها قائلة :

بيد العفاف أصون عز حجابي ويعصمتي أعلو على أترابي

تحية الله للصابرين المؤمنين بـ (سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ) سورة الرعد آية ٢٤

إليها .. نهدي هذه الورقات .. إلى أمي الحنونة ... وابنتي الغالية ... ودرتي المصونة ... وزهرتي اليانعة

إلى من هي نصف المجتمع ... وتلد النصف الآخر فهي كل المجتمع !

أعلنها صريحة ..

أنا ملكة ..

أنا ملكة .. أملك جواهر نفيسة ودرر ثمينة فلماذا أتعري أمامهم واكشف ما أملك ليكون عرضة للنهب والسرقة .. ١٩ ..

أنا ملكة .. فكيف بالله عليكم تقود ملكة سيارتها بنفسها .. ١٩ .. أو تصلح إطار مركبتها على لهيب الأرض الحارقة بيدها .. ١٩ ..

أنا ملكة .. فهل يعقل أن تقوم ملكة بملاحقة أوراقها بنفسها أم تكون لها وكلاء ينوبون عنها ويكفونها المؤونة ويعينوها .. ١٩ ..

أنا ملكة .. فلأضع يدي في يد أخواتي الملكات .. لننشر الخير والنماء .. العلم والعطاء .. الأمان والحياة !

الرطب وتسهيل الولادة

قال تعالى في سورة مريم :

(فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مِّنْسِيًّا ﴿٢٣﴾ فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِينَ قَدْ جَعَلَ رَبِّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ وَهَرَيَّ إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾ فَكُلِّي وَاشْرَبِي وَفَرِّجِي عَيْنًا)

هناك حكم طبية معجزة في هذه الآيات تتعلق باختيار ثمار النخيل دون سواء من ناحية، ثم توقيته مع مخاض الولادة من ناحية أخرى:

١ - تبين في الأبحاث المجراة على الرطب على ثمرة النخيل الناضجة أنها تحتوي مادة قابضة للرحم، تقوي عمل عضلات الرحم في الأشهر الأخيرة للحمل فتساعد على الولادة من جهة كما تقلل كمية النزف الحاصل بعد الولادة من جهة أخرى.

٢ - الرطب يحوي نسبة عالية من السكاكر البسيطة السهلة الهضم والامتصاص، مثل سكر الفلوكوز ومن المعروف أن هذه السكاكر هي مصدر الطاقة الأساسية وهي الغذاء المفضل للعضلات، وعضلة الرحم من أضخم عضلات الجسم وتقوم بعمل جبار أثناء الولادة التي تتطلب سكاكر بسيطة بكمية جيدة ونوعية خاصة سهلة الهضم سريعة الامتصاص، كتلك التي في الرطب ونذكر هنا أن علماء التوليد يقدمون للحامل وهي بحالة المخاض الماء والسكر بشكل سوائل ولقد نصت الآية الكريمة على إعطاء السوائل أيضاً مع السكاكر بقوله تعالى (فَكُلِّي وَاشْرَبِي) وهذا إعجاز آخر.

٣ - إن من آثار الرطب أنه يخفض ضغط الدم عند الحوامل فترة ليست طويلة ثم يعود لطبيعته، وهذه الخاصة مفيدة لأنه بانخفاض ضغط الدم تقل كمية الدم النازفة.

٤ - الرطب من المواد المليئة التي تنظف القولون، ومن المعلوم طبياً أن المليينات النباتية تفيد في تسهيل وتأمين عملية الولادة بتنظيفها للأمعاء الغليظة خاصة ولنتذكر بأن الولادة يجب أن يسبقها رمضة شرجية (حقنة) لتنظيف القولون .



تعرفي على المشاكل الجلدية لطفلك وكيفية علاجها

يجب أن تعلمي أيها الأم أن طفلك معرض للإصابة بجميع أنواع الطفح الجلدي من ظهور حب الشباب الوليدي إلى الإكزيمة، وغيرها. فهل أصبت بالدهشة حين اكتشفت أن بشرة طفلك لم تكن متوردة، ناعمة، ومثالية كما كنت تتوقعين؟ يصاب الكثير من الآباء بالدهشة حين يكتشفون ذلك - لكن الحقيقة هي أن جلد الطفل الحساس له قابلية للتهيج أكثر من جلد الإنسان البالغ. أكملتي القراءة لتتعرفي على أكثر الحالات انتشاراً التي تصيب الأطفال في غضون السنة الأولى مع كيفية علاجها، وستجدين هنا - إن شاء الله - الطرق اللازمة للتعامل مع جميع هذه الأنواع.

الطلاء الجيني

التعريف: هو عبارة عن غشاء أبيض شبيه بالجبن، وهو الذي يقي الطفل حديث الولادة من التأثير المجفف للسائل السلوي على الجلد أثناء وجوده داخل الرحم.

العلاج: ستقوم الممرضة بمسح هذا الطلاء عند الولادة، وقد يقشر الجلد تحته قليلاً. إلا أن ذلك يعد طبيعياً وسيستمر لمدة أسبوعين تقريباً بعد الولادة.

زرقعة في أصابع اليدين والقدمين

التعريف: يؤدي عدم نضج الجهاز العصبي لدى الطفلة حديثة الولادة إلى أن تكون حساسة من درجات الحرارة المائلة إلى البرودة أو حتى المعتدلة.

العلاج: يستمر هذا الوضع غالباً لبضعة أيام بعد الولادة؛ ويفترض أن يتلاشى ذلك اللون حين نقل الطفلة إلى غرفة أدفأ. أو تغطيتها ببطانية إضافية. أما إذا استمرت الزرقعة وظهرت في أماكن أخرى من جسمها، أو صاحبها مشكلات في التنفس، فقد تكون لا تأخذ كفايتها من الأوكسجين، عندها اتصلي بطبيب طفلك فوراً.

اليرقان

التعريف: هو عبارة عن اصفرار في جلد الطفل، ويحدث اليرقان حيث يعجز كبد الطفل غير مكتملة النمو عن التخلص من كمية البيليروبين الزائدة (وهي مادة ينتجها الجسم بشكل طبيعي حين تتحطم كريات الدم الحمراء)

العلاج: تزول الحالات المتوسطة من تلقاء نفسها، لكن إن لم يتلاشى اليرقان في غضون عشرة أيام فقد يحتاج الأمر إلى المعالجة الضوئية للتخلص من البيليروبين. غالباً ما يكتشف الأطباء اليرقان في المستشفى، لكن قد يظهر بعد العودة إلى المنزل. لذا عليك التنبه لدرجة صفار اللون التي تشير إلى الإصابة باليرقان.

حب الشباب الوليدي

التعريف: هو عبارة عن نتوءات حمراء صغيرة قد تظهر على الوجه لعدة أسابيع بعد الولادة بسبب أن هرمونات الأم الزائدة التي مازالت تدور في جسم الطفل.

العلاج: اتركيها دون تدخل فغالباً ما تتلاشى هذه الحبوب حين يبلغ طفلك شهره الثالث.

طفح العرق

التعريف: هي عبارة عن نتوءات بالغة الصغر وحمراء اللون. تثور عند انسداد الغدد العرقية غير مكتملة النمو، ويكثر ظهورها في الأجواء الدافئة أو خلال ثلاثة الأشهر الأولى من حياة الطفل.

العلاج: احرصي على أن يكون جلد طفلك جافاً ومعتدل البرودة دائماً قدر الإمكان، ولا تضعي بودرة الأطفال على المناطق المتضررة لأنها تسحب العرق وستجعل الوضع أسوأ من قبل.

قلنسوة المهد

التعريف: هو عبارة عن طفح قشري يظهر على فروة الرأس خلال الأسابيع القليلة الأولى من حياة الطفل ويمكن أن يستمر إلى ٩ أشهر وتظهر قلنسوة المهد بسبب الزيوت التي تفرزها الغدد الدهنية.

العلاج: أدهني الفروة باستخدام زيت الأطفال لتلين القشور أثناء تحميم طفلك، ثم اغسلي شعره بشامبو أطفال لطيف، ثم مشطي المنطقة بلطف لإزالة القشور. قد يقترح طبيب طفلك استخدام أحد المراهم التي تحتوي على نسبة ١٪ من الهيدروكورتيزون؛ وإذا لاحظت تساقط في الشعر أو حدوث نزقحي في الجلد فراجع طبيب طفلك (قد تكون عدوى فطرية).

الإكزيمة

التعريف: هي عبارة عن بقع صغيرة في الجلد حمراء اللون وجافة، ومثيرة للحكة تسمى الإكزيمة أيضاً بالتهاب الجلد التأتبي. تظهر الإكزيمة كما هو معهود على الوجه، والصدر والظهر والذراعين والساقين خلال ستة أشهر الأولى وغالباً ما تظهر عند الأطفال الذين يكون لديهم تاريخ عائلي للإصابة بأنواع من الأرجية أو الربو.

العلاج: قومي بتربيط المنطقة بكريم، أو هلام نفعي (فازلين) أو زيت معدني عدة مرات في اليوم. كما قد يصف الطبيب كريم ستيرويد للتخفيف من الالتهاب و للتقليل من الحكة. حممي طفلك باستخدام صابون غير عطري حتى لا تسوء حالته، واستخدمي منظف ملابس لطيف، والبسيها ملابس قطنية فهي أقل تهيجاً للجلد.

طفح الحفاض

التعريف: هو عبارة عن نتوءات حمراء اللون تظهر على مؤخرة الطفل، وأعضاؤه التناسلية، وبطنه من جراء التعرض الطويل للحفاض المبلل أو المتسخ.

العلاج: قومي باستبدال الحفاض بشكل متكرر أكثر من قبل، وتجنبي استخدام مناديل الأطفال المبللة، والتي قد تحتوي على زيوت مهيجة ومرطبات؛ استخدم قماش الغسل عوضاً عنها، ثم دعي الهواء يجفف مؤخرة طفلك. استخدم كريم أكسيد الزنك المتاح دون وصفة طبية أو هلام نفعي (الفازلين) لتكون طبقة عازلة بين الجلد والرطوبة. اتصلي بطبيب طفلك إن لم يزول الطفح في غضون بضعة أيام؛ فقد يكون عدوى الخميرة.

عدوى الخميرة

التعريف: هي عبارة عن لطخات حمراء اللون قشرية تظهر في ثنايا الجلد الموجود في منطقة الحفاض وعلى المناطق التناسلية (لكن لا تظهر عادة على المؤخرة) لا تستجيب عدوى الخميرة لعلاج طفح الحفاض، وقد يتزامن ظهورها مع طفح الحفاض.

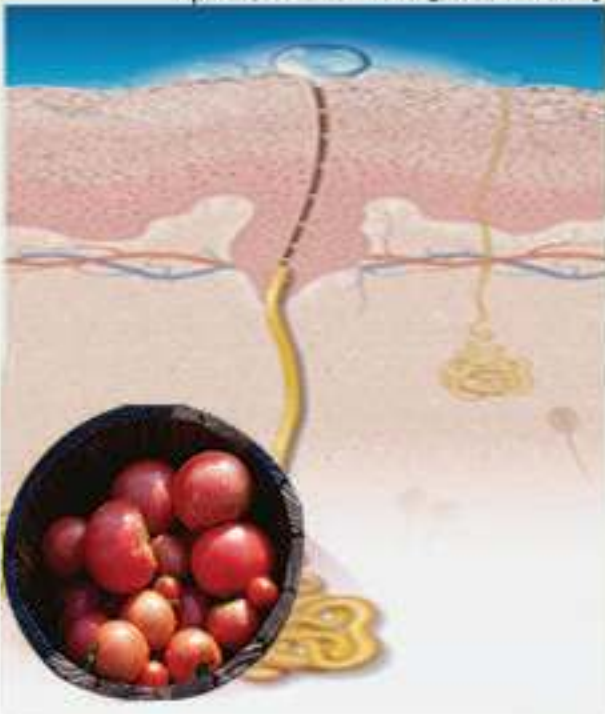
العلاج: قومي بتغيير الحفاض بشكل متكرر لتفادي تكون بيئة رطبة تسمح للخمائر بالنمو، ومن المحتمل أن توصي الطبيبة بأحد الكريمات أو المراهم المضادة للفطريات والمتاحة دون وصفة طبية. إذا استمرت العدوى لأكثر من أسبوع، فقد تصف الطبيبة دواء ذا مفعول أقوى.



عصير الطماطم يقضي على رائحة العرق

تعتبر رائحة العرق التي تخرج من أجسادنا أحد الأسباب التي تضعنا في مواقف محرجة في بعض الأحيان. وإن كان البعض قد اعتاد على هذه الرائحة، فإن الأصدقاء والأقارب وربما الزوج ستزعجهم هذه الرائحة بكل تأكيد، فكيف يمكن أن نتخلص من هذه الرائحة الكريهة وتجعل جسمك مبعثاً للروائح المنعشة.

النظافة الشخصية: يقول الدكتور كينزو ساتو (أستاذ الأمراض الجلدية بجامعة إيوا): إن الطريقة الأساسية للتخلص من رائحة العرق هي التنظيف بالماء والصابون، خاصة في المناطق التي يزداد بها العرق مثل تحت الإبط ويضيف بالقول: إن رائحة العرق نتيجة لاتحاد العرق مع البكتيريا وتنظيف الجسم بالماء والصابون سوف يخلصك منهما معاً. إن أفضل أنواع الصابون للتخلص من الرائحة هو الصابون المطهر لأنه سوف يمنع البكتيريا من العودة مرة أخرى. وعدد المرات التي تحتاجين فيها إلى تنظيف الجسم تعتمد على طبيعة جسمك الكيميائية وأنشطتك وحالتك المزاجية وكذلك على حالة الطقس وتذكري أن الغدد العرقية والبكتيريا تعملان ليلاً ونهاراً. ما يعني أنه عليك الاستحمام والمحافظة على نظافتك بشكل دائم.



الزبادي يقضي على الشحوم في منطقة البطن يعاني معظم النساء من زيادة تراكم الدهون حول منطقة البطن وحول الخصر؛ إنها حقاً مشكلة تحول بين الكثيرين وحلمهم بالرشاقة وهناك وصفة يرى البعض أنها سحرية يمكن أن تساعد على التخفيف من حدة معاناتك، تتركز على تناول الزبادي ثلاث مرات في الأسبوع.

وهذا ما أكدته دراسة حديثة بالقول إنه يستطيع فعلاً المساعدة على التخلص من «الكرش» لأنه يحتوي على بكتيريا «اللاكتوباسيلس اسيدوفيلس» التي تؤدي إلى تخمر اللبن كما يحتوي على أنزيم «اللاكتيز» الهاضم لسكر اللاكتوز الموجود في اللبن، وهو الأنزيم الذي يفقده ٨٥٪ من الناضجين خاصة الشعوب العربية والأفريقية، ويتسبب نقصه في صعوبة الهضم والانتفاخ وفي دراسة حديثة أيضاً للدكتور حامد عبدالله بالمركز القومي للبحوث في مصر أكد أن للزبادي قدرة على حرق دهون الجسم لأنه يمكن أن يغير من قدرة الجسم على حرق الدهون مما يجعله يفقد هذه الدهون ويحتفظ بالعضلات. وأوضح الدكتور «حامد عبدالله» في دراسته أن الأفراد الذين يتناولون اللبن الزبادي خالي الدسم بانتظام يفقدون أوزاناً أكبر من أولئك الذين يعتمدون على رجين السعرات القليلة فقط، حيث أكدت الدراسة التي تم إجراؤها على أكثر من ٤٠٠ فرد أن من تناولوا الزبادي في إطار نظام غذائي يعتمد على تقليل تناول النشويات والسكريات والدهون فقدوا أكثر من ٨٠٪ من الدهون الموجودة في البطن، و٢٢٪ من أوزانهم، و٦١٪ من دهون الجسم إجمالاً خلال ١٢ أسبوعاً وبهذا يتحقق حلم الكثيرين خاصة من السيدات اللاتي يعانين من تراكم الدهون في منطقة البطن.

ومن المعروف أن أخطر أنواع زيادة الوزن هي تلك التي يتجمع فيها الدهن في منطقة البطن لياخذ الجسم شكل التفاحة لأنها تؤثر على الشكل الجمالي للنساء بشكل خاص



استخدام المطهرات أو مضادات العرق التجارية دون شعور بتهيج البشرة فيمكن تجربة كريم مضاد حيوي و يباع في الصيدليات. يقول الدكتور راندل هرابكو (أخصائي أمراض جلدية في لوس أنجلوس): "أن هذا المضاد يقوم بنفس العمل مثل المطهر دون وجود أي رائحة تتسبب في الشعور بالتهيج.

أحذري مما تأكلين: إن البروتينات والزيوت الزائدة الموجودة في بعض الأطعمة والتوابل تبقى في مخرجات الجسم ، وما يفرز لعدة ساعات، ويمكن أن تترك رائحة كريهة. يقول الدكتور بانس : " إن على رأس قائمة هذه الأطعمة السمك والكمون والكاري والثوم.

حافظي على الهدوء : يقول الدكتور برجافا: " إن الشعور بالإثارة والتوتر والعصبية قد يزيد من إفراز العرق"، فإذا كنت مشاركة في موقف يتسبب في شعورك بالضيق فلا يهم مدى قدرتك على التحكم وأخذ نفس عميقو يجب عليك استخدام المزيد من مضادات العرق لهذا اليوم.

جربي عصير الطماطم: هل قمت بتجربة كل شيء ولم يفدك ؟ قد لا تكوني جربت كل شيء فهناك علاج شعبي قديم ينصح باستخدام عصير الطماطم. بطبيعة الحال لست بحاجة إلى ملء البانيو بعصير الطماطم. كل ما عليك فعله وضع "كوبين" من عصير الطماطم في ماء البانيو واسترخي فيه لمدة ١٥ دقيقة. وستجدين الفرق واضحاً بعد ذلك. بإذن الله.



غسيل الملابس: لا تكتفي بمجرد غسل جسمك يمكنك الأغتسال والاهتمام بالأماكن التي يكثر فيها العرق، إلا أنك ستلاحظين نفس الرائحة الكريهة إذا ما كانت الملابس غير نظيفة، تقول الدكتورة لينيز بانس (طبيبة جلدية في ديترويت بمتشيجان) : " إن ارتداء الملابس لمدة سبعة أيام، يعد طريقة أكيدة لظهور الرائحة السيئة. كم عدد المرات التي تحتاجين فيها إلى تغيير ملابسك؟ إن ذلك يعتمد عليك، فالتغيير يومياً يعد الأفضل لمعظم الأفراد، خاصة في الأوقات شديدة الحرارة.

الأنسجة الطبيعية هي الأفضل: إن الأنسجة الطبيعية مثل القطن، يمتص العرق بشكل أفضل من المواد والأنسجة الصناعية، والعرق الممتص يتبخر من النسيج. لذلك فمن الأفضل اللجوء للباس الملابس القطنية خاصة خلال الصيف.

تخلصي من العرق: يقول الدكتور هريدايا برجافا (أستاذ الصيدلة الصناعية في ماساشاوستس بكلية الصيدلة ببوسطن): " إن الصابون المطهر التجاري يتم إعداده فعلاً لإخفاء الرائحة المنبعثة من تحت الإبط لدى معظم الأفراد ، فإن هذا الصابون يترك المواد الكيميائية على البشرة، وبذلك تقتل البكتيريا المسببة للرائحة وإن لم تجدي نفعاً ، فيمكنك استخدام مضادات العرق. يقول الدكتور برجافا: " إنها أدوية تحد من كمية العرق التي يفرزها الجسم". مشيراً إلى إن المطهرات لا يمكنها السيطرة على العرق لوحدها.

لا تعرضي نفسك لتهيج البشرة: إذا لم تتمكني من



الفاز

١

حلوة الريق حلال
نصفها بدر وإن
دمها في كل ملة
فرقتها فهي أهلة

٢ - يسكن الجبال ويجلس مع الرجال ، ويلبس لبس
النساء فما هو؟

٣ - ما هو الشيء الذي تحت قدمك إذا قطعت رأسه
أصبح في فمك؟

فوائد الجوع العشرة

- ١ - صفاء القلب
- ٢ - رقة القلب
- ٣ - انكسار النفس
- ٤ - تذكر أهل البلاء والحاجة
- ٥ - دفع النوم
- ٦ - كسر شهوات المعاصي
- ٧ - التفرغ للعبادة
- ٨ - صحة البدن
- ٩ - خفة المؤنة
- ١٠ - التمكن من الإيثار

هل تعلمين ؟

- أن أول من شرب الشاي الإمبراطور الصيني شين نانغ؛ وذلك عندما كان مستلقياً ذات مرة وسقطت أوراق من نبات الشاي في إناء بجواره كان به ماء مغلي ، ولما شرب منه استحسنت مذاقه، وأصبح الشاي منذ ذلك الحين مشروبه المفضل، ثم تعرف ضيوفه ورعايا إمبراطوريته على شرب الشاي.
- أن ٥ إلى ١٠٪ من الذين لديهم تشحم أو دهون على الكبد يصابون بتليف كبدي
- أن عدد خلايا الدماغ العصبية تتراوح بين ١٠ إلى ١٠٠ مليار خلية.



من روائع الحكم

قال بعض الحكماء : ترك فضول الكلام يُثمر النطق بالحكمة، وترك فضول النظر يُثمر الخشوع والخشية، وترك فضول الطعام يُثمر حلاوة العبادة، وترك الضحك يُثمر حلاوة الهيبة، وترك الرغبة في الحرام يُثمر المحبة، وترك التجسس على عيوب الناس يُثمر صلاح العيوب

من أعذب الشعر

وإن بليت بشخص لا خلاق له
فكن كأنك لم تسمع ولم يقل
ولا تمار سفيهاً في محاوره
ولا حليماً لكي تتجو من الزلل
ولا يغرك من يبدي بشاشته
منه إليك فإن السم في العسل
وإن أردت نجاحاً كل آونة
فاكتم أمورك عن حاف ومنتعل

عندهم أكلهم وشرابهم

أصل المثل أن قوماً كانوا هاريين من وجه أعداء لهم ، وكان لهم كلبة يقال لها 'براقش' فبينما هم يسكرون ليلاً نبحث وكان الأعداء بالقرب منهم يفتشون عنهم فاهتدوا إليهم بنباح الكلبة وأوقعوا بهم ، فسار بها المثل ، ويأتي المثل على صيغة أخرى أيضاً، إذ يقولون: على أهلها تجني براقش، والمعنى واحد . ويضرب لمن يعمل عملاً يرجع ضرره إلى أهله وإليه .



وصايا حكيمة

قال العبد الصالح 'جعفر بن محمد الباقر' رحمه الله "الصلاة قربان كل تقي، والحج جهاد كل ضعيف، وزكاة البدن الصيام، والداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر، واستنزوا الرزق بالصدقة، وحصنوا أموالكم بالزكاة، وما عال من اقتصد، والتدبير نصف العيش، والتودد نصف العقل، ومن أحزن والديه فقد عقهما، والصنعة لا تكون صنعة إلا عند ذي دين وحسب، والله تعالى منزل الصبر على قدر المصيبة، ومنزل الرزق على قدر المؤنة، ومن قدر معيشته رزقه الله، ومن بذر معيشته حرمه الله.

ابتسمي

* ركب رجل قطاراً وأخذ يضحك طول الطريق فسأله جاره عن السبب فقال إنني أضحك على موظف التذاكر لأنني اشتريت تذكرة ذهاباً وإياباً وأنا لا أنوي العودة.

* قارئ لا يسمع

ذهب أحد الضباط الإنجليز لتفتيش الجنود في المعسكر فوجد جنديين أحدهما يقرأ رسالة والثاني واضع يديه على أذني الجندي الذي يقرأ فسألتهما الضابط: ماذا تفعلان؟ فقال الذي يقرأ إنني أقرأ له رسالة وردت عليه من أهله، وهو لا يحسن القراءة. وسأل الثاني: ولماذا تضع يديك على أذنه؟ فأجاب: لكي لا يسمع محتوى الرسالة!

أفضل النساء

سئل أعرابي عن النساء، وكان ذا تجربة وعلم بهن، فقال: أفضل النساء: أطولهن إذا قامت، وأعظمهن إذا قعدت، وأصدقهن إذا قالت، التي إذا غضبت حلمت، وإذا ضحكت ابتسمت، وإذا صنعت شيئاً جودت، التي تطيع زوجها، وتلتزم ببيتها، العزيزة في قومها، الدليلة في نفسها، الودود الولود، وكل أمرها محمود.

أقوال

* قال بعض الحكماء... مسكين ابن آدم لو خاف النار كما يخاف من الفقر لنجا منهما جميعاً ولو رغب في الجنة كما يرغب في الغنى لفاز بهما جميعاً ولو خاف الله في الباطن كما يخاف خلقه في الظاهر لسعد في الدارين جميعاً.

* قال أبو سليمان الداراني رحمه الله "من وثق بالله في رزقه، زاد في حسن خلقه، وأعقبه الحلم، وسخت نفسه في نفقته، وقلت وسأوسه في صلاته".

* قال الحسن البصري رحمه الله "إن النفس لأماراة بالسوء، فأن عصتك في الطاعة، فأعصها أنت عن المعصية!! ولا شيء أولى بأن تمسكه من نفسك، ولا شيء أولى بأن تقيد من لسانك ولا شيء أولى بأن لا تقبله من هوائك، وما الدابة الجموح بأحوج إلى اللجام أن تمسك من نفسك.

ثلاثة أدوية

قال حاتم الأصم رضي الله عنه: ثلاثة أشياء دواء لثلاثة أشياء:
قيام الليل: دواء لقسوة القلب.
كثرة الصدقة: دواء للبخل.
كثرة النوافل: دواء لكثرة المعاصي والذنوب.



حلول الألغاز

- ١ - البطيخة
- ٢ - الصقر
- ٣ - طريق إذا حذفنا حرف الطاء أصبح ريق

شخصية المرأة المسلمة

لقد أذهلني ما رأيت من تخلف المرأة المعاصرة المنتسبة للإسلام عن المستوى السامي الوضيء الذي أراد الله لها أن تكون فيه وليس بينها وبين بلوغ ذلك المستوى العالي إلا أن تعكف على معرفة شخصيتها الأصلية التي صاغتها نصوص القرآن الكريم والسنة المطهرة، وجعلت منها راقية نبيلة متميزة بمشاعرها وأفكارها وتصرفاتها وسلوكها ومعاملتها وجعلت ذلك فيها ديناً يجب أن تعض عليه بالنواجذ. لما للمرأة من أثر كبير في تربية الأجيال وصناعة الأبطال وغرس الفضائل وتثبيت القيم، وتنضير الحياة بالحب والمودة والرحمة والجمال، وملء البيوت بالأمن والراحة والسكن والرضا والاستقرار والمرأة المسلمة هي المرأة الوحيدة لإشاعة ذلك كله في دنيا المرأة المعاصرة المتعبة المكدودة من لغوب الفلسفة المادية ونصب الحياة الجاهلية التي عمت المجتمعات الشاردة عن هدي الله وذلك بمعرفتها نفسها وإقبالها على مكوناتها الذاتية ومناهلها الفكرية النقية وصياغة شخصيتها الصياغة الأصلية التي ارتضاها لها الله ورسوله وميزها بها على نساء العالمين..

أ/ فاطمة علوي عبدا لواحد
القنفذة

ماذا فعلت بوصيته ؟؟

كم نتفانى نحن النساء في تنفيذ كثير من الوصايا التي يعهد بها إلينا من نحب من أب كريم، أو أم حنون، أو صديقة مخلصة أو داعية ناصح.. لكننا أحياناً.. ننسى وصية عظيمة من حبيب عظيم، ناصح أمين مشفق كريم، أوصى بها الملأ فقال "تصدقن يا معشر النساء فإنني رأيتكن أكثر أهل النار" الحديث... فماذا فعلت بوصيته عليه الصلاة والسلام، وهل كانت على قائمة أولوياتك؟
إن لله أقواماً اختصهم بصنائع المعروف، والبذل، والمسخاء فكوني منهم، وأري الله من نفسك خيراً... إن قلباً لا يحمل هم الدين قلب لا حياة فيه، وإن يداً لا تبذل له يداً مغلولة وإن عاثت يميناً وشمالاً.. إن الشحيح البخيل يعيش في الدنيا عيشة الفقراء، ويحاسب يوم القيامة حساب الأغنياء..
وإن أعلى مراتب البذل: بذل المهج والأرواح، وتحري المنايا في ساحة الوغى وتحت ظلال السيوف ولئن حيل بيننا وبين ذلك فلا أقل من بذل اليد والكبد والجهد..
أليس فينا مريضة ترجو من الله الشفاء، أو فقيرة تدعو الله باليسر والرخاء؟ أو مبتلاة ترجو من الله العافية والهناء؟ أو مكروبة تنتظر الفرج بعد الشقاء؟ أو مذنبية تريد التوبة وصدق الالتجاء؟
فأعلمي أن الصدقة لكل ذلك دواء...
والمال إن لم تصنعي به معروف، أو تقضي به حاجة فما هو إلا لوارث أو حادث فقدمي بين يديك لتحقي به وهو في ميزانك..
وقد قال أحد السلف: إن الرجل ليمسك ماله فيموت فيدخل به النار، وينفقه وارثه في سبيل الله فيدخل الجنة، وبئس من كانت هذه حاله شقاء في الدنيا والآخرة..
قيل للحسن البصري-رحمه الله- ((إن فلاناً جمع مالا كثيراً فقال: هل جمع أياماً يفرقه فيها؟ قالوا: لا قال: ما جمع شيئاً))
فلله در مسلمة باذلة تنال بركة دعاء الملك مع كل شمس تطلع على العباد تبشرهم برزق الله، فقد جاء في الحديث المتفق عليه ((ما من يوم يصبح فيه العباد إلا وملكان ينزلان فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقاً خلفاً، ويقول الآخر اللهم أعط ممسكاً تلفاً))
فلا تترددي في البذل في وجوه الخير هو الله ما بين المؤمن والنعيم ألا أن يموت، وإنه لأقرب لأحدنا من شراك نعليه....

نسرين زهير عباس إبراهيم
مجمع مدارس البنات التعليمي بالمظيلف

لحظات مؤلمة

نعم مؤلمة .. حزينة تلك اللحظات التي تفرق بين الإخوان ، ستأتي الأيام .. ستفرق بيننا ..
هذه هي الدنيا تجمع وتفرق .. تبني وتهدم ... لحظات سعادة وفرح ..
لحظات حزن وألم .. رسمت ابتسامة على ثغري .. ودموع على خدي ..
هذه الدنيا يوم لك ويوم عليك ...
جعلها الله فراق دنيا وليست فراق آخرة

صفاء سعيد النهدي
ثالث ثانوي علمي
الثانوية الأولى للبنات بالمظيلف

برقية

رسالة عاجله أرسلها لكل من بيده المسؤولية أن يا أخي ويا أختي لا تجعلوا الله أهون الناظرين إليكم وأذكركم بقول الشيطان " لأغوينهم أجمعين " وأنه يخطب في الناس يوم القيامة خطبة يقول فيها " إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم " كما أنني أوجه في رسالتي هذه عتبي ونصحي إلى من قد أدخل الدش في بيته ويعد نصيحة أخرجه من بيته ويعد فترة إذ بنا نسمع بأنه سمح بإدخال الدش مرة أخرى .. أعوذ بالله من الخذلان .
ولكن تخيل أو تخيلي معي أنك كنت أمام التلفاز وفتحت على إحدى القنوات السيئة وبيدك الريموت وفوق بيتك طبق الدش أو الديجتال فإذا بالباب يطرق فإذا أنت تفتحين لرسولك محمد ﷺ فأدخلته وأردتي أن تضيفيه ويعد أن جلست معه وسألك عن حالك مع هذه الفتن التي تهب من كل حذب وصوب فإذا بك تطأطين الرأس ويسألك عن هذا الريموت الذي بيديك والطبق الذي فوق البيت والذي هو علامة أهل البيت فماذا ستقولين له ... أترك الإجابة لك ...

أو تخيلي أنك تفتحين الباب لملك الموت وبيدك الريموت .. فيقول أتيت لأقبض روحك فهل ترضين أن تكون خاتمتك بهذا الشكل ..

يا أخي ويا أختي أيسرك أن تموت وأنت أدخلت هذا العفن في بيتك أيسرك بعد ما يوارونك أبناءك وإخوانك ومن عز عليك من أهلك التراب ويتركوك أن يكون هذا هو العمل الذي تريد أن يشفع لك أم يسرك أن جميع من وضعت لهم هذا الدش يتعلقوا برقبتك يوم القيامة ويقولون لربهم هذا الذي ضيعنا أو أن يدعوا عليك أبناءك ويقولون ضيعك الله كما ضيعتنا يا أبي

أكاد أجزم أن ليس منا من يسره هذا الأمر ، أحبائي
هي الدنيا تقول بملء فيها
فلا يفرركما مني ابتسام



حذار حذار من فتكي وعرضي
فقولي ضاحك والفعل مبكي

المرسلة / حليلة الرفيدي / الرفدة
المرسل إليه / إلى العاكفين على عفن الفضائيات

مشكلة وحل ..

اتبعي هذه الخطوات ..

عرضنا في العدد الماضي مشكلة الأخت : صدى الشموخ .. والتي ذكرت فيها معاناتها مع الغضب حيث أنها سريعة الغضب ولا تشعر بنفسها في بعض الأحيان إلا وهي في جدال مع الأخريات وهنا نعرض الحلول لهذه المشكلة :

غاليتي صدى الشموخ أنا أشاركك المشكلة نفسها فأنا سريعة الغضب وأغضب من أتفه الأسباب لكن اتبعي هذه الخطوات التي أتبعتها أنا والحمد لله تخلصت نسبياً من المشكلة .

أولاً : عليك بقول الرسول ﷺ لا تغضب اجعلها نصب عينيك فكري في نفسك ماذا أستفيد من الغضب أعلمني أنك وقت الغضب قد تقولين كلاماً تدمين عليه طول حياتك ولكن لا ينفع الندم .

ثانياً : وقت الغضب أذهبي وتوضأي واستغفري فو الله ستجدين الراحة النفسية العجيبة .

ثالثاً : عليك بالدعاء الذي هو سلاح المؤمن وحاولي وجاهدي للتخلص من هذه المشكلة .

رابعاً : عليك بالصبر فالصبر عاقبة جميلة لك ولغيرك إذا وجدت إساءة من أحد اصمتي واصبري فربما بسبب كلمة في وقت الغضب تفرق بينك وبين من تحبين فاصبري وحاولي ، لا تقولي لا أستطيع ولكن قولي سأحاول . خامساً : ضعي لنفسك جدول وقت الغضب هل تجاوزت المشكلة أو لا إذا لم تتجاوزي المشكلة أحرمني نفسك من شيء تحبينه وجميل منك الإرادة والعزيمة فحاولي وحاولي ورددي في نفسك ماذا أستفيد إذا أغضبت الآخرين والأهم ماذا أستفيد أن خالفت أمر رسول الله ﷺ

أنتك / صدى العيسى

بندي عيسى

الحل موجود لديك

الغضب صفة موجودة في كل إنسان ولكن تتفاوت درجتها من شخص لآخر وكل إنسان معرض لأمر تغضبه ويتفاوت الناس في تقبلهم وتعاملهم معها فالبعض يثور و يغضب ولا يصبح قادراً على ضبط تصرفاته وأقواله والبعض الآخر يتعامل معها بروية وحسن تصرف وهذا هو الرابع

الغضب ليس منبوذاً في كل الأحيان فتحن مطالبون به إذا كان لله تعالى فحري بكل مؤمن إن يغضب إذا انتهكت حرمة الله كفعله صلى الله عليه وسلم وكذلك الغضب عندما نرى ما يجري لإخواننا المسلمين على أيدي اليهود والكافرين أما إذا كان الغضب لأمر دنيوية ولأسباب تافهة لا نجني منها فائدة فهنا نقول للغضب قف ونقول لمسبب الغضب وهو الشيطان أحساً وأندحر

الحل أختي بدأت أنواره تشع من خلال كلماتك وهي كالآتي :

ذكرت في مشكلتك أنك ملتزمة ولك في الالتزام سبع سنوات والإنسان الملتزم يختلف عن غيره فهو محافظ على تطبيق أوامر دين الله تعالى فأنت قادرة بإذن الله أن تطبقي ماوجه إليه النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال له رجل أوصني يا رسول الله قال : لا تغضب فردد مراراً قال : لا تغضب وقد امتدح صلى الله عليه وسلم من يملك نفسه عند الغضب عندما قال : ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد من يملك نفسه عند الغضب . فلا تنسي أنك ملتزمة وأنت قدوة لغيرك .

أيضاً ذكرت أنك تدمين بعد انجرافك مع سيل الغضب وهذه أيضاً خصلة أخرى حميدة فالتألم قد يلوم نفسه في كل مرة وسيحاول عدم العود مرة أخرى .

وذكرت أيضاً أنك تحاولين ولديك إرادة وعزيمة وهذا هو بداية العلاج فاستمري وستصلين يوماً .

وهنا أعرض بعض النقاط مما اطلعت عليه ومما وجه إليه الحبيب عليه أفضل الصلاة والسلام لعلها تقيدك ومن أهمها :

١. التعوذ : فإذا أخذ منك الغضب مأخذه فتعوذي بالله من الشيطان الرجيم وقد قال ذلك النبي صلى الله عليه وسلم عندما تسابا عنده رجلان فأحمر وجه أحدهما وانتفخت أوداجه فقال : إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .
٢. الوضوء : فقد ثبت أن الغضب من الشيطان والشيطان خلق من النار ولا يطفى النار إلا الماء .
٣. تغيير المكان والهيئة : فإذا احتدم النقاش فغيري مكانك وابتعدي عما يثير الغضب أو غيري من هيئتك فإذا كنت واقفة فأجلسي أو جالسة فاضطجعي أو غير ذلك .
٤. السكوت : كما قال الشاعر :

يخاطبني السفيه بكل قبح
يزيد سفاهة وأزيد حلما
فاكره أن أكون له مجيبا
كمود زاده الإحراق طيبا

٥. استحضار الأجر من الله في كظم الغيظ فقد قال الله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (سورة آل عمران ١٣٤)

مع دعواتي لك بالثبات والتوفيق لكل خير.....

أختك / بنت الأمة
بني عيسى

طوفان الفضائيات إلى أين؟؟

ولو فرض أنه لم يحصل أي شيء من الفساد الظاهر فإن مجرد النظرة إلى تلك المناظر المخزية والتعود عليها واعتبار ذلك أمراً عادياً هو بعد ذاته تغير في النفوس واستمرارا للمعصية وللخطيئة التي يحرمها الدين وتآبها الفطر السليمة وتحميل للنفس ذنباً و أوزاراً هي في غنى عنها وكفى بها من مصيبة. نسأل الله تعالى ألا يجعل مصيبتنا في ديننا.

فاطمة يحي منسي الراشدي
المظيلف



إن مما يحز في النفس ويملؤها ألماً وحزناً تساقط رايات كثير من أبناء المسلمين واستسلامهم أمام إغراءات وغزو تلك القنوات الفضائية الفاسدة غافلين أو متغافلين عن ضررها وخطورها وشرها وبلائها وآثارها وتدميرها ورغم خطورة الأمر وفداحته إلا أن البعض قد يهون من أثر هذه القنوات ويرغم أنه لم يلاحظ على نفسه وأولاده وبناته تغيراً يذكر بسببها . فنقول لمثل هؤلاء إنه ليس شرطاً في التغيرات أن ينحرف الإنسان مباشرة بعد نظره إلى تلك القنوات فقد يكون هناك تغير في السلوك والأخلاق ولكن قد يكون ذلك تدريجياً وعلى المدى البعيد وقد لا يحصل للكبار ومن عندهم بقية من دين وعقل وخلق ولكن قد يحصل ذلك للصغار الذين سيتربون على تلك المناظر وبالفونها وتكون عندهم أمراً عادياً بعد ذلك.

دعاة التحرير

منذ نعومة اظفاري وأنا أسمع من ينادي بالتحرير
لكن أين هو هذا التحرير..
فالقديس كما هي ... مسلوقة ... مهانة مجروحة..
فأين دعاة التحرير...؟

سمعنا كلامهم ولم نرى فعالهم
أصبحنا نشاهد التعذيب.. بدلاً من التحرير
أطفال يتامى.. شيوخ حيارى..
أمهات ثكالى .. فتيات سبايا..
أين دعاة التحرير...

فلسطين كما هي لكن إلى متى ؟؟

حاليهم معذب وحالنا منع
يعيشون في خوف ورعب
ونعيش في راحة وأمن

ينامون جوعى.. وتنام شعبى
يستيقظون على أصوات المدافع
يستيقظون وقد فقدوا من كان معهم
تنام الفتاة عفيفة وتستيقظ ذليلة

أطفالهم صغار يقاتلون
باعوا حياتهم من أجل وطنهم
وأطفالنا بالعيد يفرحون والحلوى يأكلون
وبالأحضان يرتعون
وهم لا عيد لهم لا فرحة تغمرهم
فيومهم لا يتغير...

كما هو... ولكن كيف يفرحون
والأب قد مات... والأم شلت.. والأخ قد صلب
فإلى متى يا مسلمون

أين الأخوة لهم اليس ما يصيبهم يصيبنا
وما يضرهم يضرنا

إلى متى.. وهم يعيشون هكذا خائفون... جائعون... مهددون

سئمت من السماع فأين الأفعال

أين ما نادى به دعاة التحرير

بالأحرى والأصح دعاة

التعذيب والتشريد

عائشة محمد
بني عيسى

وفي النهاية افترقنا

نعم افترقنا أما كيف ؟ ولماذا ؟ ومتى ؟ فهذا لا يهم المهم والمؤلم أننا افترقنا هذا هو الفراق الواقع المرير والقدر المؤلم الذي يجب أن نرضى به رغما عن أنوفنا

لطالما كنت أسأل نفسي في السابعة وأنا على مقاعد الدراسة وبينهن هل سافرقهن ؟ هل سافارق هذه الضحكات الرائعة ؟ وتلك البسمات الجذابة ؟ هل من المعقول سنفترق ؟؟ ...

لم يدم الحال طويلا حتى أتاني الجواب محملا بكل أنواع القساوة والجلادة ، نعم سنفترق بل ها نحن تفارقنا؟

ها أنا فارقتهم وذكرهم لم تبرح ذاكرتي كم درجت معهن في ذلك المكان؟ كم علت أصواتنا فيه وتعالَت ضحكاتنا بين جنباته ؟؟ كم جرينا ولعبنا وتهامسنا ؟ وكُم ذرفنا فيه حتى دمعنا؟

ثمان سنين عشتها في ذلك المكان الرائع .. شاهدت فيها أصناف الناس وعاشرت فيها عشرات الطالبات ... كانت ملثية بالمواقف والأحداث التي لن أنساها ما حييت

كم افتقدتهن ؟ وافتقدت ذلك المكان ؟ كم اشتقت إليهن وإلى رؤيتهن ؟ كم أتلهف إلى سماع أصواتهن وضحكتهن ؟ كم اشتاق إلى تلك الأصوات وتلك الضحكات والبسمات ، بل وحتى إلى تلك الشتائم والخصومات ؟؟

كم افتقدت تلك الكتب والدفاتر والأقلام وإلى تلك المقاعد التي لطالما مللتها ومنيت نفسي بفراقها وها أنا ذا اشتاق إليها وأتمنى أن يعود الزمن إلى الوراء لأضمها وأعيش معها إلى الأبد ولكن هيهات أن تتحقق أمنيته ولكنها الأقدار التي يجب أن نرضى بها ونستسلم لها

ما زلت إلى الآن أمني نفسي بلقائهم وبرؤيتهم والجلوس معهم ولكن أسأل الله إن يكونوا كما عهدتهم مفاتيح للخير مغاليق للشر

آخر المطاف تحية .. ها أنا وصلت إلى آخر المطاف ولم يبق لي إلا أن أبعث بأرق تحية وأزكي سلام إلى كل من عرفتهم وعاشرتهم في مجمع ثلاثاء بني عيسى من طالبات ومعلمات

وأرسل سلامي الخاص وتحيتي العطرة محملة بعبق الورد وريح الشذا إلى صديقاتي الغاليات خريجات ثالث ثانوي بقسميه العلمي والأدبي لعام ١٤٢٥-١٤٢٦ وأسأل الله لهن التوفيق والنجاح وأن يجمعني بهن في جنات النعيم ...

سنحيا بذكرى ولو في القلوب
سنبقى على الود رغم الخطوب
مع الفجر تبدو وعند الغروب

إذا فرقتنا يا أخي الدروب
سنسمع كل الوري صوتنا
سنرحل لكن لنا ذكريات

واختم رسالتي هذه بهذه العبارة التي لطالما رددناها وخططنا لها على مر السنين

"من هنا نبدأه في الجنة نلتقي بإذن الله"

محبتكم المشتاقة إليكم

عاشقة الشهادة وباغية الجنة
أمل محمد مشني العيسى / ثلاثاء بني عيسى

إليك يا رسول الله



لقد تهت في حياة الشقاء...
وأبعدتني دروي عن درب النقاء...
شهوات... مغريات... منكرات... تحيطني..
فذقت كل بلاء...
وتوالت آهاتي.. أريد الشفاء
يا رسول الله... ذنوبي.. ذنوبي تسد الفضاء
وتعثر بي خطاي فلم أجد الدواء....
أريد الانتقام ممن تعدى عليك من الأغبياء
أتمنى قتل السفهاء.. عجباً
كيف تجرأوا؟ وأنت سيد الأنبياء يا رسول الله...
أشتاق للعزة والإباء.. أشتاق للنصر على الأعداء يا رسول الله...
أين الطريق؟... وهل تراني أعود... يا رسول الله
أحاول تطبيق السنة بحذافيرها ولكن... نفسي.. نفسي... تتبع هواها
أنهاها.. أقهرها.. فتستسلم وتطيع ولكنها لا تلبث..... ثم تعود، وتتبع هواها يا رسول الله
أنا ونفسي في صراع.. أغلبها أحياناً.. وكثيراً تغلبني ما الحل؟ ما العمل؟.. يا رسول الله سامحني.. فقد قلت كما
قال غيري سأنصر رسول الله بالمقاطعة.. فلم أفعل؟! سأنصر رسول الله بتطبيق السنة.. فلم أفعل؟! ومازلت
بعيدة... بعيدة... أريد الرجوع فأننا لم أطبق سنتك ولم أتخلق بأخلاقك ولست بكثيرة عبادات وصدقات ولكني..
أحبك يا رسول الله.. أحبك يا رسول الله.. أحبك يا رسول الله

أم جليبيب الشهيدة
المخواة

فلترتقي

لم تلقى بنفسك في وحل المعاصي والآثام
ألم تعلمي بأن الله يراك وعينه لا تنام
أم أنك إنقذتي إلى ما يقدمه عباد الأصنام
البسوك عباءة تشكو من ضيق الأكمام
ونمصو الحاجبين فلعنك رب الأنام
وكشفتي الوجه فذاك من سوء الاحترام
وشغلوك عن ذكر المولى بالحب والفرام مسكينة
أيتها الضعيفة التي لا تملك لنفسها الزمام

مزينة أحمد الشهابي

عذراً حبيب الله

عذراً حبيبي نطق اللسان بحبك متأخراً
أمر الأنامل برسم أسمك كي يرى
قال: أرسمي بل أكتبى مقدار حبك هاهنا
ثم أرسله وزينه وعطريه بالندى
ليرى الجميع كيف قلبك في الهيام قد سرى
قلت: أنتظرو أين وجدي من ذاك الهوى؟
أحب شخصاً من ذاك الزمان قط لم يرى!
فالكمل له حبيب في جنبه به يتعلق
فما بال قلبي لذا الحبيب قد هوى!
لما يا ترى؟ لما يا ترى؟
قال: كفى وأنيري قلبك من ذاك الهدى
وسيري على نهج البشير محمداً
فكم قال شخص عنه ثم تكلم
لو كان أحمد في الورى ما لاح شر أو سرى
قلت: لذاك فؤادي قد هوى
وعلى نهج الحبيب قد خطى
سكن الفؤاد وذو الجوارح بل طغى
يأليت شعري بل حروفي تتطرق
عن مقدار حبك في الفؤاد يا أحمداً
فكم هام عشقك في الورى وتقدما
هذه حروفي قد تكون اسطراً
لكنها عن وصف جودك تعجز
يأليتها في وصف خلقك تبجر
قلبي لغيرك في الهوى يتحجر

أختكم / الأمل



أمل يطول....

هاهي الشمس تلملم أشعتها المتناثرة لتعلن رحيلاً
ليوم آخر.. طاوية معها صفحة من أعمارنا هيهات
أن تعود.. طويت تلك الصفحة بأعمالها سواء الخير
أو الشر طويت ولا نعلم هل سيتجدد لقاءنا بالشمس
من جديد... أم ستكون تلك الصفحة هي آخر
صفحة في حياتنا؟.

ما أقرب منيتك أيها الإنسان وما أطول أملك!!!
تظل تفكر وتخطط وتبحث وتجمع الأموال.....
تتهاون في أمور الدين حتى ينقض عليك الموت فلا
تستطيع رده.. فماذا لو أقبل الموت أختي الحبيبة؟
ماذا ستقولين له؟ هل سترديه حتى تعملي...؟
لا والله لن يعود قال تعالى ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ
إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ (٥٧) سورة العنكبوت فماذا تنتظر؟
لنשמع عن سواعدنا ونبدأ معاً صفحة جديدة كلها
طاعة لله وعبادته ولنشتغل بجمع الحسنات بدلاً من
جمع الأموال ولنستغفر الله عسى أن يتوب علينا قال
تعالى ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً ﴿١٠﴾
يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ
وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَاراً﴾.

بقلم / لطيفة علي القحطاني
مدرسة كباد

ملكة قلبي

قابلت تلك الرائعة منذ أبصرت عيناى النور لتحضنني وتضميني على صدرها لأشعر بالدفء والحنان.. أحبتها جداً.. أسرت قلبي بحبها كانت تخاف علي من نسمة الهواء.. كم سهرت لأشعر بالأمان.. كم جاعت لأشبع.. كم حزنت لأفرح.. وكم وكم... فيا لتلك الرائعة حقاً.. كبرت وكبر حبها في قلبي فهي كل شيء هي الفرح وقت الحزن هي البسمة لحظة نزول الدمة. هي الأمان وقت الخوف هي.. هي.. كل شيء في هذه الحياة حياتي بدونها لا شيء أمي هي أجمل ما في هذه الدنيا لا أتصور أني سأعيش من دونك لا أتصور أن يخلو المنزل من وجودك فبدونك حياتي ضياع أخاف أن أفتقدك فأنت كل شيء جميل في حياتي

أمي ...

أريدك بجانبى دوماً

م مخلوق الحنان فيك يا نبع الحنان

ي ينبوع يتدفق بالحب والعطاء

أمي مهما كتبت فلن أوفيك حقك وسأبقى أحبك وأحبك إلى آخر نفس من حياتي يا كل حياتي

ابنتك الوفية

منى شيبان العيسى

بني عيسى

الرفقة الصالحة

ما أروعهم وأرغد العيش معهم.. ترى منهم ؟
إنهم الرفقة الصالحة إلى الخير يرشدونك وعلى البر يعينونك إن أخطأت إذا هم لك ناصحين وإن أصبت كانوا لك مؤيدين.

وإذا أنجزت وأملت بك سعادة هم من أول المهنئين وعند حزنك تجدينهم لك مواسين وشعارهم في ذلك كله من "أجل الله"

من أجل الله ورضاه زجروك ومن أجله أيضاً أيدوك أن شكوت إليهم ما أصابك من هم وغم بالله ورضاه علقوا قلبك.

هنا تيقني وأعلمي أنهم يحبونك ويريدون لك الخير حينما أرادوا أن يجعلوا قلبك ملكاً لربه وخائقه لا لأحد سواه.

هدفهم "رضا الله" وغايتهم "منابر من نور في جنات الفردوس"

فاحرصي على انتقاء الصحبة الخيرة وأعلمي بأن الله جل في علاه أمرك بذلك في قوله (وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا) .

عاليات الهمم

بني عيسى

تشاركك طرق الحياة

الصداقة وفاء وإخلاص ومشاركة في الفرح والترح
فالصديقة الصديقة الوفية تأخذك من بحيرة الأحزان إلى بحر السعادة تتبادلانها معاً.....
وتضحى من أجلك لا أن تضحى بك... كما تشاركك طرق الحياة بسهولةها ووعورتها وتقودك إلى طريق السلامة وتجنبك وعورة طريق الشقاء... والتعاسة
فلنحذر كل غادر يحاول العبث بنا وبمشاعرنا والتمييز بين الصديق والعدو ولا نعتبر كل غابث باسم الصداقة.

ثرثيا غبيش العيسى

مجمع ثلاثاء بني عيسى للبنات

ثاني ثانوي أدبي

فائدة ...

يقول الشيخ / عصام العويد

سورة (ق) ما من أحد يرددها ويفتح مسامع قلبه لها إلا فتحت كل السدود التي تراكمت بسبب الذنوب، وإن الأمر بقوله (أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ) هو نفسه الأمر بقوله (ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ) وهو أيضاً الأمر بقوله (فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ) فيا قارئ (ق) قد لا تتجو من الأولى وتظفر بالثانية إلا بالثالثة

مختارات

- ١ - تناسي حسناتك و لا تنسي سيئاتك، فإن الديان لا ينسى.. قال تعالى (إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ)
- ٢ - أصلح ما بقي من عمرك يغفر لك ما مضى.
- ٣ - قل الحق في وجه الأقوياء ولا تقل الباطل لتكسب تصفيق الضعفاء.
- ٤ - إذا أتتك نعمة فاحمد الله، وإذا أبطأ عنك رزق فاستغفر الله وإذا أصابتك شدة فقل: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين..
- جاء رجل إلى الحسين ؑ فقال: أنا رجل عاصي ولا أصبر عن المعصية فعطني.
- قال الحسين: أفعل خمسة وأفعل ما شئت.
- قال الرجل: هات.
- قال الحسين: لا تأكل من رزق الله وأذنب ما شئت.
- قال الرجل: كيف؟ ومن أين أكل وكل ما في الكون من رزقه!
- قال الحسين: أخرج من أرض الله وأذنب ما شئت.
- قال الرجل: كيف؟ ولا تخفى على الله خافية.
- قال الحسين: اطلب موضعاً لا يراك الله فيه وأذنب ما شئت.
- قال الرجل: هذه أعظم من تلك، فأين أسكن.
- قال الحسين: إذا جاءك ملك الموت فادفعه عن نفسك وأذنب ما شئت.
- قال الرجل: هذا محال.
- قال الحسين: إذا دخلت النار فلا تدخل فيها وأذنب ما شئت.
- قال الرجل: حسبي وحسبي لن يراني الله بعد اليوم في معصية أبداً...

زهيرة الناشري
عنكر

إليك يا أبي الغالي

في حالك الدجى يتألق القمر بأروع سناء ، يهدي الأرض بحارا من الضياء ، يؤنس في ذلك الليل وحشة الغرياء
برغم السحاب يبقى بديعا خلابة مشعا ، شامخا بكل إباء ، وقد كنت يا أبي كالقمر في العطاء ، يتألق ضياءه في
كل مكان ، فينير لنا الدرب إلى العلياء ، ولقد كنت يا أبي نموذجا رائعا مشرقا نحذو حذوه فلك حبي وشكري
وشوقي الدائم
رعاك الله لنا ، وسدد على طريق الخير خطاك

فاطمة محمد مشني
بني عيسى

زهرة الشجر في دمن وروما

* حكم صلاة المرأة إذا كانت بحضرة أجنب كما في المسجد ؟

قال : على المرأة إذا صلت وعندها غير محارمها أو يمر عليها أجنب كما في المسجد الحرام أن تستر جميع بدنها بما في ذلك الوجه والكفان والقدمان لأجل الصلاة وإنما لأجل عورة النظر ليست مرتبطة بعورة الصلاة.

الشيخ/ عبدالله الفوزان

* ما حكم دخول المرأة على الطبيب بحجة أنها بحاجة إلى العلاج ؟

تتساهل بعض النساء وأولياؤهن بدخول المرأة على الطبيب بحجة أنها بحاجة إلى العلاج وهذا منكر عظيم وخطر كبير لا يجوز إقراره والسكوت عنه. قال الشيخ محمد إبراهيم رحمه الله وعلى كل حال فالخلوة بالمرأة الأجنبية محرماً شرعاً ولو للطبيب الذي يعالجها الحديث " ما خلا رجل بامرأة إلا كان الشيطان ثالثهما " فلا بد من حضور أحد معها سواء كان زوجها أو أحد محارمها الرجال فإن لم يتهياً فلو من أقاربها النساء فإن لم يوجد أحد ممن ذكر وكان المرض خطراً لا يمكن تأخيرها فلا أقل من حضور المرضة ونحوها تفادياً من الخلوة المنهي عنها.

الشيخ / صالح الفوزان

* أنني أقوم بقراءة بعض التفاسير للقرآن مثل كتاب (صفوة التفسير) ولست على طهارة كالدورة الشهرية فهل في ذلك حرج علي ؟ وهل يلحقني أثم على ذلك ؟

لا حرج على الحائض والنفساء في قراءة كتب التفسير ولا في قراءة القرآن من دون مس المصحف في أصح قولي العلماء. أما الجنب فليس لها قراءة القرآن مطلقاً حتى تغتسل ولها أن تقرأ في كتب التفسير والحديث وغيرها من دون أن يقرأ ما في ضمنها من الآيات لما ثبت عن النبي ﷺ أنه كان لا يحجزه شيء عن قراءة القرآن إلا الجنابة وفي لفظ عنه ﷺ أنه قال في ضمن حديث رواه الإمام أحمد بإسناد جيد " فأما الجنب فلا ولا آية "

الشيخ/ عبدالعزيز بن باز رحمه الله

* أشاهد أناساً يتكلمون بالوجهين لي ولغيري هل أسكت عن ذلك أم أخبرهم ؟

لا يجوز الكلام بوجهين لقوله ﷺ " تجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه " ومعنى ذلك أن يمدح الإنسان في وجهه ويبالغ في ذلك لقصد دنيوي ثم في غيبته يذمه عند الناس ويعيبه وهكذا يفعل مع أغلب من لا يناسبه فالواجب على من عرفه بذلك أن ينصحه ويحذرهم من هذا الفعل الذي هو خصال المنافقين وأن الناس لابد سيعرفون هذا الإنسان بهذه الصفة الذميمة فيمقتونه ويأخذون منه الحذر ويبتعدون عن صحبته فلا تحصل له مقاصده. أما إذا لم يستفيد من النصيح فإن الواجب التحذير منه ومن فعله ولو في غيبته ففي الحديث " اذكروا الفاسق بما فيه كي يحذر الناس "

الشيخ/ عبدالله بن جبرين

طرائف

* قال أحدهم أباه البخيل:

يعني إيه الفرح وتعني إيه الشدة؟

فقال الأب:

الشدة أن يزورنا ضيف وقت الغداء أما الفرح أن يقول الضيف إنه صائم.



كيف نصنع دفا من صحن الألمنيوم.

الأدوات :-

- ١ - صحن للفطيرة من الألمنيوم.
- ٢ - مطرقة ومسامير.
- ٣ - أغطية زجاجات مياه غازية.
- ٤ - خيط.

العمل :-

- ١ - نثقب حول الصحن ٨ ثقوب بواسطة المسامير.
- ٢ - نثقب أغطية الزجاجات بواسطة المطرقة والمسامير.
- ٣ - ندخل الخيط بقطاء الزجاجات ثم ندخله في ثقب الصحن.
- ٤ - نربط الخيوط بإحكام مع السماح لها بحرية التحرك لتدق بالصحن ومن ثم تحدث صوتاً جميلاً

* قال المعلم لتلاميذه:

إئتوني بجملة مفيدة.

قال أحدهم: أتمنى لأبي السعادة.

قال آخر: أتمنى لمعلمي سكتة قلبية وأتمنى لمدير المدرسة ضربة قاضية وأتمنى لمدرستي قنبلة نووية.
قال المعلم: أحسنت يا فتى. الصفير قد أتى وأخرجك من المدرسة.

تواريخ الملوك

ولد الملك سعود سنة ١٣١٩هـ في الكويت. ولد الملك فيصل سنة ١٣٢٤هـ في الرياض. ولد الملك خالد سنة ١٣٢١هـ في الرياض. ولد الملك فهد سنة ١٣٤٠هـ في الرياض رحمهم الله جميعاً

نظرت سلمى نحو العشب المتناثر في كل مكان، وقالت: إن خرافنا لطيفة تأكل وتلعب طوال النهار وكلنا عجزو يجلس بجانبها، ولكن أبي يتعب ويلف ويدور دائماً ليبحث عن المرعى المناسب فهو يحبنا ويفعل كل هذا من أجلنا. وهكذا بدأت سلمى تفكر.. بعقلها الصغير في كل شيء.. إنها تنمو كل يوم، وتفهم ما حولها فعقلها بدأ يدرك الترابط بين الأشياء، ولكنها أصبحت تسأل كثيراً.. لتعرف أكثر ابتسمت أمها عندما لاحظتها وهي تراقب الخراف وقالت لها: لماذا تجلسين هادئة اليوم؟ هيا لكي تلعب مع خرافك الصغيرة ضحكت سلمى وقالت: حسناً يا أمي... سألعب معهم الآن فالشمس قاربت على الغروب، وأبي سيجتمعها بعد قليل لكي نعود إلى بيتنا.

توقفت سلمى قليلاً.. ثم التفتت إلى أمها قائلة: ولكن يا أمي لماذا لا نبقي قليلاً هنا في المساء فضوء القمر يكون جميلاً تعجبت الأم من سؤالها وقالت: لا يا ابنتي.. لا بد أن ندخل الخراف الحظيرة لتنام، كما أننا في النهار نلاحظها جيداً ونحميها بسهولة من الأخطار. أما في الليل فيمكن أن يقترب الذئب الشرير ويأكلها اقتربت سلمى من أمها في خوف وقالت: وهل الذئب شرير حقاً يا أمي؟

فاجابتها الأم بهدوء: نعم يا ابنتي فهو يأكل الخراف. لكن كلمات الأم جعلت سلمى تتوقف وتفكر أكثر ثم قالت لأمها: ولكننا أيضاً نأكل الخراف يا أمي.. إن أبي يذبحها لنا ويشويها ويطعمنا منها نحن والضيوف أيضاً.. هل نحن مثل الذئاب أشرار أيضاً. ذهلت الأم عند سماعها لهذا السؤال ولم تدر بما تجيب، ولكن أباهما ضحك كثيراً من ذكائها فقد كان يتابع كلامها منذ البداية. ثم قال: يا سلمى تعالي هنا يا حبيبتي أجيبيني.. من الذي يربي الماعز والخراف فقالت: نحن يا أبي.. ومن الذي اشتراها من السوق ويبحث لها عن المرعى الجميل وجلس طوال النهار ليحميها ويعطيها الطعام والماء لتأكل وتكبر.. فقالت: أنت يا أبي الذي فعلت كل هذا. فربت الأب على كتفها وقال: أحسنت يا ابنتي.. هيا قول لي الآن هل الذئب يشتري من الخراف قبل أن يأكلها؟ ضحكت سلمى وقالت: لا يا أبي إنه يخطفها ويجري.. ونجري نحن خلفه فوقف الأب وقال: يا ابنتي الذئب شرير لأنه لص يسرق غنمنا ويأكل ما لا يملك.. أما نحن فنملك الغنم ونشترىها ونربيها ونأكلها. لأننا نملكها وقد أحل الله لنا أكلها فهي غذاؤنا ونشرب لبنها ونأكل لحمها.. فهمت سلمى سر الذئب الشرير: وقامت على الفور وأمسكت عصا غليظة وقالت: لقد عرفت الآن يا أبي وسأضرب بهذه العصا أي ذئب يقترب من أغنامنا فأنا هنا لأحميها. فرح الكلب العجوز. وأنطلق نحو سلمى ووقف بجانبها ثم أخذ ينبع. فسمعتة الذئاب وهربت على الفور فقد عرفت أن هناك راعية ماهرة وقد كبرت وفهمت سر الذئب...

ردود خاصة

الأخوات / ليلي حسن العيسى - سهام شعوان العيسى - علياء أحمد جابر العيسى - سورة شينان العيسى
منيرة عبدالمعين العيسى - معجبة محمد العيسى - عائشة محمد مشني العيسى - طيف المشاعر - ر وق -
رحمة شينان العيسى / بني عيسى - هبة سعيد يحي الراشدي / المظيلف - ملاح ياسين / المظيلف ورحمة حامد
آل قريش / المخواة - صفاء سعيد النهدي / المظيلف - فاطمة يحي منسي الراشدي / المظيلف - نوادر - ختمه
يحي الجعفري / الأحسبة - أسيرة الصمت / المظيلف فجر الأمة / عنكر - أمنة حسن الراشدي - أم معاذ /
المخواة - عائشة الراشدي / المظيلف - أم صلاح الدين / المخواة
نشكر للجميع مشاركتهن ونأمل مشاركات أفضل في الأعداد القادمة.

نأمل من جميع المشاركات الإعتماد على أنفسهن في كتابة مشاركتهن أما إذا كانت منقولة فيجب الإشارة
إلى مصدر النقل علماً بأن الأولوية في النشر للمشاركات الذاتية كما نأمل كتابة المشاركة بخط واضح
والاسم الصريح والعنوان .

ترسل المشاركات على عنوان المجلة : محافظة القنفذة ٢١٩١٢ ص . ب ٢١ أو ترسل على فاكس
٠٧٧٣٨٢٤٠٧ أو عن طريق كل من المكاتب التعاونية التالية :

المكتب التعاوني بالقوز
مندوبية المخواة

المكتب التعاوني بوادي حلي
مندوبية دوقه

المكتب التعاوني بالقنفذة
المكتب التعاوني بالمظيلف

